الانوار تصدر عن :
«دار الصياد» للصحافة والطباعة والنشر ش.م.ل
الادارة العامة والتحرير (الحازمية) ص.ب ٩١٨ و١٠٣٨
الادارة العامة والتوزيع تلفون: ٤٥٠٥٩٧ – ٤٥٠٥٩٨ – ٤٥٠٥٦٣
التحرير: ٤٥٠٩٢٣ (ستة خطوط مكررة) ٤٥٢٧٠٠ (اربعة خطوط مكررة) المطبعة: ٤٥٠٦١٠
دائرة الاعلانات - المركز الرئيسي: الحازمية - ت: ٤٥٠٩٢٣/٤٥٢٧٠٠ - مكتب بدارو ت: ٣٨٧٠٢٠/١/٢



الانوار

الانوار في الخارج

سوريا ١٠٠ ق.س.	السعودية ٢ ريال	اليمن ٣ ريالات
مصر ٢٠٠ مليم	ليبيا ١٥٠ درهما	بريطانيا ٥٠ بنسا
السودان ١٠٠ مليم	الكويت ١٥٠ فلسا	اليونان ٤٠ درخمة
تونس ١٥٠ مليما	البحرين ٢٠٠ فلس	فرنسا ٤ فرنكات
الاردن ١٥٠ فلسا	قطر ٢ ريال	ايطاليا ٨٠٠ ليرا
العراق ٢٠٠ فلس	دولة الامارات ٢,٥ درهم	تركيا ٥ ليرات

الاشتراكات: في لبنان ٣٠٠ ل.ل - المؤسسات الرسمية ٤٠٠ ل.ل - في الخارج ٣٢٥ ل.ل. يضاف اليها اجور البريد

تيتو يعيد المؤتمر الى مبادئ عدم الانحياز
الأسد وصدّام حسين يثيران قضية لبنان ويحملان على السادات



■ بطرس غالي يرد على كاسترو حاملاً بيده اللوحة التي تشير الى مقعد مصر في المؤتمر ■

■ الرئيس فيدل كاسترو يلقي كلمته ■ (صورتان بالراديو من ا.ب) ■

■ مشهد للوفود المشتركة ويبدو الرئيس حافظ الاسد ■ (صورة بالراديو من تاس)

هافانا — من نقولا صيقلي :

اليوم الثاني لقمة عدم الانحياز بدا عند الساعة الرابعة والدقيقة الخامسة والخمسين بتوقيت بيروت برئاسة فيدل كاسترو ، وتميز بكلمات للرائد التاريخي لعدم الانحياز المارشال تيتو ، والرئيس العراقي صدام حسين والرئيس السوري حافظ الاسد .

وقد استهل الامين العام للامم المتحدة الدكتور كورت فالدهايم الجلسة الثانية بخطاب دعا فيه الى عقد مؤتمر دولي حول الشرق الاوسط . (نشرته « الانوار » امس بعد ان وزع مسبقا في المؤتمر) .

وعندما اعتلى الرئيس اليوغسلافي المنصة ، تسمرت عليه انظار المؤتمرين وتسلطت عليه الاضواء . فحث كما كان متوقعا على اعادة تأكيد استقلال حركة عدم الانحياز عن التكتلات العالمية .

وقال الرئيس تيتو الذي انفصل عن الكتلة السوفياتية في سنة ١٩٤٨ : لقد كنا منذ البدء معارضين لسياسات الكتل والسيطرة الاجنبية ، ولجميع اشكال السيطرة السياسية والاقتصادية ، وكنا دائما نؤيد حق كل دولة في الحرية والاستقلال والتنمية الذاتية .

واضاف يقول : ولم توافق ابدا على ان نكون اداة طيعة في يد احد ... لان ذلك لا يتمشى مع جوهر سياسة عدم الانحياز .

وايد الرئيس تيتو اقتراح الدكتور فالدهايم قائلا : ان حلا شاملا وعادلا يتطلب اشتراك جميع الاطراف المعنية على قدم المساواة بمن فيهم منظمة التحرير الفلسطينية .

ولكن الرئيس تيتو اخذ خطا اكثر اعتدالا بصدد الشرق الاوسط من خط الرئيس الكوبي فيدل كاسترو الذي اعلن امس الاول ان مصر خانت القضية العربية بتوقيعها معاهدة السلام مع اسرائيل .

ولم يذكر الرئيس اليوغوسلافي مصر بالاسم ، لكنه قال : اذا كنا نريد ان نكون واقعيين ، فعلينا ان نقول صراحة ان طريق الحلول المنفردة لا يقود نحو حل للمسألة الفلسطينية .

— البقية على الصفحة ١١ —

لقاءات في المؤتمر

● توقعت مصادر عربية ان يعقد لقاء قريب بين الرئيسين حافظ الاسد وصدام حسين .

وذكرت هذه المصادر ان السيد سعدون حمادي يقوم باتصالات مكثفة لتحقيق هذا اللقاء .

● بعد انتهاء فالدهايم من القاء كلمته ، اجتمع في قاعة مجاورة للقاعة الرئيسية بالرئيس سليم الحص ووزير الخارجية السيد فؤاد بطرس .

● اجرى السيد عبد الرحمن الشيخة مدير العلاقات العامة في رئاسة الحكومة اتصالات لتحديد مواعيد اللقاء بين الرئيس الحص وكل من الرئيس الاسد والملك حسين والرئيس صدام حسين .

اقتراح فالدهايم يشابه فكرة تقدم بها قبل عامين

يشابه اقتراح الدكتور كورت فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة امام مؤتمر قمة عدم الانحياز في هافانا امس عقد مؤتمر سلام للشرق الاوسط يضم جميع الاطراف اقتراحا تقدم به السكرتير العام لاول مرة قبل حوالي عامين .

وكانت اسرائيل قد رفضت هذه الفكرة لانها ستعني اشتراك منظمة التحرير الفلسطينية ، واعطاء دور رئيسي للاتحاد السوفياتي بوصفه رئيسا مشاركا مع الولايات المتحدة لمؤتمر جنيف ويختصر المفاوضات الاسرائيلية المصرية الثنائية .

اول مرة

وكان الدكتور فالدهايم قد اقترح لاول مرة مؤتمرا يضم جميع الاطراف في ٢٩ تشرين الثاني عام ١٩٧٧ عندما كان واضحا ان البلدان العربية والاتحاد السوفياتي سترفض دعوة وجهتها مصر لحضور مؤتمر في القاهرة مع اسرائيل والولايات المتحدة .

واقترح الدكتور فالدهايم في ذلك الوقت النظر في عقد اجتماع اعدادي في مقر الامم المتحدة او اي مكان اخر يتفق عليه يحضره جميع اولئك الذين دعوا الى اجتماع القاهرة .

وكرر الدكتور فالدهايم اقتراحه في عدد من المناسبات . ولكنه قال بعد زيارة لعدد من العواصم بينها موسكو في وقت سابق من هذا العام انه خرج بانطباع ان من السابق لاوانه التحدث عن مؤتمر جنيف .

وابلغ الدكتور فالدهايم مؤتمرا صحفيا في الامم المتحدة في ٢٤ ايار قوله : لا نزال بعيدين عن الافكار الواضحة حول كيف يمكن تحقيق مثل هذه التسوية الشاملة . واظن ان مؤتمرا دوليا ... سيكون معقولا فقط اذا كانت لدينا صورة واضحة لما سنفعله في مثل هذا المؤتمر قبل ان نقرر الذهاب اليه .

الامم المتحدة — ر

القذافي : ايقاف ضخ البترول الى الولايات المتحدة واوروبا امر محتمل ... ومرجح

اكد الزعيم الليبي معمر القذافي امس ان ايقاف او خفض ضخ البترول الليبي الى الولايات المتحدة واوروبا امر « محتمل » .

وبعد ان ذكر ان مثل هذا الاجراء كان موضع تفكير ، قال العقيد القذافي خلال مؤتمر صحفي في طرابلس ان الوضع الدولي الراهن يجعله اجراء مرجحا .

طرابلس — ا ف ب

بعد استقبال حماسي في حيفا
السادات : اعرف بيغن واعتقد انني استطيع التعامل معه

■ السادات وبيغن وبينهما عقيلة الرئيس المصري

وصل الرئيس انور السادات الى ميناء حيفا امس ليلقى استقبالا حماسيا في مستهل زيارة تستغرق ثلاثة ايام سيتباحث خلالها مع مناحيم بيغن رئيس وزراء اسرائيل .

وهتف الوف الاشخاص باسم الزعيم المصري خلال مرور موكبه في شوارع حيفا .

ويبدو ان الاستقبال الحار دفع الرئيس السادات الى الخروج عن النص المعد لكلمته لدى وصوله ليشير الى مستقبليه بانهم « اصدقاء وابناء عمومة » .

واستقبله لدى وصوله الى ميناء حيفا على متن اليخت الرئاسي « الحرية » سرب من الطائرات الاسرائيلية وقوارب قامت باطلاق صفاراتها .

وكان الرئيس السادات قد استخدم اليخت الفخم في مناسبتين رئيسيتين اخريين الاولى في عام ١٩٧٦ حين قام باعادة فتح قناة السويس : اما المناسبة الثانية فكانت في وقت سابق من هذا العام حين قام بزيارة مدينة العريش في سيناء لدى استعادتها من اسرائيل .

اسحق نافون

وكان في استقبال الرئيس السادات ، الذي كانت ترافقه زوجته وكبرى بناتها ، الرئيس الاسرائيلي اسحق نافون ورئيس الوزراء بيغن .

وابلغ نافون الزعيم المصري قوله : سواء جئت بطريق الجو او البر او البحر فانك تصل دائما الى قلب شعبنا .

وقال نافون : اننا واثقون من ان زيارتك ستزيل عوائق السلام .. ان خلافاتنا يجب الا تكون عقبات بل تحديات نعمل من اجل التغلب عليها .

واضاف انه واثق من ان معارضي السلام بين مصر واسرائيل سينضمون في النهاية الى ما وصفه « بعربة السلام » .

— البقية على الصفحة ١١ —



■ موكب الرئيس السادات في حيفا ■ (صورة بالراديو من ا.ب)

احتجاز ٧ صحفيين مصريين في مطار بن غوريون

ابقي سبعة صحفيين مصريين يغطون انباء زيارة الرئيس انور السادات لاسرائيل اكثر من ساعتين في مطار بن غوريون امس لانه لم يكن لديهم جوازات سفر .

وكان هؤلاء ضمن ٤٤ صحفيا ومصورا جاؤوا بالطائرة من القاهرة في وقت سابق امس . وبعد ان اتصل مسؤولو المطار بالسلطات سمحوا للصحفيين بمغادرة المطار الى حيفا .

وكانت ترتيبات الرحلة من القاهرة قد اتخذت طابع الرحلة الداخلية . ولم يكن هناك اي شيء يدل على ان الطائرة التابعة لسلاح الجو المصري انها ستقلع الى بلد كان يعتبره المصريون قبل عامين عدوهم اللدود .

ولم يسأل احد عن جوازات السفر في مطار القاهرة . ومن

— البقية على الصفحة ١١ —

عمان تصف انباء انضمامها الى المفاوضات بانها "تثير السخرية"

وصف راديو عمان مساء امس الانباء القائلة بان الاردن سينضم الى المفاوضات الخاصة بالحكم الذاتي الاداري في الضفة الغربية وغزة بأنها انباء « تثير السخرية » .

واضاف راديو الاردن الرسمي ان هذه الحملة التي تشنها اطراف كامب ديفيد ليست سوى محاولة يائسة من جانب تلك الاطراف من اجل تطبيق الحكم الذاتي في الاراضي المحتلة .

وقالت الاذاعة : ان حملة التشهير والخداع هذه ترمي الى وضع التشكيك في موقف الاردن والى تفجير الوفاق العربي الذي تحقق في اجتماع القمة العربي الذي عقد في بغداد .

واعرب راديو عمان عن اعتقاده بأن جميع الجهود التي تبذلها الولايات المتحدة الاميركية ومصر واسرائيل لن تؤدي الى تسوية الصراع في الشرق الاوسط . لان اتفاقيات كامب ديفيد تكرس احتلال الاراضي العربية كما لا تضع حدا لاعمال العنف في المنطقة .

عمان — ا ف ب



■ السفير الاميركي دين يتقدم السفراء بين انقاض مدينة صور ■ (تصوير عبد الرزاق السيد)

ملحق ترقيات آخر العام
وزراء يقترحون على سركيس الذهاب الى الامم المتحدة

قالت مصادر سياسية مطلعة امس ، ان عدة وزراء في الحكومة الحالية سيقترحون على الرئيس الياس سركيس الذهاب الى نيويورك والقاء كلمة امام الدورة المقبلة للامم المتحدة ، يكشف فيها من على اعلى منبر دولي حقيقة الادوار التي تمثل على ارض الجنوب ، ويدعو العالم الى موقف فاصل بين الاعضاء الدولي والعربي عما يجري في لبنان ، واستمرار النزف الداخلي على غير طائل .

وذكرت هذه المصادر ان اتجاه الوزراء الى تقديم هذا الاقتراح لرئيس الجمهورية ناجم عن تضاؤل الامل بعقد مؤتمر قمة عربي من اجل الجنوب ، خصوصا وان الممثل الشخصي لرئيس الجمهورية هو النائب رينه معوض ، لم يواجه دون فعل ايجابية واضحة حتى الآن ، لدعوة الرئيس سركيس الى عقد قمة من خلال رسائله التي حملها معوض حتى الان الى رؤساء سوريا ، قطر ، البحرين ، الامارات المتحدة ، سلطنة عمان ولعل نقطة الثقل الاهم هي السعودية حيث شكل موقفها نقطة الثقل في الميزان العربي .

وكان قد توجه امس الممثل الشخصي الاخر للرئيس سركيس النائب زكي مزبودي الى الرباط ، مستهلا جولته في المغرب العربي ، لتسليم رسالة الرئيس سركيس الى الملك الحسن الثاني . (التفاصيل على الصفحة ٢) .

وقام امس وفد السفراء والدبلوماسيين العرب والاجانب بتفقد المناطق الجنوبية التي تعرضت مؤخرا للقصف والتدمير والتهجير نتيجة الاعتداءات الاسرائيلية على لبنان وذلك بدعوة من وزارة الخارجية وبالتنسيق مع وزارة الاعلام ومكتب الاعلام التابع للامم المتحدة في بيروت . (نعيم شقير ونزيه تقوزي وعبد الرزاق السيد رافقوا الوفد على الصفحة ٥) .

وقد ضم الوفد : السيد جون غونتر دين السفير الاميركي ، السيد فيكتور مانويل رودريغز سفير المكسيك ، السيد جاو بريستريللو السفير البرتغالي ، السيد كروين اوغست سفير هولندا ، السيد فاليست مسؤول القوات الدولية في سفارة النروج ، السيد امادو بوكوم سفير ساحل العاج ، السيد كسووين يي سفير الصين الشعبية ، السيد لويس جو دانا بوزاس سفير اسبانيا ، والسيد قيس المهد القائم باعمال السفارة العراقية ، السيد ابو بكر رفيع القائم بالاعمال السعودي ، السيد اندرياس سيدريس القائم بالاعمال اليوناني ، السيد شارل هنري داراغون المستشار الثاني في السفارة الفرنسية ، السيد ايفون سارازين الملحق العسكري الكندي ، السيد جيمس يلين السكرتير الثاني في السفارة الاميركية ، السيد جيرد واغنر السكرتير الاول في سفارة المانيا الاتحادية ، السيد عبد الكريم ممثل سفارة الجماهيرية العربية الليبية ، السيد ادولف ريختر القائم بالاعمال سفارة المانيا الديموقراطية ، السيد طيب غيناري القائم بالاعمال التونسي ، السيد بو علام صدقي القائم بالاعمال الجزائري ، السيد هوارد كولي الملحق العسكري البريطاني ، السيد احمد صالح المستشار والقائم بالاعمال بالوكالة في السفارة الكويتية ، السيد سعد السعد النقيب في الجيش الكويتي ، السيد سين ويلكلن القائم بالاعمال الايرلندي .

وقد هاجم المتزحون الجنوبيون في صيدا سيارة السفير الاميركي ، والقى

— البقية على الصفحة ١٤ —

■ حراسة مشددة للسفير دين يشترك فيها امن السفارة الاميركية ورجال الامن اللبنانيون ■

الاتجاه لتسليم مرتكبي جريمة الذوق للسلطة

ذكرت مصادر امنية امس ، ان التحقيق يتجه الى وجود اسباب حزبية وراء مقتل الشبان الثلاثة الذين وجدوا داخل صندوق سيارة « رينو » على طريق كفرعميه منذ ثلاثة ايام .

واتضح ان الاسماء الحقيقية للقتلى هي : هراتش ينيان من برج حمود وهلال المولى من حريتا ، وهو قريب لمسؤول في حزب الاحرار وطوني فرج (كتائبي) . ولا تزال ظروف استدراجهم من برج حمود الى منطقة عاليه مجهولة .

جريمة الذوق

من جهة ثانية ، قالت مصادر قضائية ان اتصالات مكثفة تجري ، لتسليم ميشال الخوري ورفاقه ، مرتكبي جريمة مقتل معتمد قبض مؤسسة كهرباء لبنان ورفيقين له ، على طريق الزلقا يوم السبت الماضي .

وقالت المصادر ان ميشال خوري اعترف باسماء رفاقه ، واكد انه وحده الذي اطلق النار على معتمد القبض اسبيرو كرياكوس ، ورفيقيه ، من داخل السيارة بعدما اشار اليه بالتوقف وصعد معه ، بناء لخطة مرسومة ، كونه عمل سابقا في مؤسسة الكهرباء وكرياكوس على معرفة به .

اما رفاقه الاخرون وعددهم ثلاثة فقد كان دورهم التصدي لسيارة كرياكوس . وسلب حقيبة المال ، لكن

— البقية على الصفحة ١١ —

٦ عواصم اوروبية تعيش التجربة الليبية

وضعت تجربة الجماهيرية الليبية غير العادية في دبلوماسية الهواة موضع العمل امس في ست عواصم اوروبية على الاقل حولت فيها السفارات الليبية الى مكاتب شعبية .

وحلت لجان شعبية محل السفراء والموظفين الدبلوماسيين النظاميين في سفارات الجماهيرية في بريطانيا وفرنسا والمانيا الغربية واليونان وايطاليا واسبانيا .

وتولى معلم مدرسة شؤون السفارة في روما ، بينما تولى ناشر سابق شؤون السفارة في بون .

وبدت البلدان المضيفة حائرة بعض الشيء تجاه هذا التغيير الذي امر به الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي في نهاية الاسبوع في احتفالات الذكرى العاشرة للثورة التي اطاحت بالحكم الملكي في ليبيا .

وقالت وزارة الخارجية البريطانية انها ستتصل على الارجح مع السلطات الليبية في طرابلس لمحاولة معرفة ما يجري .

الوكالة الليبية

وقالت « وكالة الجماهيرية الليبية للانباء » امس : لقد اصبح واضحا ان البروتوكول الدبلوماسي والشكليات الرسمية لا تتمشى مع نظام الجماهير القائم على سلطة الشعب .

ولذلك وبعد الغاء سلطة الحكومة واقامة سلطة الجماهير فان العلاقة بين اية دولة او اي شعب وبين الجماهيرية الليبية يجب ان تتم عن طريق اللجان الشعبية مباشرة وليس عن طريق السفراء المعنيين قبل ثورة الشعب .

وقالت الوكالة ان عملية التبديل في السفارات تعكس مبدأ عالميا جديدا يتمثل في التجربة الديمقراطية الفريدة الجارية في البلاد ، والتي من شأنها ان تجعل الدول الاجنبية تقيم علاقاتها مع الشعب العربي الليبي على اساس هذه المواصل الجديدة .

لندن — ر

سركيس يعرض مع الاسعد والوفد السوري مراحل الإعداد لقمة عربية من أجل الجنوب

شمس الدين: على خطى الامام.. ولو شربت كأسه

بلال: موقف دمشق من القمة ابلغناه لسركيس

انصرف الرئيس الياس سركيس امس الى معالجة عدد من الشؤون السياسية والامنية والانمائية ، التي تتعلق بالمناطق اللبنانية كافة ، مركزا على تطورات الاوضاع في الجنوب ، والاتصالات الديبلوماسية والسياسية الجارية بهذا الصدد .

استقبل الرئيس سركيس عند الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر امس رئيس مجلس النواب السيد كامل الاسعد ، وعرضا معا اخر المستجدات على صعيد الوضع في الجنوب ، لا سيما الردود العربية بشأن الدعوة لعقد قمة عربية ، وذلك من خلال الاتصالات التي تجريها موفدا الرئيس سركيس الى الملوك والرؤساء العرب .

وحضر جانبا من الاجتماع الوزير السابق ماجد حماده الذي كان استقبله الرئيس سركيس عند الساعة العاشرة . وجرى عرض لاوضاع منطقة البقاع ، اضافة الى التطورات العامة في الجنوب .

استمرت زيارة الرئيس الاسعد حتى الثانية عشرة وعشر دقائق غادر اثرها رئيس المجلس النيابي دون الادلاء بأي تصريح .

تصريح حمادة

اما السيد ماجد حماده فقد ادلى لدى مغادرته القصر عند الحادية عشرة والربع ادلى بالتصريح الاتي :تشرفنا بمقابلة فخامة الرئيس وبحثنا معه الامور التي تتعلق بوضع البلد بشكل عام ، وبصورة خاصة العدوان الاسرائيلي المستمر الذي يتعرض له جنوبنا العزيز ، وكان لنا رأي بهذا الصدد ابديناه لفخامة الرئيس .

واضاف : ان الظروف الحالية التي تمر بها المنطقة ولبنان ، تستدعي من جميع الفرقاء في الجنوب العزيز التبصر بالامور ، وان تكونوا اكثر درايه . وقال : هناك بعض التصرفات التي تمارس على ساحة الجنوب لا توصل اصحابها الى الهدف الذي يطلبون ويسوخون ، وعلى العكس من ذلك ، انها تضر بهم وبقضاياهم وبلبنان وبابناء الجنوب بصورة خاصة . وان هذه الاعمال التي اشرت اليها تخلق لدى الرأي العام العالمي مبررا لاسرائيل لكي تقصف وتستمر في القصف على اناس عزل لم يستعدوا لهكذا قصف ، ولم يساعدوا لكي يكونوا صامدين .

واضاف : اننا نقول أن الجنوب واهل الجنوب لم يخلقوا ليكونوا متراسا و درعا او ترسا لكل الامة العربية ، وان كان هنالك ، من نية الحرب ، فاننا نطلب من جميع البلدان العربية ، وبصورة خاصة دول المواجهة أن تتصرف وتتقاتل مع ابن الجنوب .. والا فان المطلوب هو درس مسببات هذه الهجمات الشرسة ومعالجتها . فان ابن الجنوب — وانا اولا لبناني ولست بقاعي ونائبا بعلبكي — مربوطا به ابناتنا وطائفتنا ، كما ان هنالك رباطا عائليا ودمويا بين ابن البقاع وابن الجنوب ، فليس هنالك عائلة في الجنوب او في البقاع لم يختلط اي تصاهر او تزاوج . فنحن وابناء الجنوب عائلة واحدة ، ولا نقبل في اي حال من الاحوال أن يكونوا كبش محرقة . فعندما يتجاهل المسؤولون طلباتنا فانه سيكون لنا موقف اخر .

مخاوف ثابتة

في وقت لاحق استقبل الرئيس سركيس سماحة الشيخ محمد مهدي شمس الدين نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى ، وفي الواحدة استقبل الدكتور بلال والدكتور امين الحافظ .

الشيخ شمس الدين قال وهو يغادر القصر : المقابلة كلها كانت مكرسة للبحث في شأن الجنوب وفي اخطار المصير الملحقة والشاملة التي تواجه مصير الجنوب من جميع الوجوه والوسائل السياسية التي يمكن اللجوء اليها لتفادي هذه الاخطار لبنانيا وعربيا ودوليا .



■ الاسعد مغادرا ■ ■ شمس الدين ■ ■ الحافظ والوفد النيابي السوري ■

(تصوير فادي كبكب)

واضاف : وطبعا فخامة الرئيس ، كالمعهود به دائما ، له من بعد النظر والحكمة والشجاعة لمواجهة هذه الاخطار . وقد نقلت لفخامة الرئيس المخاوف الثابتة واليومية التي تساور قلوب الناس وعقولهم في الجنوب ، وهم يستمرون نازحين حتى الان نتيجة الاوضاع السائدة فيه . وحدثني الرئيس عن توجيهات الدولة السياسية على الصعيدان العربي والدولي واللبناني في هذا الموضوع . ونقلت لفخامة الرئيس المطلب الاجماعي الشعبي اللبناني خصوصا في الجنوب الذي غدا السكوت عنه في مستوى التقصير والخيانة ، وهو ضرورة تعزيز الجيش ككل ، وتعزيز دور الجيش في الجنوب كله ، وعلى جميع ارض الجنوب بنوع خاص .

كأس الامام

كما تحدثنا عن اختفاء سماحة الامام موسى الصدر ، ونحن نكتشف يوما بعد يوم ارتباط هذا الاختفاء بما يجري في الجنوب او بما يراد للجنوب . هذه الرؤية وهذا التوجه الذي قاد الى جريمة اخفاء الامام لن يسكت ابدا صوت الجنوب ، وسيبقى الجنوب سائرا على الخطى التي سار عليها سماحة الامام ، وسنبقى في هذا الموقع حتى ولو اقتضى الامر ان اشرب الكأس نفسها التي شربها الامام من اجل فداء الجنوب واهله ، ومن اجل ان يبقى جنوب لبنان جنوب لبنان وليس ارضا غريبة ، وليس شعبا نازحا وغريبا . وانما يعود هؤلاء النازحون الغرباء الان الى ارضهم الى بيوتهم والى لبنانهم الجنوبي ، وتستعيد الدولة الجنوب بجميع الوجوه الادارية والعسكرية ، والامنية . كل هذه القضايا كانت مواضيع للبحث مع فخامة الرئيس ، ولا أريد أن اكتم الرأي العام اللبناني اني خائف على الجنوب ، وان على اللبنانيين جميعا ان ينصرفوا من موقع الخوف على الجنوب ، وأن على العرب جميعا أن يتحركوا من موقف الخوف على الجنوب .

واضاف : ونعتقد ان الدعوة التي نصر عليها ونلح عليها هي عقد مؤتمر قمة عربي لان الجنوب قبل ان يكون مسؤولية لبنانية ، غدا مسؤولية عربية . وعلى هذا المؤتمر ان يواجه المسؤولية العربية في الجنوب بشجاعة ووضوح وصراحة وتحمل حقيقي للمسؤوليات بحيث لا يبقى لبنان على الساحة ، كما يواجه خوفا اخر معلنا ويعرفه الجميع ، وهو ربط القضية اللبنانية وخصوصا في لبنان الجنوبي، بقضية الشرق الاوسط ، واي حل يواجه خطر اي حل للمشكلة على حساب لبنان . ولنكن واضحين ، أن اي حل على حساب لبنان سنقاومه بكل اشكال المقاومة ، ولن نقبل ابدا ان يكون لبنان كبش الفداء الذي يذهب ضحية دون أن يكون هناك مبرر او موجب لذلك .

● ما الحل اذا لم تنعقد القمة العربية ولم يتحمل العرب مسؤولياتهم؟

□ المفروض أن يخترع العقل السياسي اللبناني دائما اساليب جديدة لتفادي الكارثة في الجنوب . وانا واثق على الرغم من اني اتكلم بالم ، انا واثق من ان الاخوة العربية والتضامن العربي والاسلامي سيعبران عن نفسيهما في التهلية في صيغ ايجابية من اجل لبنان ومن أجل الجنوب .

واضاف : لست يائسا من امكانات التجاوب العربي مع التوجه اللبناني ، فيما يعود الى الجنوب ، لان لبنان في الحقيقة هو احدى الدول العربية، ولا يمكن أن يدور في خيال احد ان الدول العربية تسمح بهذه الاحداث الخطيرة التي تشكل اخطارا وجودية على دولة شقيقة وعضو في جامعة الدول العربية .

● بالنسبة الى طلب الجيش لكل الجنوب ماذا كان جواب الرئيس سركيس ؟

□ طبعا التوجه العام لكل اللبنانيين شعبا وحكومة ، هو مع هذا المطلب الشعبي . فعندما يبدو اي امكان سيترجم هذا الطلب الى حقيقة واقعة وستلبي بطبيعة الحال الطلب .

الحافظ وبلال

وعند الساعة الواحدة استقبل الرئيس سركيس رئيس لجنة العلاقات العربية والدولية في مجلس الشعب السوري والوفد المرافق له في حضور رئيس لجنة الشؤون الخارجية الرئيس الدكتور امين الحافظ .

استمر الاجتماع حتى الثانية والربع قال على اثره الرئيس الحافظ : كانت مناسبة مفيدة وسعيدة باللقاء الذي تم بين الدكتور الزميل حسن بلال والوفد المرافق له وفخامة رئيس الجمهورية . وقد تم في هذا الاجتماع تبادل وجهات النظر ومناقشة مواضيع الساعة التي تهم لبنان والشقيقة سوريا في الوقت نفسه ، وتم التركيز على مشكلة الجنوب والمعاناة التي نتحسس بها جميعا ، لان شعب الجنوب يعيشها ، وطبعا أسهب فخامة الرئيس في شرح هذا الموضوع ،وكذلك

— البقية على الصفحة ١١ —

مصدر في القوات اللبنانية: الذين جمد فرنجية ترقياتهم بسبب التجاوزات شملتهم الترقيات

قال مصدر مسؤول في قيادة« القوات اللبنانية » امس ان الترقيات العسكرية التي صدرت تعتبر مكافأة للضباط الذين هربوا عندما احتاجهم الوطن ، وعقوبة للذين اعطوا من دمائهم من اجل الشرعية ومن اجل لبنان .

ووصف المصدر نفسه الترقيات التي اقرت بأنها الية وشاملة وغير مستحقة احيانا وقال : ان ضباطا لمكتب الثاني السابق مثلا ، الذين جمد الرئيس سليمان فرنجية عام ١٩٧٦ ترقياتهم ، بسبب بعض التجاوزات ومنها صفقة الكروتال، شملتهم الترقية دون مقاييس واضحة ، وجميع عناصر الامن العام نالتهم الترقية من دون مقاييس واضحة ايضا .

وربط المصدر نفسه مرسوم الترقيات بالرهان الذي اعتمدته الدولة منذ العام ١٩٧٦ لاعادة بناء المؤسسات اللبنانية ، وقال : ان هذا الرهان ساقط ، وسيتبين فشله يوما بعد يوم ، والدولة لن تقوى بمثل هذه الذهنية .

وتساءل المصدر اياه: بماذا يختلف جيش اليوم ، عن الجيش الذي كان في نيسان ١٩٧٥ ؟ واضاف : ان حوادث المرفأ الاخيرة وحوادث عيون السيمان لو انها استمرت ٤٨ ساعة اخرى ، لكانت ادت الى انفراط المؤسسة العسكرية مرة اخرى .

وردا على سؤال ربط المتحدث باسم القوات اللبنانية دخول الجيش طريق صيدا القديمة بانتشاره في الوسط التجاري وشارع مصرف لبنان .. وعلى طول الخط الفاصل بين كنيسة مار مخايل ومرفأ بيروت. وقال : عندما يصبح لدى الدولة استعداد كاف لتحمل مسؤولياتها في هذه المواقع جميعا ، فان القوات اللبنانية ستسهل مهمتها الى ابعد الحدود .

مخيبر والدويهي يؤيدان الترقيات

اما النائبان البير مخيبر وسمعان الدويهي فقد اشادا بالترقيات ، فقال النائب مخيبر : ان ترقيات ضباط الجيش وقوى الامن الداخلي هي قضية متصلة بالنظام المعمول به في وزارتي الدفاع الوطني والداخلية .

واضاف مخيبر : والاخطر ، لاول مرة ، ان تثار اعتراضات علنية على ترتيبات هاتين الوزارتين وبهذا الشكل الاعلامي : ونحن نرفض ان تناقش او ان تسيس قضايا تتعلق بالتعيينات او بالترقيات في هاتين الوزارتين .

وقال الاب سمعان الدويهي : لقد تمكن الجيش بهذه الترقيات من اعادة اللحمة الى الجيش اللبناني، وما استعصى على السياسيين منذ ١٩٧٣ حتى الان فقد تمكنت قيادة الجيش من اعطاء كل ذي حق حقه لا سيما المغبونين منهم .

واضاف : نأمل من هذه الخطوة الكبيرة ان تكون الخط الجديد لمسيرة الوفاق ... اي مسيرة الجيش اللبناني على كل الارض اللبنانية ، واذا كان هناك من يدعي فالايام ستنصفه .

ترقيات جديدة لبعض الضباط قبل نهاية ايلول

كشف النقاب امس عن ان قيادة الجيش تعد ملفات تضم اسماء الضباط الذين لم تشملهم الترقيات الاخيرة بقصد درس اسباب عدم ترقيتهم وقانونية هذه الاسباب .

وذكر ان اعداد هذه الملفات سيتم خلال اسبوع يصار بعد ذلك الى عملية ترقية جميع الضباط الذين يفترض ترقيتهم باستثناء المحالين منهم امام القضاء العسكري ، وفي مقدمتهم الملازم الاول احمد الخطيب ومعاونيه والرائد سعد حداد ومعاونيه .

وعلم ايضا ان الترقيات الجديدة ستشمل ضباط الجيش ، وقوى الامن الداخلي ، والامن العام ، وان هذه الترقيات ستتم قبل نهاية السنة الحالية ، على ان تكون ترقيات ضباط الجيش في الدرجة الاولى اي خلال ايلول الحالي .

توزع الضباط

واتضح ان الضباط في الجيش اللبناني النظامي يتوزعون على الشكل الاتي :

رتبة عميد : ١١ ضابطا مسيحيا برتبة عميد ، ١٣ ضابطا محمديا برتبة عميد .

رتبة عقيد : ٣٣ ضابطا مسيحيا برتبة عقيد ، ١٩ ضابطا محمديا برتبة عقيد .

رتبة مقدم : ٦٩ ضابطا مسيحيا برتبة مقدم ، ٣٤ ضابطا محمديا برتبة مقدم .

رتبة رائد : ٥٥ ضابطا مسيحيا برتبة رائد ، ٢٥ ضابطا محمديا برتبة رائد .

رتبة نقيب : ١٤١ ضابطا مسيحيا برتبة نقيب ، ٩٨ ضابطا محمديا برتبة نقيب .

رتبة ملازم : ١٧٩ ضابطا مسيحيا برتبة ملازم ، ١٥١ ضابطا محمديا برتبة ملازم .

الجبهة اللبنانية: الترقيات ضربة قاسية لمعنويات الجيش

شمعون: لن نسكت عن هذا الاستخفاف

الجميل: الولاء هو الاساس في الترقية

■ الجبهة اللبنانية في اثناء اجتماعها ويبدو الشيخ أمين الجميل الذي حضر جانبا منه ■
(تصوير فادي كبكب)

ترقيات الضباط : كانت الموضوع الاهم الذي بحثه اركان الجبهة في اجتماعهم الدوري في دير مار جرجس عوكر قبل ظهر امس ، واستغرق البحث في هذا الموضوع ثلاث ساعات كاملة : من التاسعة والنصف حتى الثانية عشرة والنصف ظهرا . وقد استدعي الى الاجتماع الشيخ امين الجميل .

وعلم ان الجبهة كلفت الشيخ امين الجميل اجراء الاتصالات اللازمة مع رئيس الجمهورية ووزير الدفاع وقائد الجيش وضباط الاركان ، لمطالبتهم باعادة النظر في الترقيات والا فان الجبهة ستضطر الى اتخاذ مواقف حاسمة من الموضوع قد تصل الى حد معارضة الحكومة ودعوتها الى الاستقالة .

وكان الرئيس شمعون رئس اجتماع الجبهة اللبنانية الذي حضره الشيخ بيار الجميل والدكتور شارل مالك والدكتور فؤاد افرام البستاني والامين العام للجبهة النائب ادوار حنين . وبعد انتهاء الاجتماع اذاع النائب ادوار حنين بيانا باسم الجبهة اللبنانية هذا نصه :

نص البيان

نهار الثلاثاء في ٤ ايلول ١٩٧٩ اجتمعت الجبهة اللبنانية في دير عوكر بكامل اعضائها . وبعد ان تدارست في ضوء ما تسرب اليها من معلومات : موضوع الترقيات الاخيرة التي حصلت في الجيش اللبناني والتي بقيت الى الان طي الكتمان : وحيال الخفة والعبث والسطحية التي عولجت بها هذه القضية الوطنية الخطيرة ، ترى الجبهة ان الطريقة التي اعتمدت في ذلك ، انتهاك خطير للكرامة اللبنانية من شأنها ان تكون ضربة قاسية على معنويات الجيش اللبناني وفاعليته وان تفقد ثقة المواطن بهذه المؤسسة الكبرى ، لا سيما في الظرف الحاضر ، وهو الامر الذي يحملنا الى عقد لقاء سريع مع المسؤولين للوقوف منهم على حقيقة الواقع وحقيقة ما اوجبه ، على أن تتخذ الجبهة بعد ذلك الموقف الحاسم الذي تجد فيه صيانة الكرامة والسيادة وخير لبنان .

شمعون : تفسيرات خاطئة

ثم تحدث الرئيس كميل شمعون فقال : استمعتم الى بيان الجبهة اللبنانية ، وانا لي كلمة واحدة ، وهي أن الجبهة اللبنانية عالجت في الاجتماع مواضيع كثيرة ولكنها عالجت بصورة خاصة موضوع الترقيات التي حصلت فيما بين ضباط الجيش اللبناني. وانني تساءلت وما زلت اتساءل واقول ذلك على سبيل المثال : لماذا لم يحصل الملازم اول غازي غطاس على الترقية التي اعطيت لسواه .

واضاف : من المعلوم عند الجميع ان الملازم اول غطاس تسلم بامر من رؤسائه مركز غاليري سمعان ، وكان ايضا بامر من رؤسائه وتحت امرته وحدة مؤلفة من افراد الجيش اللبناني النظامي ، وقد قاتل قتال الابطال لمدة ستة اشهر بصورة متتالية . وتمكن بفضل شجاعته وثباته واقدامه ، على ان يحتفظ بهذا المركز الدقيق بوجه هجمات كانت تحصل تقريبا كل يوم من قبل قوات فلسطينية وعراقية وسواها .

وقال : هذا الضابط الذي قام بواجباته خير قيام لم يحصل على الترقية التي يستحقها قانونا ، بينما نرى أن سواه من الذين خانوا واجباتهم ، ومن الذين سلموا الثكنات والمواقع التي كانت بامرتهم ، هؤلاء يرقون بموجب الترقيات التي صدرت مؤخرا ، وهذا ناهيك عن التفسير الخاطىء المغرض الذي اعطي للمرسوم الذي يحدد الاقدميات . فكان هذا التجاوز الهائل من قبل المسؤولين في وزارة الدفاع لمصلحة البعض وضد مصلحة البعض الاخر . كما أن هنالك كبار الضباط الذين يستحقون الترقية مثل سواهم او اكثر من سواهم ، لم يلتفت اليهم ، بل تركوا وشأنهم. بينما كانت الترقيات نصيب من هم اقل استحقاقا واقل جدارة .

وختم شمعون قائلا: هذا اقوله بصفتي الشخصية عدا البيان ، وهنالك ايضا ما اقوله بشأن الملازم اول غطاس ، وهو انه حمى وزارة الدفاع والقصر الجمهوري كما وان الرائد ابراهيم شاهين الذي تسلم ثكنة راشيا في ١-١-٧٦ والتحق في صفوف « جيش لبنان العربي » رقي من التاريخ نفسه اي تاريخ تسليمه للثكنة .

الجميل : ضربة قاضية

ثم عقد الشيخ بيار الجميل مؤتمرا صحفيا رد فيه على اسئلة الصحفيين:

● هل بحثتم في اجتماع اليوم موضوع الترقيات في الجيش ؟

□ طبعا تطرق البحث الى موضوع الترقيات ، ولكن علينا قبل كل شيء ان نتخطى الصغائر عندما نبحث بهذا الموضوع . فانا أعتبر ان الترقيات التي حصلت جاءت ضربة قاضية للجيش ، لان بناء جيش وطني متوازن ، كما يطالب به البعض لا يكون بهذه الطريقة ، فالمنطلق يجب أن لا يكون طائفيا وان يكن التوازن الطائفي ضروريا ، انما المطلوب بالدرجة الاولى تحقيق التوازن الوطني والقومي ، والتأكيد على الولاء المطلق للبنان ، لان تحقيق التوازن في الجيش على اسس طائفية هو ضربة لهذا الجيش بجعله عرضة للانهيار امام اية تجربة تواجهه ، كما حصل في الحرب اللبنانية الاخيرة ، عندما كان اللبناني امام محنة اختيار الموقف الى جانب الفلسطينيين او الى جانب لبنان ، فحصل الخلاف بين فئتين من اللبنانيين، انعكس على الجيش ، وكلكم تعرفون ماذا حل بهذا الجيش .

واضاف الجميل : هنا لا بد لي من القول انه لا خلاف بين اللبنانيين على القضية الفلسطينية ، ففئة ارادت خدمة هذه القضية ، ولكن ليس على حساب لبنان ، واخرى استغلتها لمآرب شخصية بقصد التخريب ، وهذه هي طريقة اليسار الدولي .

الولاء اولا واخيرا

واكد رئيس الكتائب ان الجيش اللبناني لا يمكن بناؤه بشكل صحيح ودائم الا عن طريق الولاء المطلق اولا واخيرا ، وعلينا أن ندرك الهدف الذي يجب ان يبنى من اجله هذا الجيش .

وقال رئيس الكتائب : ان الرئيس الراحل رياض الصلح عندما قال لي: نحن نريد أن يكون رئيس الجمهورية مسيحيا ومارونيا بالذات ، لم يكن ذلك بدافع حبه للمسيحيين او للموارنة بل كان يتطلع الى مصلحة لبنان ومصلحة الاستقلال ، وهو اعطاء الطمأنينة للاقليات ، ونحن علينا أن نحافظ على هذا الطابع اللبناني الذي يخدم الحرية ، ويمتن العلاقات والتفاعل بين الحضارتين الاسلامية والمسيحية .

واشار الجميل الى أن الجبهة عندما تتحدث عن الجيش ، لا تنطلق من نظرية استبعاد ضابط ، وترقية اخر من طائفة معينة ، ولكنها تريد ان يكون هؤلاء الضباط ، مسيحيين كانوا أم مسلمين يتمتعون بالولاء المطلق للبنان، وهنا أعطي مثلا : أن العميد طربيه الذي كان قائدا للجيش بالوكالة برهن فعلا عن الفكرة التي نريدها للجيش وهي تقديم مصلحة لبنان على كل مصلحة اخرى .

المسألة ... أبعد من ترقيات

● هل هناك خطوات معينة ستتخذونها على صعيد معارضتكم لمبادىء الترقيات كما جاءت ؟

□ على كل حال ان موضوعا بمثل هذه الدقة والاهمية يجب ان ندرسه بشكل مفصل . فالقضية ابعد من قضية ترقيات ، مع ان البعض من صغار النفوس يحاولون جعل الناس تعتقد ان معارضتنا هي من أجل ترقية ضابط او عدم ترقيته ، وموقفنا الاساسي والمبدئي ، هو ترقية الضباط على أساس الولاء قبل كل شيء . فنحن نؤيد مثلا ترقية اي ضابط كان ، شرط ان يكون ولاؤه الاول للبنان ، وكم رددت القول عليكم : اني لا امانع بمجيء قائد للجيش مسلم اذا كان ولاؤه لبنانيا .

● من اطلع على برقيتك الى الرئيس الاسد ، يرى فيها الكثير من المعاني ؟

□ كما قلت في البرقية : ان ميزة لبنان بما يتمتع به من حرية بكل معنى الكلمة ، واكاد اقول انه البلد الوحيد في العالم الذي يشعر فيه كل مواطن انه في وطنه ، ليس بالهوية فحسب، بل بالروح ، اكان مسلما ام مسيحيا، او الى اي عقيدة انتمى . وهذا غير متوفر في العالم ، ففي اوروبا مثلا لا يشعر المسلم انه يتمتع بحقوقه كالمواطن المسيحي ، اما في العالم العربي فالمسيحي لا يعيش بحرية كما يعيش المسلم . وحده لبنان تمكن من جمع شعور الجميع .. في بوتقة واحدة . ومن هذا المنطلق ، انا مقتنع بان رجلا بمستوى الرئيس حافظ الاسد يفهم وجهة نظري .

الانحياز بعينه

● هل تعتقد أن قمة دول عدم الانحياز في هافانا ستصل الى نتيجة معينة ، او الى موقف محدد تجاه القضية اللبنانية ؟

□ أن ما يسمونه بمؤتمر عدم الانحياز هو الانحياز بعينه . واليسار يستغل الفاظا عديدة لاستعمالها في التخريب ، كما هو حاصل في لبنان . فالذي لا يتسع له العالم باكمله يسمونه انعزاليا ويطلقون على انفسهم لقب « تقدميين » ! واذا كنت عميلا لدولة غير لبنان كليبيا والعراق أو سوريا تكون وطنيا ، واذا كنت مع لبنان وحده تكون خائنا ، اذا كنت ضد الطائفية اعتبرت رجعيا ، أما اذا كنت متعصبا للطائفية فانت تقدمي ! هذه هي حالنا مع الفريق الاخر . يستعملون الله والدين والعدالة الاجتماعية والقضايا العادلة كالقضية الفلسطينية ليعملوا من خلالها في سبيل التخريب، وفي سبيل اللاعدالة .

وأضاف : لقد شبعنا كلاما عن دعم وحدة لبنان وسيادته ، فماذا فعلوا لنا ، وماذا قدموا لنا لتحقيق الوحدة وصيانة السيادة ؟ لقد دعمونا بالكلام الرنان ، وعملوا على تنفيذ مخططاتهم لضرب الوحدة ودوس السيادة . اننا لا نتوقع شيئا من مؤتمر عدم الانحياز الا الكلام المعسول الذي تعودناه .

● المعلومات الانبة من هافانا تشير الى أن رئيس الحكومة سيتحدث عن قضية الجنوب ، والقضية الفلسطينية كقضية واحدة ، فما هو تعليقك على ذلك ؟

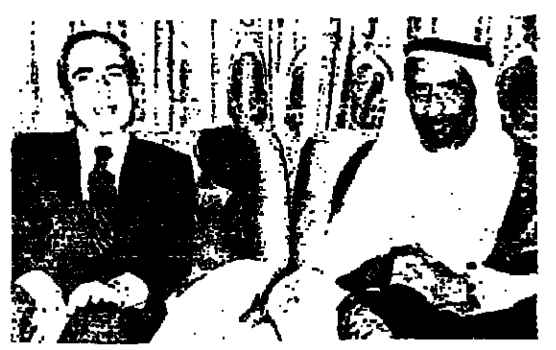
□ أن ماخذي على الحص ، مع كل ما اكنه له من احترام ، انه فلسطيني قبل أن يكون لبنانيا ، فمن منا لا يمكنه أن يحب فلسطين ، ويعمل من اجل قضيتها ، ولكن ليس على حساب مصلحة لبنان . وهنا أريد ان اكرر القول ، للتذكير فقط ان كل مآسينا في الجنوب وغير الجنوب هي نتيجة الوجود الفلسطيني المسلح وغير المنضبط ، ومن التدخل الخارجي بشؤوننا ، وخاصة العرب . وبعدها نتوجه الى العالم لنطلب الى اسرائيل ان توقف اعمالها العسكرية ، ومهما كانت اسرائيل بالنسبة الينا ومهما وجهت لها من صفات عدائية فهل يمكن ان نطلب اليها ان لا ترد على اعمال عسكرية ضدها .

وختم الجميل قائلا : ان استعمال القضية الفلسطينية من قبل العرب وفئات لبنانية معروفة هو كرجل الدين الذي يستعمل ثوبه من اجل التهريب ، هذه هي خطة اليسار الدولي ، وعلى الجميع ان يواجهوها بحكمة، وخلاص لبنان لن يكون الا على ايدي اللبنانيين .



■ معوض مع امير دولة البحرين ■











■ .. ومع نائب رئيس دولة الامارات المتحدة ■

فيما يواصل معوض التحرك اللبناني في الخليج
مزبودي يحمل رسائل سركيس الى قادة المغرب العربي

التحرك اللبناني لعقد قمة عربية من اجل الجنوب ، اخذ زخما جديدا. ففي الوقت الذي يواصل فيه الممثل الشخصي للرئيس الياس سركيس جولته في بلدان الخليج ، توجه امس الى الرباط الممثل الشخصي الاخر النائب الدكتور زكي مزبودي ، حاملا رسائل رئيس الجمهورية الى عاهل المغرب ورؤساء دول المغرب العربي.

وقد رافق النائب مزبودي الى المطار المدير العام للمراسم والعلاقات العامة في القصر الجمهوري السفير خليل حداد .

وقبل مغادرته قال النائب مزبودي: انني اشعر ، في هذه اللحظة التي اغادر فيها لبنان لاداء المهمة التي كلفني بها رئيس الجمهورية في نقل رسالته وتمثيله شخصيا لدى الملوك والرؤساء العرب ، اشعر بمدى جسامة هذه المهمة التي يتطلع اللبنانيون بجميع فئاتهم ومناطقهم الى نتائجها بلهفة كبيرة ، لا سيما بعد ان عانى لبنان ما عاناه من مآس ودمار .

خطة عربية

واضاف : انني آمل ان اوفق في هذه المهمة لا سيما وانني مؤمن بان القى التجاوب لدى الملوك والرؤساء الذين يشعرون معنا ويرغبون في الوصول الى خطة عربية موحدة تستهدف القضاء على المؤامرة التي نتعرض لها ويتعرضون .

وتابع الدكتور مزبودي : ان المسؤولية تاريخية ومصيرية وقد آن الاوان لان ننقذ الجنوب الصامد بصورة خاصة ولبنان عامة ، وان نرى المقررات والمواثيق ، لا سيما العربية منها توضع موضع التنفيذ ، وان يقدم الاشقاء ، كل ضمن امكاناته ، اقصى ما يستطيعون من اجل انقاذ لبنان الذي دفع ويدفع من اجل القضايا العربية اكثر بكثير مما يتحمل .

الارادة اللبنانية

وقال : ان التنفيذ الفعلي للمقررات مرهون بالارادة العربية الشاملة، التي لا نشك اطلاقا بانها تلتقي مع الارادة اللبنانية الحقة .

وختم مزبودي تصريحه بالقول : ويقيني بان رسائل فخامة الرئيس لا بد وان يكون لها التجاوب المرتجى وان تسهم في توفير الاجواء الملائمة والآيلة الى وضع حد للاعتداءات على الجنوب وفي انقاذ لبنان مما عاناه ويعانيه .

وكان النائب رنيه معوض قد واصل جولته العربية فانتقل من دبي الى مسقط ، بعد ان سلم الشيخ راشد بن سعيد المكتوم نائب رئيس دولة الامارات رسالة الرئيس سركيس الى الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان الموجود في كوبا . وسيزور معوض السعودية والكويت .

وكان معوض قد وصل الى دولة الامارات العربية المتحدة قادما من البحرين حيث سلم اميرها الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة رسالة الرئيس اللبناني .



■ النائب مزبودي مغادرا الى المغرب ■

(تصوير دالاتي ونهرا)

بطرس يزور رومانيا بطريق العودة

ذكرت مصادر دبلوماسية امس ان وزير الخارجية السيد فؤاد بطرس سيزور رومانيا رسميا في الثامن من تشرين الاول المقبل ، في طريق عودته من نيويورك الى بيروت بعد اشتراكه في اجتماعات الجمعية العامة للامم المتحدة .

وتأتي زيارة وزير الخارجية الى بوخارست تلبية لدعوة رسمية كان قد تلقاها من زميله وزير الخارجية الرومانية ، نقلها السفير الروماني في بيروت .

وكانت الحكومة اللبنانية انشأت في مطلع العام الحالي اول سفارة لها في بوخارست وعينت السيد سميح البابا سفيرا للبنان لدى الحكومة الرومانية .



■ النقيب كرم واعضاء مجلس النقابة مع لبكي ■

كرم يزور المفتي ويهنئ لبكي

زار نقيب المحررين ملحم كرم امس سماحة مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد ، وعرض معه على مدى ساعة كاملة الشؤون اللبنانية ودور رجال الدين والاعلام في هذه المرحلة .

ثم زار النقيب كرم الامين العام لوزارة الخارجية السيد كسروان لبكي وهنأه بمنصبه الجديد ، ثم انتقل مع الامين العام وعدد من اعضاء مجلس النقابة والمحررين الذين يغطون نشاطات وزارة الخارجية لتدشين غرفة الصحافة التي انشئت اخيرا للصحفيين في مبنى وزارة الخارجية ، وفيها ثلاثة اجهزة هاتف لاتصالات المحررين بمؤسساتهم .

وقال النقيب كرم : بفخر كبير نسجل في قيود حياتنا المهنية وصول احد صحفيي القمة هو الاستاذ كسروان لبكي الى منصب بارز وطليعي في الدبلوماسية اللبنانية ، مما يشهد بكفاياته اولا ثم بان الصحافة معبر الى كل شيء . فقد كان منا رئيس للحكومة هو نقيب الصحافة السابق الرئيس تقي الدين الصلح ، وكان منا رئيس الجمهورية هو الرئيس شارل حلو ، وكان منا وزراء متفوقون ومنهم عبدالله المشنوق وجورج نقاش ومحي الدين النصولي، ولا تزال على الجدول النقابي اسماء نحتفظ بها فلا ننحيها عنه لانها رموز عزة نستعير منها ما توفر من غنى لتاعة الجسم بكامله .

ورد الامين العام فقال : مرة في حياتي لم اشعر بهذا المدى من السعادة ومن الملاءة المعنوية وانا مع النقيب الصديق ملحم كرم واخوانه . وانني اذ اشكر له هذه الزيارة وما حضني من ثناء اعلن انه يشرفني بقائي على الجدول الصحفي ، واننا حريصون على تعاون وثيق وكامل مع اخواني وابناء اسرتي الصحفيين الذين ما انشئت هذه الغرفة وما قام بتنظيم التعاون معهم الا كرمز وشاهد على الاحترام الكبير له وعلى الاصرار المشترك على استمرار العمل المشترك في جو اخوي خالص يعود بالفائدة على لبنان وعلى صداقاته وصلاته بالعالم .

وقال : انني عائد حتما يوما الى الصحافة وان التنشئة الصحفية مدرسة لكل عمل دبلوماسي ناجح .

جلسة لمجلس الوزراء اليوم

رغم غياب رئيس الحكومة ووزير الخارجية ، يعقد مجلس الوزراء جلسته الاسبوعية اليوم في القصر الجمهوري برئاسة الرئيس الاستاذ الياس سركيس .

وعلم ان جلسة مجلس الوزراء ستتناول ، اضافة الى ما هو مدرج على جدول اعمالها ، تقويما اوليا لما حققته جولة موفدي الرئيس الى بعض الملوك والرؤساء العرب ، بالاضافة الى تحركات الدبلوماسية اللبنانية في المحافل الدولية وخاصة في الامم المتحدة .

حزب البعث يعود الى المجلس السياسي المركزي

اعلن النائب الدكتور عبد المجيد الرافعي امين سر القيادة القطرية لحزب البعث في لبنان ، عودة الحزب عن قرار تجميد عضويته في المجلس السياسي المركزي للحركة الوطنية .

وجاء هذا القرار ، بعد اجتماع مطول عقده النائب الرافعي (من ٥،٤٥ الى ٨،٤٥) من مساء امس مع السيد محسن ابراهيم الامين العام للمجلس في مقره بحضور السيدين راضي فرحات ورفيق ابي يونس عضوي القيادة القطرية لحزب البعث .

ولدى انتهاء الاجتماع ادلى النائب الرافعي بتصريح ابرز فيه الملاحظات التالية :

اولا : ان علاقتنا بالحركة الوطنية ممثلة بصيغتها التنظيمية الراهنة هي علاقات يمليها علينا خط استراتيجي على الصعيدين القطري والقومي ، وليس علاقة مرحلية تتغير بتغير الظروف والمستجدات .

ثانيا : ان التقدير الذي املى علينا قرار التجميد لم يكن محكوما برؤيتنا للخلل الذي طرأ على علاقات التحالف فحسب ، بل ان نقف امام مسؤولياتنا التي هي مسؤولية كل الاطراف لاعادة تقويم هذه التجربة في سبيل تحديد مواطن الضعف والقوة على الاصعدة السياسية والتنظيمية والشعبية ، وبهدف انمالها وتوفير كافة مستلزمات القدرة لها .

ثالثا : ان علاقة حزب البعث العربي الاشتراكي وسلطته الثورية في القطر العراقي مع الحركة الوطنية اللبنانية هي علاقة استراتيجية تعبر عن نفسها بلغة المناضلين ، والاحرار . ان قيادة الحزب والثورة تحتكمان الى هذه العلاقة وتلك اللغة في سبيل صياغة اشكال التحالف والتعبير في مواجهة كافة الاخطار التي يتعرض لها شعبنا ووطننا .

رابعا : ان الجو الايجابي واللغة الرفاقية والصراحة التي اتصف بها البحث لشتى الموضوعات التي طرحها الحزب مع الرفيق الامين العام التنفيذي (محسن ابراهيم) في ضوء التفهم الكامل للمنطلقات المبدئية والسياسية التي عرضناها ، فقد قرر حزب البعث العربي الاشتراكي العودة عن تجميد عضويته في المجلس السياسي المركزي لمتابعة هذه القضايا من خلال اطار مشترك للحركة الوطنية .

لجنة الادارة تستكمل مناقشة قانون الاستملاك

عقدت اللجنة الفرعية المنبثقة عن لجنة الادارة والعدل النيابية جلسة قبل ظهر امس ناقشت خلالها اقتراح القانون المتعلق بالاستملاك. وقد تم خلال الجلسة الاتفاق على مبادئ اساسية لا بد من اعتمادها كما تم الاتفاق على خطة عمل تنطلق من دعوة وزيري الاشغال العامة والعدل ورئيس مجلس شورى الدولة الى جلسة تعقد نهار الاثنين المقبل يصار خلالها الى عرض المبادئ التي اقرتها اللجنة الفرعية في جلستها امس على ان تجري اللجنة مقارنة بين اقتراح القانون المعروض ومشروع القانون الذي وعد وزير الاشغال العامة بعرضه على اللجنة .

ومن المعلوم ان اللجنة الفرعية هي برئاسة رئيس لجنة الادارة والعدل السيد محمود عمار وعضوية النائبين اوغست باخوس ومحسن الرفاعي .



قام وزير الاشغال العامة والنقل والتربية الوطنية الشيخ بطرس حرب عند الساعة الواحدة من بعد ظهر امس بزيارة سماحة الشيخ محمد ابو شقرا شيخ عقل الطائفة الدرزية في دار الطائفة في نطاق الزيارات التي يقوم بها الوزير حرب لرؤساء الطوائف الروحية .

واثر الاجتماع قال الوزير حرب : تدخل زيارتي لهذه الدار الكريمة واجتماعي بسماحة الشيخ محمد ابو شقرا ضمن سلسلة الزيارات التي اقوم بها ، والتي ترمي الى خلق جو تعاون مع كل الاطراف ، وبصورة خاصة القيادات الروحية التي اثبتت خلال المحنة حكمتها وتجردها ووطنيتها ؛ وكان لقائي مع سماحته لقاء مثمرا جدا ، حيث تداولنا فيه بالامور العامة والمشكلات التي تعترض اعادة الحياة الطبيعية الى هذا الوطن . ولقد وجدت لدى سماحته كل تفهم للقضايا المطروحة بشكل موضوعي ومجرد ، بحيث شعرت ان هنالك تفاهما واتفاقا في وجهات النظر للقضايا المطروحة ، ومما يشجع على متابعة هذه الاتصالات بغية تحقيق الاهداف التي نصبو اليها جميعا ، وهي بصورة اساسية توحيد لبنان بجميع فئاته في بوتقة واحدة تجمعهم الوطنية المخلصة والسعي لكي يبقى لبنان بفضل المخلصين على شاكلة سماحته .

تصريح شيخ العقل

وقال سماحة الشيخ محمد ابو شقرا : كانت زيارة الوزير حرب مملوءة بالانس والصراحة ، وتفاءلنا خيرا ، ان الوزير سيعمل ضمن امكانياته لتحسين الاوضاع ، وسيكون له مسعى مشكورا وعساه ان يوفق لما فيه خير الجميع .

الموارنة المستقلون يؤيدون خطوات خريش الوفاقية
وفد يزور فرنجيه والبطريرك

وضع تجمع النواب الموارنة المستقلين نفسه بخدمة غبطة البطريرك مار انطونيوس بطرس خريش في نطاق مساعيه الوفاقية ، وقرر بدوره التحرك باتجاه تسهيل هذه المساعي وتامين النجاح لها .

وكان التجمع اجتمع بكامل اعضائه اول من امس في منزل النائب الشيخ جبران طوق ، حيث جرى عرض تفاصيل المهمة الوفاقية التي يقوم بها البطريرك الماروني وما يجب اتخاذه من خطوات بالمقابل في الاطار ذاته ، وضمن الاهداف ذاتها لتحقيق الوفاق .

تصريح باخوس

واثر الاجتماع صرح النائب اوغست باخوس الناطق باسم التجمع بالاتي :

« في الاجتماع الذي عقده تجمع النواب الموارنة المستقلين ، في منزل الشيخ جبران طوق ، بحضور كامل الاعضاء بمن فيهم الوزير بطرس حرب، خصص البحث للمساعي الحميدة التي يقوم بها غبطة البطريرك خريش والتي تمهد الى تنقية الاجواء بين جميع القوى في مناطق الشمال . وقد استمع المجتمعون الى العرض الذي قدمه الشيخان حبيب كيروز وجبران طوق . فرحبوا بمثل هذا المسعى واعتبروه خطوة اولى ، متمنين ان تقترن بالبركة والنجاح .

واضاف : كذلك تمنوا لو ان هذه الروح الطيبة المنبثقة من الشمال العزيز تتسرب الى جميع انحاء البلاد فيرتفع اللبنانيون الى مستوى المسؤولية الوطنية ، ويتناسوا الاحقاد وتعود الى ربوعنا اللبنانية روح الالفة والمحبة كي يتسنى لنا مجتمعين مجابهة المؤامرة الكبرى التي كادت ان تطيح بقدراتنا .

وقال باخوس : واعتبر المجتمعون ان اولى واجباتهم ، بل من مرتكزات ومبررات تجمعهم ان يضعوا انفسهم في خدمة الساعين للخير ، وعلى رأسهم غبطة البطريرك خريش وجميع العاملين في هذا الحقل ، معاهدين اياهم بانهم مستعدون لتسخير كامل طاقاتهم وقواهم لكل مهمة . »

زيارة فرنجية ثم البطريرك

ومن جهة ثانية ، فهم ان الوزير بطرس حرب والنائبين اوغست باخوس والياس الهراوي سيتوجهون الى الشمال في نهاية هذا الاسبوع لزيارة الرئيس سليمان فرنجية ، ومن ثم البطريرك خريش ، وذلك في نطاق المساهمة في تسهيل مهمة البطريرك الماروني .

في احتفال حضره السفير المانيا الغربية تقدم ٦ اجهزة لكلية العلوم في المنصورية



■ سفير المانيا والى جانبه الدكتور ديب والمدير ابو عسلي والدكتور قسطون يلقي كلمته ■

استقبلت كلية العلوم في المنصورية سفير المانيا الغربية في لبنان السيد سميث دورندن ، بمناسبة تقديم مؤسسة « الكسندر فون همبولت » التابعة لجمهورية المانيا الاتحادية ستة اجهزة علمية في العلوم الطبيعية ، وكان في استقباله رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور بطرس ديب ، ومدير الكلية الدكتور منير ابو عسلي وبعض الاساتذة والطلاب .

كلمة قسطون

وقد القى رئيس قسم العلوم الطبيعية الدكتور ايلي قسطون كلمة في المناسبة جاء فيها : انني اشكر مؤسسة « الكسندر فون همبولت » على تقديمها هذه الهدية ، ولكن اسمح لي يا سعادة السفير ان اعرف عن كلية العلوم الفرع الثاني التي تأسست منذ ثلاث سنوات والتي تضم ستة الاف طالب حتى الان وموزعة على اربعة اقسام : قسم العلوم الطبيعية ، الرياضيات ، الفيزياء ، الكيمياء ،وقد تمكنا من تخريج دفعة من حملة الاجازات الذين توصلوا الى مراتب متقدمة في الخارج .

كل ذلك بسبب الاختيار في نوعية الاساتذة الذين يدرسون ، في مستوى التعليم الذي بلغته الكلية ، في الامتحانات الرائعة التي حافظنا على جديتها ، وليساعدنا ذلك من اجل انشاء بعض الفروع الجديدة في مادة التلوث والطاقة الشمسية والفرماكوجيا والفيزيولوجية الحاسبة ، والمشتقات البترولية ، في ظل هذه الابحاث جاءت مؤسسة « الكسندر فون همبولت » تهدينا ستة اجهزة علمية تساعدنا في تقدمنا العلمي .

سعادة السفير ، اغتنم هذه الفرصة لاعبر عن خالص شكري وامتناني ،ليس فقط للشعب الالماني الذي اعتز به ، بل لاستقبالي طالبا متمرنا واستاذا ايضا طوال السنوات التي قضيتها في المانيا .

كلمة السفير

ثم رد عليه سعادة السفير دورندن

ــ البقية على الصفحة ١١ ــ

سفير المانيا يحتج لدى الخارجية على الاعتداءات ضد المؤسسات الالمانية

طلب سفير المانيا الاتحادية في لبنان السيد دورندن ظهر امس موعدا مستعجلا لمقابلة امين عام وزارة الخارجية والمغتربين السفير كسروان لبكي ، وقد تمت المقابلة في الساعة الواحدة والنصف ، واستغرقت حوالي نصف ساعة ، قدم خلالها السفير الالماني احتجاجا باسم حكومته على عملية النسف التي استهدفت مكاتب شركة الخطوط الجوية الالمانية « لوفتهانزا » في بيروت ليلة الاثنين الماضي ، وهو الانفجار الثاني الذي تتعرض له الشركة خلال الاسابيع الاخيرة . وقد طلب السفير الالماني من امين عام الخارجية تعزيز الحراسة على مكاتب السفارة وبعض المصالح الالمانية في بيروت .

واثر المقابلة امتنع السفير عن التعليق على حادث الانفجار .

القائم بالاعمال الفرنسي

وكان السفير لبكي استقبل قبل ذلك ، وللمرة الثانية خلال ٢٤ ساعة ، القائم باعمال السفارة الفرنسية في لبنان السيد دولا فرنيي ؛ وقد قدم القائم بالاعمال الفرنسي مذكرة الى امين عام الخارجية تتعلق ببعض المواضيع المتوقع بحثها في مؤتمر القمة لدول عدم الانحياز المنعقد حاليا في هافانا ، والتي تتصل بشؤون المستعمرات .

طه بعد زيارة القادري : قمت بتهنئته على اندفاعه فخدمة المواطنين تعوّض عن النقص

■ القادري مستقبلا طه ■

استقبل رئيس الحكومة بالوكالة وزير العمل والشؤون الاجتماعية السيد ناظم القادري قبل ظهر امس نقيب الصحافة الاستاذ رياض طه الذي بحث معه في بعض الشؤون المحلية .

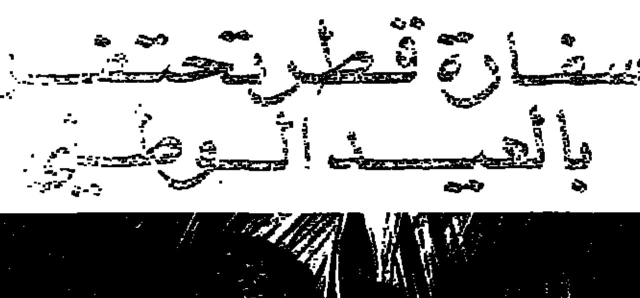
وقال النقيب طه : قمت بتهنئة الرئيس ناظم القادري لاندفاعه وحيويته بمناسبة تسلمه مهام رئاسة الحكومة بالوكالة ذلك ان الحكومة اليوم مفروض فيها ان تنشط في ميدان تأدية الخدمات للمواطنين ما دام العمل السياسي صعبا والحلول السياسية متعذرة ومربوطة ربما بأزمات سياسية كبرى متعلقة بالدول ، وان المجال الوحيد امام الوزراء هو ان ينشطوا في تأمين الخدمات للمواطنين ، ولقد برهن الاستاذ القادري منذ توليه الوزارة حتى الان على اندفاع ونشاط وحيوية في هذا الميدان ، واعتقد انه وسائر الوزراء يستطيعون ان يقوموا بخدمات ترضي المواطنين في هذه الفترة وتعوض عنهم النقص في حل المشاكل السياسية او في حل الازمة السياسية .

استقبالات القادري

وبعدها استقبل الرئيس القادري النائبين مخايل الضاهر وعلي العبدالله وبحث مع كل منهما الاوضاع المحلية .

وفي الساعة الثانية عشرة ظهرا رئس القادري اجتماعا للجنة الوطنية للسنة العالمية للطفولة التي ترئسها السيدة زاهية سلمان ، بحثت خلال الاجتماع قضايا اجتماعية بحتة ونشاط اللجنة على صعيد المناطق اللبنانية والمشاريع التي تنوي اللجنة تنفيذها في تلك المناطق .

وفي الساعة الثانية والنصف غادر الرئيس القادري بيروت متوجها الى بلدة عبيه حيث مثل رئيس الجمهورية في احتفال تخليد ذكرى الامير جمال الدين عبدالله التنوخي.





لمناسبة اليوم الوطني لدولة قطر اقام الشيخ يوسف عبيدان القائم باعمال السفارة القطرية في بيروت حفلة استقبال في فندق « الكارلتون » حضرها عدد من الوزراء والنواب ورؤساء البعثات الدبلوماسية والفعاليات السياسية والثقافية والصحفية ،وكان في استقبالهم اعضاء السفارة القطرية . وفي الصورة الشيخ عبيدان يستقبل الوزير علي الخليل .

وفد لبنان الى مؤتمر البريد يغادر السبت

يغادر بيروت السبت المقبل الى ريو دي جنيرو وفد لبنان الى مؤتمر اتحاد البريد العالمي الذي سيعقد في البرازيل اعتبارا من يوم الاثنين المقبل .

ويرئس الوفد السيد احمد ملك مدير عام البريد ويضم السادة : عمر طبارة مدير البريد المركزي وخليل عازار والياس عواد .

« الصدريون » يعلنون مسؤوليتهم عن انفجار السفارة الليبية بتركيا

ذكرت « وكالة الانباء الصحفية» انها تلقت مخابرة هاتفية امس من مجهول ادعى انه الناطق باسم « الصدريون » زودها بالبيان الاتي نصه :

جميع الوسائل السلمية استنفدت جميع المداخلات على مختلف المستويات اجريت ؛ ومع ذلك فقضية الامام السيد موسى الصدر ورفيقيه لا تزال حيث ابتدأت .

الصدريون قاموا بعملية الانذار الاولى يوم اختطاف طائرة الشرق الاوسط ؛ ثم افسحوا المجال للتحرك السياسي ؛ ولكن دون جدوى ؛ ومحارسة الاطالة والمماطلة وتوزيع المعلومات المموهة لا يمكن ان تخفف من اللهب المتأجج في قلوب ابناء الصدر .

ان ما وقع للسفارة الليبية في تركيا نعلن مسؤوليتنا عنه وذلك ليس سوى انذار لاعصار .والبادئ أظلم .

اجتماع هيئة مكتب المجلس

تعقد هيئة مكتب المجلس النيابي اجتماعا قبل ظهر اليوم برئاسة الرئيس كامل الاسعد في قصر منصور لمتابعة النظر في عروض تأثيث وفرش المجلس النيابي الجديد .

ومن جهة ثانية يستقبل رئيس المجلس قبل ظهر اليوم نقيب الصحافة الاستاذ رياض طه .

رافعا شعار "مساكن للجمهور .. لا اكواخ .. ولا قصور"
خلاط : نعمل باستمرار لحل الازمة السكنية المستعصية

كتب فيصل القواص :

شعاران يرفعهما مصرف الاسكان في هذه المرحلة نتيجة ضغط طلبات القروض لشراء مساكن او شقق او بناء بيوت او ترميمها .

الشعاران اطلقهما رئيس مجلس ادارة بنك الاسكان السيد فلادو خلاط : « مساكن للجمهور ، لا اكواخ ولا قصور » . « الاسكان طريق الامان » ويضيف السيد خلاط ترجمة لذلك فيقول : ان لكل مواطن مالك لعقار معين ، ان يطمئن بان فوق رأسه سقفا .

ويعود السيد خلاط فيحدد بايجاز الدور الذي يمكن أن يقوم به بنك الاسكان في مجال حل ازمة السكن في لبنان موضحا ان قيام المصرف كان بمساهمة القطاعين العام والخاص ، من اجل تملك اكبر عدد ممكن من المواطنين اللبنانيين لمساكن لائقة صحية ، اجتماعية ، اي مساكن صحية ملائمة للوضع الاجتماعي وخاصة لاصحاب الدخل المحدود .

واضاف أن مصرف الاسكان يسلف اصحاب المهن الحرة بالاضافة الى اصحاب الدخل المحدود وكل مواطن صاحب دخل ، وهو يسلف للبناء اذا كان المقترض يملك قطعة من الارض ، ويسلف على جميع الاراضي اللبنانية ، وكذلك من اجل شراء الشقق الجاهزة ومن اجل ترميم وتحسين المسكن ولآجال طويلة وبفوائد مقبولة .

وقال نذكر هنا بخصوص الفوائد ان فوائد مصرف الاسكان ليست مركبة . اي كل قسط شهري يدفعه المقترض يحسم من رأس المال ومن الفائدة وتسري الفوائد على القسم المتبقي من قيمة القرض .

وعن قيمة الفائدة اوضح السيد خلاط أن الفائدة هي « ٦ » بالمئة للافراد وللتعاونيات الاسكانية التي لا تتوخى الربح اما للشركات التي تود الاقتراض من مصرف الاسكان لانشاء مساكن فان الفائدة عليها هي « ٧ » بالمئة وغير مركبة .

واستوضحنا حول ما اذا كانت الشركات طالبة القرض لها الحق في بيع المساكن فقال :

شركات تملك قطعا من الاراضي تود الاقتراض لبناء مئة مسكن مثلا على هذه الاراضي ، يحدد مصرف الاسكان ربح هذه الشركة على أن لا يتعدى العشرة بالمئة .

الفارق بين قروض الاسكان والمصارف الاخرى

وشرح الفرق بالنسبة للفوائد بين مصرف الاسكان وباقي المصارف التي تسلف في نفس الاتجاه فقال : ان فوائد مصرف الاسكان غير مركبة ولا تحسم كل ثلاثة اشهر كما هي الحال في بعض المصارف الاخرى ، فهي تؤخذ على المبلغ كامله لمدة عشرين سنة ، وكل قسط يدفع يحسم من الفائدة ومن رأس المال لتسري على القسم المتبقي من قيمة القرض الفوائد التالية .

وردا على سؤال حول عدم تمكن المقترض من توفير كامل المستندات بسبب الاوضاع الامنية واهمها قضية المعاملات المتعلقة بالدوائر العقارية في بيروت التي هي مشلولة في الوقت الحاضر ، خصوصا موضوع الافادات والامراز ، فقال :

الافراز من الشروط المفروضة لاننا نقوم باجراء تأمين اول على العقار ، وهذا الاجراء واجب على المقترض لان المصرف يضع الرهن العقاري على الشقة المشتراة ، وبالتالي يجب أن يكون العقار مفرزا ليستطيع المصرف أن يؤمن على هذا العقار .

وردا على سؤال حول هذه النقطة بالذات وما يتعلق بالدوائر العقارية في بيروت اكد الواقع لانه لا يمكن الا ان يكون الاجراء كاملا ، اما باقي المناطق فان الدوائر العقارية تؤمن الدوام الكامل ، بالاضافة الى بعض البنايات والشقق المفرزة في بيروت والتي لا يعيقها اقفال الدوائر العقارية في العاصمة ، وهذه يجري العمل عليها ونستطيع تسجيلها .

وردا على سؤال حول كيفية تقدير قيمة القرض فقال ان كل صاحب قرض يعطى بنسبة راتبه وابرز لنا جدولا يحدد قيمة القرض والقسط المتوجب دفعه نسبة لراتب المقترض على الشكل التالي :

٣٩ الف ليرة لصاحب الراتب ٦١٠ ليرات بمعدل ١٨٢ ليرة القسط الشهري و ٤٣ الف ، لراتب ٨٠٠ ، بمعدل ٢٠٠ ليرة القسط الشهري ، ٤٦ الفا لراتب الف ليرة ، يدفع ٣٠٠ ليرة شهريا : ٥١ الف ليرة لراتب ١١٠٠ ليرة : ٣٦٥ ليرة شهريا ، ٥٦ الف ليرة لراتب ١٢٠٠ ليرة ، ٤٠٠ ليرة شهريا ٦٠ الف ليرة لراتب ١٣٠٠ ليرة : ٤٣٠ ليرة شهريا : ٦٥ الف ليرة لراتب ١٤٠٠ ليرة ، ٤٦٥ ليرة شهريا : ٧٠ الف ليرة لراتب ١٥٠٠ : ٥٠٠ ليرة شهريا : ٧٤ الف ليرة لراتب ١٦٠٠ ليرة ٥٣٠ ليرة شهريا : ٧٩ الف ليرة لراتب ١٧٠٠ ٥٦٦ ليرة شهريا : ٨٤ الف ليرة لراتب ١٨٠٠ ليرة : ٦٠٠ ليرة شهريا ، ٨٨ الف ليرة لراتب ١٩٠٠ ليرة : ٦٣٠ ليرة شهريا ، ٩٣ الف ليرة لراتب ٢٠٠٠ ليرة ، ٦٦٦ ليرة شهريا ، ٩٨ الف ليرة لراتب ٢١٠٠ ليرة ٧٠٠ ليرة شهريا ، مئة والفا ليرة لراتب ٢٢٠٠ ليرة ٧٣٠ ليرة شهريا ، مئة وسبعة الاف ليرة لراتب ٢٣٠٠ ليرة ٧٦٧ ليرة شهريا ، مئة و ١٢ الف ليرة لراتب ٢٤٠٠ ليرة ، ٨٠٠ ليرة شهريا : مئة و ١٦ الف لراتب ٢٥٠٠ ليرة : ٨٣١ ليرة شهريا مئة وواحد وعشرون الف لراتب ٢٦٠٠ ليرة : ٨٦٧ ليرة شهريا مئة وخمسة وعشرون الف ليرة لراتب ٢٧٠٠ ليرة ، ٩٣٠ ليرة شهريا : ١٣٥ الف لراتب ٢٩٠٠ ليرة : ٩٦٧ ليرة شهريا ١٣٩ الف لراتب ثلاثة الاف ، ٩٩٦ ليرة شهريا : ١٤٤ الف لراتب ٣١٠٠ ليرة الف و ٣٣ ليرة شهريا ، ١٥٠ الف لراتب ٣٢٠٠ : الف و ٦٧ ليرة شهريات .

وهذا المبلغ الذي يستفيد منه المقترض يجب ان يكون مالكا لثلث قيمته : وقال ان المصرف يشجع شراء الشقق في الضواحي والمناطق وهناك اولويات يعتمدها المصرف وهي فيما خص جميع القروض ، ما ينسجم منها مع سياسة الدولة الاسكانية ، وللسكن في الريف والقرى .

اما بالنسبة للافراد ، فيعطي الاولوية المدخر في المصرف وتعطى الاولوية ايضا بين المدخرين لمن يحتفظ بمدخرات اكبر ولمدة اطول .

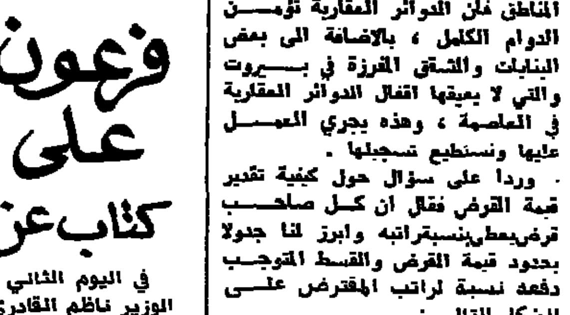
وللموظف او المستخدم الذي أمضى مدة متواصلة اطول في ادارته او مؤسسته شرط ان تكون سنوات عمله الباقية قبل نهاية خدمته كافية لتسديد اقساط القرض .

ولمن هدم منزله او اندر بهدمه بسبب الكوارث او تنفيذا لمخطط تنظيمي او مشاريع عامة .

ولمن يكون متزوجا او معيلا لعدد اكبر من افراد الاسرة . ولمن كان دخله اقل ، ولمن تكون مساحة مشروعه السكني المطلوب تمويله اقل . ولمن تكون كلفة مشروعه السكني المطلوب تمويله اقل . ولمن يقدم برنامجا اقصر للوفاء بالقرض المطلوب ، ولمن يكون اكثر اقتدارا على المساهمة في تغطية تكاليف المشروع السكني المطلوب تمويله ، وتعطى الاولوية في حالات التحسين والتوسيع والترميم لتامين الشروط الصحية ثم الاجتماعية ثم الفنية .

وانتهى السيد خلاط الى القول : احب ان اوضح ان مصرف الاسكان لا يملك عصا سحرية ، يضرب بها فيعطي لكل ذي حق حقه ، ان الازمة السكنية في لبنان تعود الى عوامل اجتماعية واقتصادية شهدتها الساحة اللبنانية منذ عشرات السنين . من اثار هذه العوامل اختلال التوازن بين عرض المساكن والطلب عليها ، وارتفاع الايجارات مؤخرا هو احد الانعكاسات لهذا الاختلال . طبعا مع الاخذ بعين الاعتبار تهدم العديد من المنازل وعمليات الانتقال الجبري من بعض المناطق ، وعدم مقدرة السكان على السكن في مناطق معينة .

وقال السيد خلاط ، ان جهاز المصرف يضم حاليا اصحاب الاختصاص والخبرة المصرفية ، فهناك دائرة فنية تتولى مراجعة وتقويم الدراسات الفنية والهندسية حول المشاريع التي تقدم للمصرف ، كما تقوم بتتبع مراحل تنفيذ هذه المشاريع بغية استخدام التحويل الممنوح من المصرف ضمن الحدود المقررة ، ومن مطابقة التنفيذ للرخص والتصاميم ، وهناك ايضا دائرة البحوث التي تقوم باستقصاء فرص الاستثمار في قطاع البناء ووضع الدراسات التقويمية ، ودائرة الادخار والتسليف والدائرة المالية ، وكل هذه الدوائر تضم اصحاب الاختصاصات العالية وهي تعمل باستمرار لحل بعض جوانب ازمة لبنان المستعصية ، الازمة السكنية ، والتي هي في الواقع وقبل كل شيء مشكلة اجتماعية انسانية قبل ان تدخل في عداد المشاكل الاقتصادية . فحق الانسان في تملك مسكن لا يختلف عن حقوقه الطبيعية الاخرى وهنا يبرز الهدف الاساسي من انشاء المصرف .



■ فلادو خلاط ■

مصرف الاسكان وشروط المسكوب

فاجأ مصرف الاسكان طالبي الاقتراض : بشرط جديد : اضافه الى سلسلة شروطه .

والشرط الجديد لا يتعلق بملاءة المقترض : ولا بالوثائق العقارية المطلوب توفرها في ملف الاقتراض كما هو مفروض : بل يتناول حرية المقترض في اختيار محل اقامته : على ضوء مكان عمله ومحل ارتزاقه : ووفق ظروفه المعاشية والمدرسية .

فقد بات على طالب القرض ان يتعهد خطيا امام ادارة البنك بأن يخلي مسكنه المستأجر في بيروت مثلا ويقيم نهائيا في المسكن الذي بناه بمساهمة البنك : ولو كان موقعه في عكار . وذلك تحت طائلة استحقاق القرض كله ، ودفعة واحدة !

وتذرعت ادارة البنك بالسياسة الاسكانية للدولة التي تسعى الى رفع حالة الاختناق السكاني التي تعاني منها العاصمة بيروت علما ان ثمة عناصر اخرى اكثر اهمية من البناء السكني في المناطق : تتكون منها السياسة الاسكانية وترتبط بها وهي التزام الدولة بانجاز مشاريع الاوتوسترادات وتعميم الهاتف الآلي ، وضبط اوضاع المؤسسات الكهربائية . وقد تجاهلت ادارة البنك هذه البديهيات المكونة للسياسة الاسكانية : وصارت تفرض على طالب القرض : بعد ان يكون ذاق الامرين في تأمين الوثائق والمستندات العقارية : ان يوقع لها تعهدا باخلاء المسكن المستأجر : مع ما يترتب على ذلك من حرمان للمقترض من حق التعويض المتلازم مع الاخلاء : كما لو ان وراء مثل هذا الشرط المسكوبي : جمعية ملاكين !!

فالشرط الجديد : يتجاوز كل شروط الاقراض المصرفي ، خصوصا وان القروض لا تشكل اكثر من ثلثي اكلاف الشقة او المسكن . وفي ذلك نوع من الوصاية على القرض وعلى حرية المقترض ... بغض النظر مرة ثانية : عن كون السياسة الاسكانية : او سياسة اللامركزية السكانية : مرتبطة باوضاع المواصلات والاتصالات الهاتفية : قبل اي وضع اخر .



■ رئيس الحكومة بالوكالة ناظم القادري ، مجتمعا بالسيد هنري فرعون بالسرايا ■

فرعون يطلع القادري على اوضاع المرفأ
كتاب عن التجاوزات على الشواطئ

في اليوم الثاني لتسلمه مهام رئاسة الحكومة بالوكالة ، تابع الوزير ناظم القادري تصريف الاعمال وبحث مع زائريه قضايا سياسية وادارية .

وقد استقبل الوزير القادري على التوالي : نقيب الصحافة رياض طه ، والنائبين مخايل الضاهر وعلي العبدالله .

وفي الحادية عشرة والنصف استقبل القادري وفدا اقتصاديا اغترابيا يضم الشيخ بشير مكارم والسيد رامز سعد . اثر الاجتماع قال الشيخ مكارم : قمنا بزيارة دولة الرئيس مهنئين وشكرناه على الجهود التي يبذلها لخدمة المواطنين وعرضنا امامه احوال المتن ، خصوصا لجهة الطرقات والكهرباء ، والمياه والهاتف ، اذ لا خطوط هاتفية قطعا . وقد ابدى الرئيس القادري تجاوبا واهتماما ، واجرى على الفور اتصالا بوزير الهاتف المهندس ميشال المر وطلب منه الاهتمام الكلي بشؤون منطقة المتن الجنوبي خصوصا رأس المتن : فوعده الوزير المر باجراء اللازم باقصى سرعة ممكنة .

كما استقبل القادري ، في وقت لاحق ، رئيس مجلس ادارة شركة استثمار مرفأ بيروت السيد هنري فرعون الذي اطلعه على نتائج الاتصالات التي قام بها مع الاطراف المعنية ، لتأمين سير العمل في مرفأ بيروت .

بعد المقابلة قال فرعون : بحثنا في عدة امور ولا سيما في قضية المرفأ . وقد اطلعت دولة الرئيس على ما توصلنا اليه لناحية مساعدة الدولة على انزال الجيش في المرفأ واعتقد انه بعدما قمنا من جهتنا بهذا العمل ، فمن المنتظر ان تقوم الدولة بالعمل اللازم ليتم التنسيق بين الجيش والردع لينزل الجيش في المرفأ والمنطقة المحيطة به .

● هل تتوقع انزال الجيش في القريب العاجل ؟

- القضية تحتاج الى صبر ، والصبر في حد ذاته طيب ، وان شاء الله تكون النتيجة جيدة ، واني متفائل .

وكان السيد فرعون قد رئس اجتماعا لمجلس ادارة شركة المرفأ جرى خلاله بحث الانشاءات والاعمال البحرية الجارية ، ضمن نطاق المرفأ والتي تعتبر مخالفة للقانون وللنصوص الامتيازية بين الدولة والشركة ، وتقرر فيه توجيه كتاب الى وزارة الموارد المائية والكهربائية هذا نصه :

نتشرف بافادتكم بان اعتراضاتنا السابقة امام مختلف المراجع وكتبنا التي تحفظنا بها بشأن انزال البضائع وبناء الانشاءات البحرية في اطار نطاق حماية مرفأ بيروت لم تعط بعد اية نتيجة .

فبالنسبة للاضرار الجسيمة التي تحصل لنا من جراء هذه الاعمال المخالفة للقانون وللنصوص الامتيازية لا يسعنا الا ابداء اوسع تحفظاتنا ان لجهة الخسائر التي تلحق بنا او ان لجهة مخالفة العقود الجارية المعمول بها بين الدولة وشركتنا وتنفيذها تنفيذا مبتورا .

اما ما يلحق من اضرار للمصلحة العامة فاننا نشير اليه اشارة عابرة اذ ليس من اختصاصنا الحلول محل الاجهزة الصالحة .

لذلك فاننا نبلغكم بكل صراحة عن تحفظاتنا ان من ناحية الربح الفاحش وان من جراء تنفيذ العقود تنفيذا جزئيا متمسكين بجميع حقوقنا كي ندلي بها ونطلب تحقيقها في الوقت المناسب .

وبالنظر لاهمية الموضوع فاننا نرسل نسخة عن كتابنا هذا لمقام رئاسة الجمهورية ولمقام رئاسة مجلس الوزراء ولوزير الموارد المائية والكهربائية ولوزير المالية ولرئيس المجلس الاعلى للجمارك .

مطالب سياسية وزراعية في برنامج النقابات الفلاحية

اذاع التجمع الوطني للنقابات الزراعية والفلاحية في لبنان برنامج عمله امس ، داعيا الدولة الى حزم امرها لانقاذ الوطن من المؤامرة واستعادة السيادة على كل الاراضي اللبنانية . ودعا التجمع وزارة الزراعة الى ممارسة مهماتها البديهية .

ومما جاء في برنامج عمل التجمع ، على الصعيد الزراعي ، مطالبة وزارة الزراعة ، بهيئاتها ومكاتبها في بيروت والمحافظات ، بما فيها مكتب الحبوب والشمندر السكري ومكتب الفاكهة والمشروع الاخضر والارشاد الزراعي ومكتب الانتاج الحيواني ، بممارسة مهماتها العادية ، وبتقديم الخدمات ولو بصورة محدودة للزراعة وللمزارعين ، وزيادة ميزانيات هذه المكاتب واقامة صلات دائمة مع التجمع الوطني لبحث القضايا والمشاكل وايجاد الحلول لها .

كما طالب ايضا بـ :

- اتخاذ تدابير عاجلة لتخفيض اسعار الاسمدة والادوية والمعدات الزراعية والبذور والاعلاف عن طريق الاشراف على تجارتها وتحديد اسعارها كمهمة مباشرة او حصر استيرادها بالدولة او بالاتحاد الوطني للتعاونيات كمهمة ابعد ، وفرض اشراف دقيق على نوعية الاسمدة والادوية الزراعية التي تباع للمزارعين والعمل على تشغيل مصنع سلعاتا للاسمدة بما يتناسب مع مصلحة المزارعين والسماح بتصدير الفائض عن الاستهلاك المحلي فقط .

- تامين استلام انتاج المزارعين من التبغ في وقته المحدد ورفع اسعاره بما يتناسب مع ارتفاع كلفة الانتاج وغلاء المعيشة وتامين اعادة هذه الزراعة الى وضعها السابق لانه ثبت صعوبة استبدالها بزراعة اخرى خاصة في الاراضي البعلية .

- العمل على زيادة اسعار الشمندر السكري بما يتلاءم مع ارتفاعات غلاء المعيشة وكلفة الانتاج ووضع حد للتلاعب بالاسعار من خلال تقليص نسبة الحلاوة فيه ، والسماح بوضع خبير من قبل المزارعين لمنع الغش ومحاربته .

- تدخل الدولة لحل مشكلة تصريف نصوب الزيتون في الجنوب والعمل على ايجاد الاسواق المناسبة حيث يوجد حاليا مليونا غرسة مهددة بالتلف .

- احياء بنك التسليف الزراعي وفتح فروع له في المناطق وتسهيل اعطاء القروض الطويلة الامد ، تنشيط اعمال المشروع الاخضر وتوسيع صلاحياته في مجال شق الطرقات الزراعية وحفر الابار الارتوازية .

- مطالبة مكتب الحبوب والشمندر السكري بشراء انتاج المزارعين من الحبوب باسعار تشجيعية .

- تنظيم عملية استيراد وتصدير المنتجات الزراعية باشراف هيئة تشكل من وزارة الزراعة وممثلي الهيئات الزراعية هدفها تطوير تصنيع الانتاج الزراعي محليا والمساعدة على تأمين تصريفه في الاسواق العربية والخارجية .

- العمل من اجل حل قضية مزارعي التفاح بالنسبة لاحتكار الصناديق الخشبية وتأمين البرادات بسعر معقول ، وذلك عبر ايجاد منجرة لصناعة هذه الصناديق وبراد تابعين للدولة او بالاشتراك مع المزارعين .

- دعم وتطوير التعاونيات الزراعية والاستهلاكية وانشاء روابط مباشرة فيما بينها من شأنها تفادي الوسطاء ، وايصال السلع الزراعية الى المستهلك باسعار معقولة عبر الاسواق الشعبية مباشرة وبمعزل عن الوسطاء .

- التعويض على المزارعين المتضررين من الاحداث ومساعدتهم على اعادة بناء وترميم منازلهم ومؤسساتهم الزراعية واستئناف حياتهم العادية .

- وضع قيود صارمة على بيع الاراضي للاجانب .

- انشاء هيئة خاصة لوضع برنامج لتطوير مختلف فروع الزراعة يحد من التطور الفوضوي الذي يلحق اضرارا كبيرة بالمزارعين والزراعة .

- وضع مشروع شامل بعيد المدى للري لكي يستفاد من جميع مصادر المياه في لبنان ، يستهدف في نهاية المطاف ري جميع الاراضي القابلة للري وكمهمة مباشرة تحديد الاسعار التي يبيعها اصحاب الحقوق واصحاب الابار الارتوازية ، وتطبيق اساليب الري الحديثة .

- تعزيز البحث العلمي والارشاد الزراعي ووضع خريطة زراعية شاملة للاراضي اللبنانية تحدد طبيعتها وتركيبها وتعميم اصناف المزروعات الاكثر ملاءمة لكل نوع منها ووضع هذه الخرائط بتصرف الفلاحين في مختلف المناطق وتأمين البذور والنصوب بسعر الكلفة .

- البت باحتكار التبغ والتنباك بجعله شركة عامة ذات طابع خاص واشراك المزارعين والعمال في مجلس الادارة .

- اعادة النظر بتوزيع الرخص بجعل الحد الادنى (٥) خمسة دونمات والاعلى (٢٠) عشرون دونما وتصنيع التبغ الوطني تصنيعا جيدا ، وجعله مادة استهلاك محلي وتصديره الى الخارج ومنع استيراد الدخان الاجنبي او فرض ضرائب عليه لمنعه من مزاحمة الانتاج الوطني .

الوضع الاقتصادي خلال النصف الاول من ١٩٧٩
الحركة الاقتصادية في جمود والصادرات الصناعية في تراجع

كتب ابراهيم عواضة :

شهد الوضع الاقتصادي العام في النصف الاول من هذه السنة ، بالمقارنة مع النصف الاول من السنة الماضية شيئا من عدم الاستقرار ، حيث تراجعت حركة الانتاج في بعض القطاعات الاقتصادية في النصف الاول من العام الجاري ، عما كانت عليه في النصف الاول من العام الماضي ، وتحديدا على صعيد حجم الصادرات الصناعية (٦٦٦ مليون ليرة في النصف الاول من العام الجاري) مقابل (١٢٣٩ مليون ليرة في النصف الاول من العام الماضي) . في حين سجلت حركة تفريغ البضائع في مرفأ بيروت خلال النصف الاول من العام الجاري ارتفاعا ملحوظا عما كانت عليه خلال الفترة اياها من العام ١٩٧٨ وقد بلغ حجم البضائع المفرغة في النصف الاول من هذه السنة مليون و٣٩ الف طن ، مقابل مليون و٤٤٥ الف طن في العام ١٩٧٨ كله .

توازن الواردات الجمركية

اما على صعيد الواردات الجمركية فلم يطرأ اي تراجع يذكر بالمقارنة بين حجم الواردات المحصلة في النصف الاول من العام الجاري والنصف الاول من العام الماضي (٢٦٥ مليون ليرة) . كما تساوت حركة مطار بيروت خلال النصف الاول من العام الجاري مع نسبة الحركة في النصف الاول من العام المنصرم .

الوضع المصرفي

اما على الصعيد المصرفي ، فقد شهد النصف الاول من العام الجاري تراجعا ملحوظا في حجم حركة التسليفات المصرفية ، خاصة على صعيد التسليف العقاري وذلك بالمقارنة مع ما كانت عليه حركة التسليفات في النصف الاول من العام المنصرم ، وهذا عائد الى القيود التي فرضها مصرف لبنان ، في الاشهر الثلاثة الاخيرة من النصف الاول من العام الجاري ، على التسليفات العقارية ، بعد ان سجلت اسعار الاراضي ارتفاعات خيالية .

ومن خلال مقارنة الارقام الاقتصادية الاحصائية بين النصف الاول من العام الجاري والنصف الاول من العام المنصرم يتبين بوضوح ان اي تحسن لم يطرأ على الوضع الاقتصادي اللبناني العام ، قياسا على ما كان عليه الوضع الاقتصادي قبل فترة الاحداث ، او في السنوات الاخيرة التي تلت هذه الفترة اي منذ العام ١٩٧٧ وحتى تاريخه .

لا مؤشرات ايجابية

ويرى القيمون على الاوضاع الاقتصادية ان اسباب عدم بروز مؤشرات ايجابية ومشجعة على صعيد دفع حركة الاقتصاد اللبناني منذ الاحداث الاخيرة ولتاريخ اليوم عائد الى الانتكاسات الامنية التي تشهدها البلاد بين الفترة والاخرى ، بالاضافة الى عدم بروز مؤشرات ايجابية على قرب انتهاء الازمة السياسية القائمة .

وترى هذه الاوساط ان احتجاب المؤشرات الايجابية للوضع السياسي ، محليا وعلى صعيد المنطقة من شأنه ان يبقي الوضع الاقتصادي اللبناني على حاله .

احصائيات

وفي ما يلي بعض الارقام الاحصائية التي تبين الوضع الاقتصادي في النصف الاول من العام الجاري بالمقارنة مع النصف الاول من العام المنصرم .

● بلغ حجم الصادرات الصناعية في النصف الاول من العام الجاري ٦٦٦،٩٨٢ مليون ليرة مقابل ١٢٣٩ مليون ليرة للفترة اياها من العام الماضي .

● بلغ مجموع الواردات الجمركية المحصلة من مختلف المرافئ اللبنانية بما فيها المطار ونقطة الجمرك في المصنع ٢٦٥،٤٥ مليون ليرة في النصف الاول من العام الجاري ، مقابل ٢٧٥ مليون ليرة للفترة اياها من العام المنصرم .

● بلغ مجموع السفن التي دخلت مرفأ بيروت في النصف الاول من العام الجاري ١٠٣١ سفينة مقابل ١٧٨٦ سفينة خلال عام ١٩٧٨ كله .

وفي حين بلغ حجم البضائع المفرغة في النصف الاول من العام الجاري مليون و ٣٩ الف طن بلغ حجم البضائع المفرغة في العام ١٩٧٨ مليون و ٤٤٥ الف طن .

زيادة في حركة السفن

ويلاحظ حدوث زيادة ملموسة في حركة السفن وتفريغ البضائع في مرفأ بيروت ولصالح النصف الاول من العام الجاري : الا ان هذه الزيادة لا تعكس حقيقة الوضع ولا تعني حدوث تحسن فعلي في حركة المرفأ خلال النصف الاول من العام الجاري كون مرفأ بيروت قد توقف عن العمل عدة اشهر عقب احداث صيف ١٩٧٨ .

● على صعيد حركة مطار بيروت فلم يطرأ اي تغيير بالنسبة لحجم هذه الحركة خلال النصف الاول من العام الجاري والنصف الاول من العام المنصرم ، فقد بلغ عدد الركاب القادمين في العام الماضي ٦٠٣٧٠٠ راكب وبلغ عدد المسافرين ٦٨٨٧٠٠ راكب مقابل ٢١٥٩٦٦ راكبا قدموا في النصف الاول من العام الجاري و ٣١٧ الفا غادروا . وتتوقع مصادر المديرية العامة للطيران المدني ان تصل هذه الارقام بنهاية السنة الى النسبة اياها التي وصلتها في العام الماضي .

مصرف الانماء يقر قروضا صناعية بـ ٣٠ مليونا

عقد ظهر امس مجلس ادارة المصرف الوطني للانماء الصناعي والسياحي جلسته الاسبوعية برئاسة السيد عبد الرحمن الطيارة وذلك بدلا من الجلسة التي الغيت يوم الجمعة الماضي .

بحث المجلس في الشؤون الادارية الداخلية وسير العمل في دوائر المصرف لجهة قبول ودراسة طلبات الاستفادة من قرض الـ ٤٠٠ مليون ليرة المخصص للمؤسسات الصناعية والسياحية والاستشفائية المتضررة بسبب الاحداث .

كما ناقش المجلس عددا من المواضيع المدرجة في جدول الاعمال بالنسبة الى علاقة المصرف بصاحب القرض الى مجلس الانماء والاعمار ودور المصرف في مجال دعم الصناعة الوطنية .

بعد الجلسة قال السيد الطيارة : لقد درس المجلس طلبات الحصول على القروض المقدمة الى المصرف واقر ثلاثة طلبات لمؤسسات صناعية متضررة بقيمة ثلاثة ملايين ليرة على أن نعود الجمعة المقبل الى عقد جلساتنا الاسبوعية العادية التي نخصصها لدرس اوضاع المصرف . واقرار طلبات الحصول على القروض التي تستوفي كامل الشروط المطلوبة في هذا الشأن خاصة وان احد اهداف المصرف هو دعم الصناعة الوطنية ومساندتها في الظروف الصعبة التي مرت فيها ولا تزال تمر وذلك في بت طلبات القروض المقدمة منها في السرعة القصوى .

حركة المرفأ

سجل أمس رسو ٢٤ باخرة داخل احواض المرفأ و١٢ باخرة خارجها . وهناك ٦ بواخر ، بدون شغل ونمة ميواخر تستعد للابحار و١٢ ينتظر وصولها .

وفيما يلي اسماء البواخر المنتظر وصولها الى المرفأ :

الباخرة	قادمة	الحمولة بالطن	الوكيل البحري
كونكورديا لاكو	ليماسول	٥٠٠ مختلف	غامر
رابونيون ٥	فارنا	٢٥٠ مواشي	رابنمنيون
تكسي ام	فارنا	١١٠ مواشي	وكالة المتوسط
مريم ١	لارنكا	٥٥٦ مستوعب	كونتيمار
سلمى	غالاتز	٧٠٠ عدس	مكتب التعاون البحري
بلتسي	ازمايل	٩٠٠ حديد	فرعون
دومينيكو بالومبو	تريستا	٨٠٠ مختلف	سيمار
تركيا	البيريه	٤٠٠ مختلف	م صحناوي
هلينيك ليدر	سالونيك	٥٠٠ مختلف	صحناوي
دوب روجا	بلجيكا	٥٢٥٠ سكر	عون للملاحة
تيميني	ليماسول	٨٠٠ مختلف	روفايل فرعون
ايتمار	لارنكا	للشحن	نقولا ابو رجيلي
استارا	ازمايل	٢٩٠٠ حديد	فرعون

اسعار العملات

الدولار حافظ على سعره

حافظ سعر الدولار الاميركي على مستواه امس وبيع في سوق بيروت بما راوح بين ٣٢٥،٥٠ و ٣٢٥،٨٠ قرشا لفئة الحوالة و ٣٢٤،٧٥ و ٣٢٦،٢٥ قرشا لفئة البنكنوط . وارتفعت اسعار معظم العملات الاخرى .

اما بالنسبة الى الذهب فبيعت الاونصة بـ ٣٢٢،٩٠ دولارا وبيع الكيلوغرام بـ ٢٣٨٠٠ ليرة . وفي مايلي اسعار العملات والذهب كما صدرت عن ادارة بورصة بيروت الساعة الثانية عشرة والنصف من ظهر امس :

الكمبيو — شراء ق.ل

العملة	السعر	العملة	السعر
الكورون الدانمركي	٦١،٧٥	الفرنك الفرنسي حوالة	٧٦،٥٠
الكورون السويدي حوالة	٧٧،٠٠	الالف لير ايطالي	٣٩٨،٠٠
الدينار الاردني	١٠٨١،٠٠	الجنيه الاسترليني حوالة	٧٢٧،٧٥
الدينار البحريني	٨٥١،٥٠	الجنيه الاسترليني بنكنوط	٧٢٩،٠٠
الدينار الكويتي	١١٧٢،٠٠	الشلن النمساوي	٢٤،٢٥
درهم الامارات العربية	٨٥،١٥	الليرة المصرية	٤٣٦،٠٠
الدولار الاميركي حوالة	٣٢٥،٥٠	الريال السعودي	٩٦،٢٥
الدولار الاميركي بنكنوط	٣٢٤،٧٥	الدولار الاوسترالي	٣٥٦،٠٠
الدولار الكندي	٢٧٦،٠٠	الريال الايراني	٤،٩٥
الفلوران الهولندي	١٦٢،٢٥	الليرة القبرصية	٩٢٤،٠٠
الالف فرنك افريقي	١٥١٥،٠٠	الليرة السورية	٧٥،٤٠
الفرنك السويسري	١٩٥،٥٠	المارك الالماني	١٧٧،٥٠
ريال قطر	٨٦،٢٠	الليرة التركية	١١٤١
الدينار العراقي	٩٠٠،٠٠	بيزيتا اسبانية	٤،٩١
الدينار الليبي	٥٨٠،٠٠	الالف ين ياباني	١٤٧٤،٠٠
الفرنك الفرنسي	٧٦،٢٥	الفرنك البلجيكي	١١،١٠

الذهب — شراء ل.ل

الصنف	السعر	الصنف	السعر
الليرة الايرانية	٢٤٥	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	٢٣٦٠٠
الليرة الرشادية	٢٦٠	الليرة العثمانية التجارية	٢٢٢
الليرة الانكليزية ملك	٢٦٥	البيزوس المكسيكي (٥٠)	١٢٥٠
الاونصة	٣٢٢،٩٠ دولارا		

اسعار



الخضار والفاكهة

كانت اسعار الخضار والفاكهة ، ليوم امس الثلاثاء ، وفقا للائحة الاسعار الصادرة عن الجمعية التعاونية الاستهلاكية في بيروت — صبرا — على النحو التالي :

الصنف	السعر
خوخ احمر	٢٤٠
عنب حلواني	٣٠٠
عنب بياضي مكتوشي	٣٩٠
ليمون بلانسيا	٢٠٠
ليمون حامض	٢٣٠
تفاح كولدن	١٥٠
تفاح ستاركن	١٥٠
تفاح شرابي	٢٠٠
موز صومالي	٢٢٠
بطيخ احمر	١٢٥
بطيخ شمام اناناس	١٢٥
رمان برادي حلو	١٩٠
رمان شرابي	٢٠٠
توم للمونة	٢٥٠
بصل ابيض	٢٠٠
خيار بلدي	٢١٥
بندورة بلدية	١١٠
كوسا بلدي	١٤٥
قرع بلدي	٢٤٠
لحم عجل طازج ٢٠٠غ	٣٠٠
لحم غنم طازج ٢٠٠غ	٢٨٠
فروج طازج ك١	٦٧٥
مقتي	١٦٠
سلق بلدي	٢٠٠
لوبية حمراء	٤٥٠
لوبية بادرية	٣٩٠
بازيلا	٤٢٥
باذنجان مدعبل	١٢٥
باذنجان طويل	١٣٠
باذنجان كرسوني	١٤٠
فاصوليا عريضة خضراء	٧٤٠
قرنبيط	١٩٠
بطاطا جديدة سبانتا	١٥٠
ملفوف بلدي	٧٥
جزر	١٠٠
فجل	٦٠
خس	١١٠
بقدونس	٢٥
كزبرة	٤٠
نعناع	٤٠
بقلة	٢٠
فليفلة حلوة	١٢٥
كرتونة بيض ابيض	٦٣٠
بن مطحون ٢٠٠ غ مع هال	٥٠٠
بن مطحون ٢٠٠ غ بدون هال	٤٥٠
تنكة زيت حلو ١٦ ك	١٢٥ ل.ل.

■ ارسكين يشرح المواقع لكل القوات في الجنوب

■ نائب ارسكين يطرح مشاكل القوات الدولية .. والوفد يصغي باهتمام
(تصوير عبد الرزاق السيد)

مع الوفد خطوة خطوة من بيروت الى قانا
ارسكين : اسرائيل لم تلتزم بوقف النار وكذلك الرائد حداد وربما الفلسطينيون ايضاً

كتب نعيم شقير :

امس كان يوم الحساب في الجنوب. كان المتكلم الوحيد بعدما سكتت عنه القذائف ..

شكا التخلف الانساني ، شكا مرارة العيش تحت رحمة النار ، شكا تخلي العرب والغرب عنه ، شكا الظلم ، وشكا التهجير والدمار ، شكاهم للمسؤولين العرب والاجانب .

وامس كان يوم التفقد ، قاموا بزيارته ، نظروا الى الدمار في النفوس وفي البناء .

واجهتهم المآسي والاهانات .. لم يهانوا يوما كما اهينوا امس في الجنوب ..

فبعد مقتل ٣٠٠ طفل وشيخ وتهجير ٢٠٠ الف من سكانه ، تذكروه بعد المناداة الصادرة عن القلوب الدامية التي تقطر دما وحرمانا ..

ومسؤولية الجنوب العربية التي طال الحديث عنها ترجمها العرب عبر القائمين باعمال خمس دول عربية ، السفراء تخلفوا عن الحضور وانتدبوا القائمين بالاعمال فكانوا : الجزائر والعراق وتونس والسعودية وليبيا .

ومسؤولية الجنوب الغربية ترجمها السفراء الاجانب ، وعلى راسهم السفير الاميركي دين والسفير الاسباني وبعض القائمين بالاعمال للدول المشتركة في قوات الطوارىء الدولية .

بداية الرحلة

في مبنى وزارة الاعلام ، كان التجمع هنا ، وكانت الحراسة مشددة من قوات الردع العربية وقوى الامن الداخلي ..

ولما حضر السفير الاميركي دين ترافقه ثلاث سيارات سوداء مصفحة ترفع علم اميركا وعلما اخر عليه النسر المحاط بالنجوم ، اطمأن الجميع بان الجنوب لن يقصف اليوم لان السفير الاميركي حضر بنفسه .

وانطلق الموكب البالغ حوالي ٢٥ سيارة ، تتقدمه سيارات عسكرية للردع ..

الموكب سار بامان حتى وصوله الى الدامور ، استقبلته التظاهرات والمآسي ، ولم تتوقف السيارات الا عند المحافظ حيث تدفق سيل الشتائم عليهم .. السفير تويني استقبل الوفود القادمة من اقصى الجنوب وعقد لقاء مسبقا مع اهالي صور ولدى وصول السفراء الى قاعة المحافظ طلب السفير تويني ادخال الوفود واسماع صوتهم الى السفراء وتولى بنفسه ترجمة كل ما قالوه .

وبعد القطوع الذي مر في صيدا : تشددت الحراسة على السفير دين حيث ظهر السلاح بالعين المجردة بعد ما كان مخبأ داخل الصناديق وظهرت السترات الواقية من الرصاص ، وتابع الموكب سيره يرافقه المحافظ والقائمقام غسان حيدر .

ولدى وصول الموكب الى الزهراني دخل السفراء المنطقة الثانية حيث جرى التسلم والتسليم بين قوات الردع العربية والقوات الباقية .

دولة الجنوب الثانية كانت في استقبال الوفد ، وكان السفير الاميركي يطالع الخريطة الجنوبية وعلم مسبقا بانه سيمر على الحواجز الباقية في « ابو الاسود » والقاسمية ..

اول حاجز بعد قوات الردع العربية كان « للمرابطون » ، وكان جواز المرور وجود السيد مصطفى معروف سعد في الموكب .

الحاجز الثاني كان للقوات الفلسطينية وبقي جواز المرور قائما الى حين وصول الموكب عند صور ..

صور سكانها ٣٠٠ شخص

وفي صور بدأت المأساة تكبر وبدأ الخوف يزداد من القصف الاسرائيلي ، لكن الوجوه المشرقة كانت تفسر بعدم حدوث اي قصف لان اتصالات مسبقة تمت قبل يومين .

دخل الموكب منطقة « الباص » الخالية من الناس . ولدى وصوله الى داخل البلدة تجمهر السكان الباقون والبالغ عددهم حوالي ٣٠٠ شخص ...

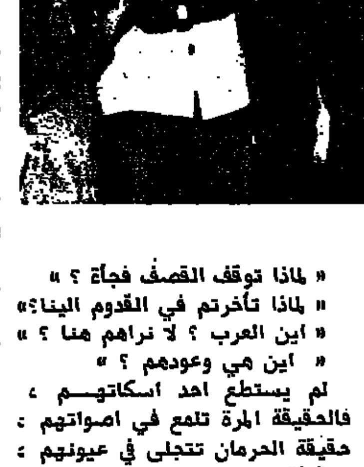
على وجوههم تقرأ المأساة ، في عيونهم ينبع الغضب ...

صرخوا في وجه السفير الاميركي:
« تعطون القذائف لاسرائيل وهي بدورها تقصفنا ... »
« انظر ماذا فعلت بنا اسلحتكم».

■ جانب من الوفد الدبلوماسي خلال اللقاء في مقر قيادة القوات الفيجية في الجنوب



■ احد مشايخ الجنوب يرفع شكوى الاهالي والسفير دين وراءه



« لماذا توقف القصف فجأة ؟ »
« لماذا تأخرتم في القدوم الينا؟»
« اين العرب ؟ لا نراهم هنا ؟ »
« اين هي وعودهم ؟ »

لم يستطع احد اسكاتهم ، فالحقيقة المرة تلمع في اصواتهم ، حقيقة الحرمان تتجلى في عيونهم ، وحقيقة الغضب ظاهرة على وجوههم .

ولدى انتقال الوفد الى حارة النصارى ، بدأت المشكلة تزداد تعقيدا ، وبدأ الصراخ !

بعض السكان حاول الاقتراب من السفير الاميركي ، لكن جهاز الحراسة منعهم ... وبفضل السفير تويني تمت تهدئة الجميع جزئيا .

زاروا صور ، تنقلوا بين ركامها شاهدوا الاوتيستات المدارس المحروقة ، شاهدوا الدكاكين المقفلة ، شاهدوا البيوت المحروقة .. شاهدوا الحرمان ..

ابلغ من ... الكلام

السفير الاميركي ظل صامتا طوال وجوده في صور ..

ومن صور الى قانا ، بدأت الدولة الثالثة ، دولة القوات الدولية .

وارتاح الوفد الى امن الطريق بعد قطوع صيدا — صور !

ولدى وصول الوفد الى قانا ، استقبلته مظاهرة شعبية حملت صور الامام موسى الصدر ونادت بالكشف عنه .. وبسرعة تحولت الحماية الى سيارة القائم بالاعمال الليبي !

ولدى اختراق الموكب المتظاهرة ، انتقل الجميع الى خيمة القوات الدولية في قيادة القوات الفيجية ، حيث كان الجنرال ارسكين ونائبه بانتظار السفراء .

وفي الخيمة حيث مدت الطاولات البيض والكراسي القش ، استراح الجميع وشربوا « الكوكاكولا » المعلبة، وبدأت العروض لوضع الجنوب ووضع القوات الدولية والشريط الحدودي .

ارسكين والقرار السياسي

الجنرال ارسكين ، رحب بالوفد القادم ، وترك الكلام لقائد القوات

— البقية على الصفحة ١١ —



■ دين في صور بين الانقاض

■ السفير الاميركي يغادر قانا بعد الاجتماع بارسكين وسط تدابير امنية شديدة

المهجرون يستقبلون السفراء بالتظاهرات ويهاجمون سيارة السفير الاميركي
المحافظ : لبنان يطالب العالم بوقف العدوان ودعم الشرعية

■ يصرخون في وجه السفير الاميركي

■ ادخال السفير دين من مدخل جانبي بعد مهاجمة سيارته
(تصوير نزيه نقوزي)

صيدا — من نزيه نقوزي :

مهجرو الجنوب خرجوا عن صمتهم امس ، ونظموا تظاهرة مشى فيها النساء والاطفال والشيوخ في شوارع صيدا الرئيسية ، ثم انتقلوا الى سرايا الحكومة حيث احتلوا بعض المكاتب احتجاجا على عدم عودة الشرعية الى صور .

وقد افترش المهجرون الارض عند مدخل سرايا صيدا ، واوقفوا موكب السفراء والقائمين بالاعمال العرب والاجانب ، ومنعوا السفير الاميركي من سلوك الطريق الرئيسية الى مكتب المحافظ ، فسلك طريقا اخرى وسط هتافات متصاعدة ضد سياسة الولايات المتحدة الامركية .

فمنذ الساعة السابعة والنصف كان مهجرو صور والجوار يجوبون شوارع صيدا الرئيسية في تظاهرة رفعوا خلالها لافتات كتب عليها : « الجنوب يحترق والرؤساء والملوك العرب يتفرجون علينا .. لكننا صامدون ».. « ان جرح الجنوب وصمة عار على الانظمة العربية » « نريد دخول الجيش الشرعي على ان لا يكون كتجربة كوكبا ، بل سندا للجماهير الوطنية المؤمنة بعروبة الجنوب » .

ووسط الصراخ والتنديد بالسياسة الامريكية والمطالبة بدخول الجيش وعودة الشرعية الى صور ، اندفع المتظاهرون نحو سرايا صيدا الحكومي وتوزعوا في غرف امانة السر والغرف المجاورة وبدأوا اعتصاما داخل الغرف لمدة ساعة ، كان خلالها ضباط الدرك يحاورون المهجرين ، لاقناعهم باخلاء الغرف ، فاغمي على احدى المهجرات وهي تردد : « ما بدنا شحادة ، ما بدنا طحين ولا حرامات ، بدنا بيوتنا ، بدنا الجيش والشرعية ، حرام عليكم، ابني مات تحت الانقاض ، راحوا شحدوا عليه وعطوني حرام وطحين واخذوا الملايين » .

ابني راح تحت الانقاض

زهرة ابراهيم عبدو صرخت انا من الناقورة وساكنة صور بيتنا راح ، وابني راح تحت الانقاض وما شفتوا حرام عليكم ارحمونا ، دخلونا الجيش والشرعية .

ولدى وصول سيارات السفراء والقائمين بالاعمال العرب والاجانب الى مدخل السرايا ، اندفع الاطفال والنساء نحو الباب الخارجي للسرايا وافترشوا الارض واوقفوا الموكب الذي تقدمه السفير الاميركي جون غونتر دين ، فاضطر الموكب للتوقف ، ولم تتمكن السيارات من الدخول دفعة واحدة .

وحين حاول القائمقام بالاعمال السعودي الترجل من السيارة احاط بسيارته المهجرون واخذوا يهتفون مطالبين بتأييد الشرعية اللبنانية . ثم انتقل المهجرون نحو سيارة السفير الاميركي الذي احاط به حرس السفارة وقوة كبيرة من رجال الدرك واوقفوا تقدمه ، ملجأ الى طريق فرعي يؤدي الى مكتب المحافظ فياض وهم يهتفون هتافات مناوئة لسياسة الولايات المتحدة الاميركية .

وفي مكتب المحافظ فياض انضم الى السفراء والقائمين بالاعمال العرب والاجانب السفير غسان تويني .

المحافظ فياض يخاطب السفراء

والقى المحافظ فياض كلمة جاء فيها :

ترحب بكم في الجنوب ، شاكرين بادرتكم الكريمة التي تنطوي على الكثير والعميق من المعاني والمشاعر . انها تعني ان الدول الصديقة التي تمثلون ، وبالتالي المجتمع الدولي باسره ، انما يقف بكل تعاطف وحزم مع لبنان في حقه الصريح ، ومع جنوب لبنان في محنته التي قلما عرف لها مثيل .

واضاف المحافظ مخاطبا السفراء: ان قوات الطوارىء الدولية التي جاءت نتيجة لقرارات مجلس الامن الصادرة على اثر الاجتياح الاسرائيلي خلال شهر اذار من العام الماضي ، ورغم مرور سبعة عشر شهرا على وجودها ، لم تتمكن من اكمال انتشارها ومساعدة الدولة على بسط سلطتها ، مما يعني ان الانسحاب الاسرائيلي من الناحية الواقعية لم يكن كاملا ، كما ان السلام لم يعد او يوطد ، وذلك بفعل الاعتداءات الاسرائيلية المتكررة .

وقال المحافظ : ستجدون اليوم بعد آثار الاعتداءات الاسرائيلية التي امتدت منذ اذار ١٩٧٨ الى نتائج ماساوية منها :

— مقتل ما يزيد على ثلاثماية مدني لبناني جلهم من النساء والشيوخ والاطفال .

— جرح ما يزيد على الف مدني لبناني .

— تهجير ما يزيد على مئتي الف لبناني .

— تدمير ما يزيد على سبعة الاف منزل .

— الحاق الضرر الجسيم بما يزيد على خمسة عشر الف منزل آخر .

— حرمان عشرات الوف العائلات من موارد رزقها خصوصا الزراعية .

— تحويل المدن الرئيسية الاربعة في الجنوب وهي : صور ، النبطية ، بنت جبيل ، والخيام الى مدن يلفها الخراب وتسكنها الاشباح .

التهجير المميز

ثم قال المحافظ ، تكلمنا عن التهجير ولكن في الجنوب تهجيرا مميزا، فالعائلة الجنوبية تهجر هربا من الموت تحت وابل القنابل العنقودية لتقاسي ويلات ومصاعب التشرد، ثم لتعود الى الجنوب ما ان تنفرج الحالة الامنية ولو بعض الانفراج ، يحدوها الى ذلك تعلق بالارض والتراب . ولكن استقرار العودة وحلاوتها لا يدومان ، اذ سرعان ما تتساقط القذائف من جديد فتهجر العائلة من جديد وهكذا مرات ومرات ...

واضاف فياض قائلا : ان الاوضاع التي ذكرنا ايها السادة انما تنشأ وتنشأ عن عدوان سافر ومتماد تقوم به دولة معتدية على دولة عضو في هيئة الامم المتحدة. واننا نشعر ان هيئة الامم ، ومن خلال مجلس الامن ، لم تتخذ حتى الان جميع الاجراءات المتاحة لاكراه المعتدي على وقف عدوانه ، لكن نذكر بكل امتنان وعرفان ما قامت به هيئة الامم المتحدة من اجل لبنان ، وما بذلته وتبذله هذه القوات في جنوب لبنان من تضحيات ، وما تتحمله من مصاعب .

ثم قال : ان لبنان يناشد المجتمع الدولي ان يضع حدا للعدوان المستمر، وانه يرفض ان يجعل من نفسه او ان يسمح للاخرين ان يجعلوا منه مسرحا للعبة تتخطاه وتتعداه . كما ونضع امام الضمير العالمي نتائج العدوان من زواياها الخلقية والانسانية ، لافتا الى ان الجرائم البشرية الحاصلة لا تجد اي مبرر او ذريعة او عذر مخفف .

وختم محافظ الجنوب كلمته قائلا : ان زيارتكم هي وقفة ديبلوماسية قل نظيرها وتأييد وتعاطف من الدول الصديقة التي تمثلون وانني لعلى يقين بانها ستعطي ثمارها لما فيه دعم لبنان في سعيه الدؤوب للتشبث بسلامته ووحدة اراضيه ، وفي سعيه من اجل رفع الوية الامن والسلام ، وانطلاقه في دروب البناء والنهوض .

كلمة سعد

ثم القى المهندس مصطفى معروف سعد رئيس المجلس السياسي لمدينة صيدا كلمة شرح فيها ابعاد وخطورة السياسة الاميركية في لبنان والمنطقة ، وطالب بضرورة العمل على دعم لبنان ووقف الاعتداءات الاسرائيلية على شعبه وسيادته .

ثم انطلق السفراء نحو السيارات للانطلاق الى صور فقانا ، الا ان المهجرين كانوا ينتظرونهم فودعوهم بمثل ما استقبلوهم ، وقد اعتلى المهجرون السيارة المرافقة لسيارة السفير الاميركي ، وجلسوا على مقدمتها ، في حين حاول اخرون تمزيق العلم الاميركي من على مقدمة سيارة السفير .



■ حملن اولادهن .. مع مآسيهن



■ النساء يهتفن بمأساتهن أمام الوفد



■ المحافظ يهم بالقاء كلمته والى جانبه السفيران دين وتويني

لقطات من زيارة صيدا

— المحافظ فياض « نرفز » من المهجرين اثناء اقتحامهم بعض غرف المحافظة وطلب الى الدرك اخراجهم ، لكن الديبلوماسية كانت انجح فغادر المهجرون المكاتب بدون تدخل الدرك .

— افترش الاطفال الطريق واوقفوا تقدم سيارات السفراء لمدة ربع ساعة، اضطر عندها السفراء الى الدخول سيارة وراء سيارة ..

— عندما حاول القائم بالاعمال السعودي الترجل من السيارة ، وكانت سيارته اول سيارة دخلت تحلق حوله المهجرون واضطروه الى البقاء داخل سيارته ، ولم يتركوه الا بعدما شاهدوا سيارة السفير الاميركي .

— السفير الاميركي لم يفلح بالدخول من الباب الرئيسي رغم الحراسة المشددة الاميركية واللبنانية ، فقطع المهجرون عليه الطريق واضطروه الى التوجه عبر طرق فرعية اخرى الى مكتب المحافظ .

— بدا الاضطراب على وجه السفير دين حين كان يصرخ بوجهه المهجرون: قنابلكم تقتلنا واطفالنا في الجنوب ..

— حين وصل السفير الاميركي الى مكتب المحافظ كان العرق يتصبب من جبينه وثيابه ، فابتسم ابتسامة مصطنعة للصحافيين اثناء التقاط الصور .

— هجمت النساء المهجرات على السيارة المرافقة لسيارة السفير الاميركي وركبن فوق مقدمتها وهن يصرخن ضد اميركا .

— حاول بعض المهجرين تمزيق علم اميركا من على مقدمة سيارة السفير .

هكذا من الأصل

الثقافة

سري جداً :
بيروت الظلال والبريق

مثقفون اقاموا قبل سنوات في عاصمة غربية ـ وجهوا نقداً قاسيا للثقافة العربية الراهنة ـ وبخاصة فريق الحداثة ـ يفكرون حاليا بالمجيء الى بيروت لمتابعة وتطوير هجومهم على الشعر والثقافة .

ويقول بعض المقربين ـ ان تفكير هؤلاء بالقدوم الى بيروت عائد الى ان ابتعادهم عن محيطهم في الخارج محدود الاسباب والنتائج ـ لا بل محدود الفعالية ـ وبيروت ـ من هذه الناحية ، تتيح لهم مجالا لايصال افكارهم وتوجيهاتهم الشعرية والثقافية . وهي بالنسبة اليهم : ما تزال مدينة تحتفظ بدورها الطليعي والتجريدي .

وفي المقابل ـ قرر شاعر كان قصد لبنان مؤخرا لاسباب سياسية ، مغادرته نهائيا الى عاصمة عربية بعيدة وحجته ـ ان بيروت فقدت بريق حريتها .

علني جداً :
بارو وكيل مؤسسة سفر أبطالها في ايسلندا

اصحاب وكالات السفر والرحلات يجهدون قدر الامكان لطرح كل جديد امام زبائنهم السواح . ويبدو أن الكاتب الفرنسي جان كلود بارو ، احب ان يجعل من نفسه وكيل مؤسسة سفر فكتب قصته الاولى « عبور ايسلندا » وتعتبر محاولة لعبور ايسلندا على الارجل ، يقوم بها فريق من السواح وهم في الحقيقة ابطال القصة .

ان ظروف الرحلة الى بلاد البراكين والجليد ليست سهلة ابدا ، فالهواء قوي ، والبرد قارس ، ومساحات واسعة وقاحلة . وكل هذا ليجعل المؤلف من قصته رحلة تجارب شاقة .

« ماتيو » المرافق الذي يقود الرحلة ، والذي يهتم بشؤون السائحين ، لا يعرف الى أين يسير ولا يعرف أكثر مما تسوف بجلبه خلال تلك الرحلة . وعلبة الادوية لا تحتوي على كميات كافية اذا ما تعرض اعضاء الفريق لمرض ما . وكذلك بدأ الخوف يزحف الى القلوب عندما وصل السواح الى تلك المناطق المعزولة ، اذ اصبح الوقت متاخراً للرجوع والبعض منهم ، في حال متابعة الرحلة ، سوف يفقدون حياتهم .

وفي مثل هذه الظروف القاهرة ، وفي مثل هذا الديكور القصصي ، يسحب احد السائحين جريدته ويبدأ بالمطالعة ، ولكن الهواء يمارس عليه شتى انواع الضغوط والمضايقات ويجد نفسه عاجزا عن صده . وبالرغم من أن الصفحات الجميلة تخفف من وطأة هذا السحر الغريب والمؤلم ، الا ان الطبيعة العنيفة ، ذات الجمالية التي لا تحتمل ، لا تلقي على الوجه الاخر النزاعات الانسانية ، بل على العكس تفجرها وتزيدها اشتعالا .

الفريق المعزول في تلك الصحراء الجليدية ، يشكل جمهورية صغيرة ومجتمعا مصغراً ، وعندها تشتد المنافسات وتنفجر بقوة ، وتتضارب الميول والنزعات واصغر الامور يصير في المقابل كبيرا ومهما .

الغراميات تتحول الى احزان ، والصداقة تتمكن وتتحول الى اهتمامات ماساوية ، وفي بلد البراكين والجليد يتحول الانسان الى بركان والى كتلة من جليد . فيليب المؤلف ، وصديقه ماتيو ، والصبية الحلوة « سيلفين » التي تحب الاثنين معا هل يشكلون حلفا ثلاثيا اذا لم تفجر لهم ايسلندا روابطهم وتناقضاتهم ؟

ان الشعور بالخطر ، والانقطاع عما تبقى من العالم ، هل هو كاف لكي لا يعاني فيليب من السحر الذي يفرضه ماتيو على سيلفين ؟ وهل يصير هذا السحر انخطافا لا تستطيع تلك الحسناء مقاومته ؟ . هناك في تلك المنطقة المعزولة كل واحد من الفريق منتزع من حياته العائلية ، يكتشف نفسه غريبا عن قصته ، وعن ماضيه ، ويجد نفسه متسلما للحاضر الطارىء الذي يعيشه لان الموت يهدده في كل لحظة .

ان ابطال قصة « عبور ايسلندا » لجان كلود بارو ، الذين وجدوا انفسهم مقذوفين في رحلة ، ما انتظروا منها سوى العزلة القصيرة ، يتكيفون مع واقعهم ويتعرفون الى اشياء لم يبحثوا عنها في السابق . ويكتشفون طبيعتهم العميقة التي امحت معالمها الحياة المتحضرة .

واخيرا لا بد من طرح السؤال : ماذا سيكون بعد اليوم حظ الاحياء ؟ لا احد يستطيع ان ينسى ما لاقاه ، في احدى المرات ، في ايسلندا ، وما شاهده على شاشتها المتقلبة بشكل متتابع وعنيف ، وما جابهه في قلب الهواء المجنون ، وبين كتل الجليد وتلال البراكين .

امسية فنية
في عين سعادة

دعت اسرة مترحية « لبنان يا حبيبي » ، الى امسية فنية ثقافية ، في باحة غويه مار ضومط (دار الرحمة) . روميه ـ عين سعادة ـ الخامسة من مساء الاثنين ١٠ ايلول ١٩٧٩ .

وتحدد منهاج الامسية كالاتي :

١ ـ كلمة الامسية : كتاب واسطوانة .

٢ ـ عرض مجموعة من الكتب الاجنبية النفسية ، لوضعها في متناول الجميع .

٣ ـ كلمة كاتب المسرحية هنري زغيب حول « اغنية الطفولة بلسم الكبار » .

٤ ـ عرض (بالصوت والصورة) لاسطوانة « لبنان يا حبيبي » مع مشاهد حية ومصورة عن لبنان ومترحية « لبنان يا حبيبي » .

سينما

وجدانية احزان المتزوجين لن تأتي ابداً

تعرض سينما « الحمراء » حاليا فيلما يمكن اعتباره احد اهم الافلام التي تمر في صالاتنا لهذا الاسبوع .

« غدا لن ياتي » يتالق فيه اوليفر رد (ولسون) الى جانب سوزان جورج « جيمي » بحيث لا يستطيع المتفرج الا ان يرسل اعجابه بتوفق المخرج في تجميع خيوط القصة داخل الجو البوليسي الذي يجعلك تشهق لمشاهد متعددة .

ولسون : رجل الشرطة اللامع الذي في داخله رغبة حماية الانسان . حمايته من المجرمين والمتسلطين ... والدولة احيانا . فرانك ، العاشق الذي لا يصدق ان حبيبته نسته واتخذت لها خليلا غيره . جيمي الصبية التي تتعرف الى روبرت : احد رجال المدينة النافذين في غياب فرانك ، وترتبط واياه بعلاقة غرامية .

يبدأ الفيلم بعودة فرانك من السفر حيث كان يعمل مهيئا نفسه ماديا للزواج . يزور البار الذي كان يقصده قديما فيعرف ممن فيه ان حبيبته جيمي خانته ، ويتعرض له بعضهم بالهزء فتحدث خناقة تشج على اثرها جبهته ، ويمضي ليلته على قارعة الطريق ، والدم ينزف بطيئا .

قبيل الفجر ينطلق فرانك الى جيمي بعينين غاضبتين . ينطلق وهو نصف صاح نصف غائب يستدل الى مطرح اقامتها . يقصدها . تفتح له الباب واجمة خائفة مرتعدة .

فرانك متشنج الاعصاب يدخل وكأن الماضي الحبيب استحال حقدا . الحقد الممزوج بالاحباط الممزوج بالندم ، الممزوج بالحرب النفسية يشرقط من الوجه الداكن . الخادمة السوداء تظهر فجأة في موقف حرج بين العاشق والحبيبة فرانك لا يطيق رؤية احد . يريد ان يعرف سبب الخيانة . يريد ان يأخذ جيمي الى العذاب . ينهر الخادمة بصوته الحاد والمشوب بالقلق والضياع . تهرب الخادمة الى الخارج لتجد شرطيا . الشرطي يدخل في لحظة عتاب مجنون ، فيفقد فرانك توازنه وينتزع المسدس من الشرطي ويرميه بطلق ناري .

تبدأ حركة الرعب دورتها الصاخبة : المنزل مطوق برجال البوليس ، وفي الداخل رجل يحاول سحب اعترافات حبيبته في امر الخيانة : من هو ؟ ماذا يعمل ؟ كيف حدث ذلك ؟

ولسون : الانسان الذي تعود رؤية الدم ، يتمتع بذكاء حاد وفهم دقيق للمهنة التي يقوم بها . يؤمن : السلاح ليس دائما هو الحل الامثل . العقل له فعل . يحاول جاهدا دفع فرانك الى الاستسلام دون اراقة دماء . يفشل مرة ومرتين وثلاثا ، لكنه يفلح بعدئذ . يخضع لمشيئة فرانك ويحضر له روبرت الذي ارتبطت جيمي بعلاقة معه . يستطيع ولسون اقناع فرانك ان روبرت هذا ، لا يستحق رصاصة الرحمة . يظهر روبرت ذليلا حانيا رأسه باتجاه الارض هلعا ورهبة . يدعوه الى تسليم المسدس ونفسه ويعده انه لن يكون خاسرا . يهم فرانك بتسليم المسدس ، فينهمر الرصاص باتجاهه ويسقط مضرجا . يكتشف ولسون ، الشرطي الذي تعذبه الجريمة ، انه وقع ضحية مؤامرة الكابتن والرجل النافذ الكلمة روبرت ، فتنزل من عينيه دموع .. ويستقيل .

شخصية فرانك

شخصية فرانك في « غدا لن يأتي » مدروسة الجدية عنده الى جانب اللامبالاة والضحك . يتحرك تحت تأثير معقد ، يتطور كل دقيقة دراميا . يتجدد وكأن الحالات الجوانية غير الخاضعة لقياس او حساب تلبسه بوضوح ويلبسها بوضوح . اجاد ، ولم تنقص حدة انفعالاته او تزيد عما هو مطلوب .

شخصية جيمي عاطفية متوترة . طوال ساعات « الاستجواب » تبدو حزينة باكية منهارة . تذكارات الماضي تفيق في بالها فتشعر بالحنان تجاه فرانك ـ السجان المجنون ، ويلازمها ما يشبه عقدة الذنب . مذنبة جيمي وضحية . لم تتمكن من الافلات من قبضة روبرت ، او لنقل انه استدرجها الى مواقف كان يمكن ان ترفضها او تتردد حيالها كثيرا ، الاستدراج صعب ، دون ان تدري وقعت فيه . ورغم الخيانة لم تجد جيمي الا عاشقة . منذ لحظة دخول فرانك اليها وحتى مقتله باتت متعلقة به ومتشبثة ببقائه .





■ اوليفر رد وسوزان جورج في « غدا لن ياتي » ■

شخصية ولسون تتنازعها قوى عديدة . انه يرفض منطق الركون الى تسلط اصحاب النفوذ في المدن ، هؤلاء الذين يمدون اصابعهم الى كل شيء ، ويفسدون كل شيء . انه يرفض استعمال الموت كحل ، الا بعد نفاد كامل الحلول الاخرى . انه يحس بالعالم الدنس يحيط به ، ويسعى من زاويته ، الى مقارعة الدنس فيصاب بخيبة الامل التي كثيرا ما تكون من نصيب من يحملون عاطفة حميمية امام عواطف الحديد والخشب . ويقنعك ولسون بضرورته في الحياة ، اي ضرورة وجود بشر يمثلون واقعيا ما يمثله هو سينمائيا .

المخرج في ـ غدا لن يأتي ـ يقطف النجاح الكبير : نجاح الممثلين ، ونجاح القصة رغم قرابتها لغير فيلم ، ونجاح الحوار الذي تروقك فيه وجدانية يكتنفها حزن لا ترتاح امواجه .

عبد الغني طليس

معارض

جوزيف ابي ضاهر في برمانا شاعر يرسم بلغة الالوان

Lettre à ma bien-aimée

Joseph abi-Daher

Traduit de l'arabe par W. Moubarak

■ الاعجوبة لجوزف ابي ضاهر ■

■ غلاف « رسالة الى حبيبتي » : الترجمة الفرنسية ■

جوزف ابي ضاهر اسم جديد يضاف الى حركة الفنون التشكيلية في لبنان ما بعد الحرب . ففي اعماله المعلقة منذ الاثنين الفائت في صالة بخمازي الجديدة في برمانا ، يحاول ان يدخل عالم الرسم من شفافية الالوان وشاعريتها . وهذه خطوة موفقة يخطوها الفنان نحو البحث عن استقلاليته .

وجوزف ابي ضاهر في تفتيشه عن لغة الالوان بالرمز ، يكمل طريق السورياليين الذين عروا المراة من ورقة التين لتصبح زهرة او نحلة ، او امكانية جسدية متحولة حينا بالحركة ، وحينا بالعري الصارخ .

من هنا يرتسم الفنان عالمه ، موحداً بين الحالة الشعرية كلغة ايماء تعبيرية ، وبين الحالة اللونية التي تحمل في معناها ، حركة التشكيل . هذه الحركة التي هي استمرار طبيعي لايقاع المراة كجسد عار ، ولايقاع الطبيعة كبعد رؤيوي حالم .

ما ينقص جوزف ابي ضاهر ، انه ما يزال ضائعا بين الفن كموضوع تجتنيه بالرمز ، وبين الفن كقيمة لونية لا علاقة لها بتفسير العوالم او الحالات الشعورية في هذا الواقع .

وليكن معلوما في لغة الفنون التشكيلية ان لا علاقة للموضوع بالالوان او بالاشكال . انه ياتي في مرحلة ثانوية ، تكمل اطار الجمال في اللوحة ، ولا تصل الى النقاء الروحي .

من هنا يبدو هذا التركيز على الموضوع في فنون ما بعد الحرب ، تركيزا جانبيا ، لا بل هامشيا ياتي كردة فعل . وهنا يستحيل الابداع اللوني الى تهميش لفعل اللوحة ، لا الى لغة تكتسي « المغلط » التجسيمي او التعبيري الحاصل في معناها العام .

فاللوحة ، عادة ، هي تمثل لفعل لا ردات لفعل . لذلك يسعى جوزف ابي ضاهر لالتقاط الموضوع في فعل اللوحة ، مركزا على الشفافية كجاذبية الوان ، وعلى الشاعرية كلغة حوار بينه وبين العالم .

ولعل هذا الفعل الذي يركز عليه الفنان ، هو الشعور الحقيقي والجميل الذي يقربنا منه ومن سلاسته كشاعر اولا ، وكملون ثانيا .

وما يجذبنا فيه ايضا صدقه ، وحبه الكبير للمراة ـ الحبيبة ، المراة ـ الشعر التي يقدم اليها رسالة حب كتبها لها وتنقلت الى الفرنسية .

في رسالته يكتب الشاعر قصته ، ناقلا همس العاشقين . لا بل حكاية فنان ـ شاعر ، احب امراة ليعشق جميع النساء ، من خلالها .

مواقف

لان ادباء العصر يرجمون مقياسه (٣)
كيروز : اين الرمز والتهديم في الكتاب ؟

هنا جزء ثالث واخير من دراسة وهيب كيروز ، حافظ متحف جبران ، يتحدث فيه عن رمز القوة المهدمة في « اغاني الجريح » للمحامي بولس العاصي طوق :

قد لا يهمني وصف البنيات والبيئات التي تنهار تحت ضربات قلم بولس . كل صفحة تطالعني باقطاعي يسقط ، بعشيرة تتزعزع ، بسانطور (رمز القوة المهدمة في الكتاب) ينخلع عن عرشه ، بحية حمراء (رمز الشر الدموي) تتشلع ، بمونيتوروس (رمز الاحتيال والدهاليز التي يموت فيها الابرياء) يتحطم ، بصحراء (رمز الفراغ والدوران المقفل والتيهان والجدب) ترفض ، بجدري (رمزي التشويه الباطني اللاحق الابناء عن طريق الاباء) يستأصل بكيمياء الروح ، بجثة دون هوية تفضح تفاهة الموت في الشرق ، بموسى المضروب بعصاه ، بتوراة يشلعها برماحه ، بعبث يعبث به ، باستعباد يبدد اسياده ، بمال يهدم قصوره ، بقيود يفكها ليقيد بها من قيدوا الحياة ...

المهم ان بولس طوق يرى هذه البنيات على ضوء عالمه الباطني الذي لا اثرى منه انفعالا الا هو .

وبمنظاره هذا يعود ويدخل على الادب مقياسا يرجمه اكثر ادباء العصر . عند هؤلاء انعدمت حتى النسبية التي يجعلونها مقوم ادبهم . هذا بعد ان انعدم المطلق الميتافيزيقي . لذا وقعت الحركة عندهم في انفلاشية دورانية على ذاتها فباتت البنيات الفكرية سلسلة لا نهائية ، لا تصاعدية فيها ولا ارتقاء . واللا متناهي في عالم المادة هو انتهاء التوق والنمو والتطور ، ذلك هدف ما يسمى بالحداثة اليوم . الهدف فيها هو المنطلق بعد دوران رتيب لا نهائي . ذاكه الابحار في البداية ، في المنطلق . الغربة عندهم هي هذا الاغتراب عن التصاعدية الكونية . من هنا سيطرت الكثرة وانعدمت الجودة ومات الشعر . أترى الصحراء هي المادة اللا واعية عندهم تمدهم بهذا الدوران وتفرض نفسها الانفلاشية في وعيهم ؟ أترى الصحراء قبل المادانية كانت تهيىء الادب الروتيني ، أدب الثبات رغم التحولات .

بولس طوق له مقاييسه الاخرى . انه توحيدي ، تصاعدي ، نوراني ، تأملي . في مقاييسه ، القيمة تفرض نفسها . الرفض اذن اصيل الثورية . انه رفض القائم الفاسد لاحلال البديل . البديل هو الارقى والاشمل في التوحيد والتصفية . من هنا ثورة النورانية ثورة عارفة ، واثقة ، متمسكة بالبطولة ، مبنية على القيم التصاعدية . وهكذا ثورته لا يكفيها المحدود او تسكتها ملاينة او تحول بطيء في اطار ضيق روتيني . كل البينات المرفوضة ، مرفوضة ، لان ذات الانسان الحقيقية ، بابعادها التي رأينا ، هي مقياس المقاييس . وهذه الذات بما عرف منها في اغاني « جريحه » وبما يتسقطه منها بحدسه وخياله ، مركزا اياها على كونيتها ، الوهيتها ، نورانيتها ... هي التي اجتازت كل البنيات فاستحقت ادالتها وتهديمها . وكون الصوفية قوتها الحرية ولا يحررها الا الجمال والخير والحق ـ مثلث القيم الكلاسيكي ـ فلا بد ان تعنف على تلك البنيات ـ الحواجز التي جعلت الانسان دون هوية .

هنا يقع الصراع اعنف الاعنف . الصوفية وحدها تتفرد بانها تحب كل الانسان في كل ابعاده وتضمه الى كل قلبها . ذاكه مصدر الم بولس طوق وليس كما يراه دخيل على الفكر : نوحا من مظالم البيئة . وهكذا النورانية الثورية تروح تحلم بالغد العظيم وبالثوري الاعظم :

« ننتظر قابلة تخرج الرأس من انساننا العتيق .

ألا من يستولدنا بطلا او من يخصب فينا رؤوسا ؟

الا من ينير كهوف اعماقنا او من يصيد وحوش غاباتنا ؟

الحرية والمحبة ، الروح والاخلاق آتية في الحلم فان جرجس يصرع التنين (ص : ٧٧) .

هذه النورانية ، في بلورتها البديل ، لا تزال توقعية في اكثرها . فماذا تتوقع ؟

السانتاز العظيم

السانتاز او تأليف الوحدة من خلال التناقضات تناوله العقل ، في اسمى افاقه ، عن موائد الصوفية في كل عصر من عصور الفكر . في تركيزه على الروح العام ، الله ، الوحدانية . قدر السانتاز على اخراج العقل من مجزرة التجزيء والتفكك . من هنا هو غاية العقل في كل مرافق الفكر . « اغاني الجريح » ـ الديوان ـ مستكملا رفاقه الدواوين الثلاثة ، يفتح ، في هذه الصوفية ، عن محاولات توحيدية جديدة . جدتها قائمة في صدق المعاناة اكثر مما هي في الفكر . والسانتاز ، اذ ينطلق من تواجد الذات والانسانية ويبرر شموله بخبرات الذات عبر التاريخ الطويل ، يودع ذلك الجريح الشعور بالفوقية التي ، باستنادها الى الالم الانساني الخلاق ، لا تعرف الغدر والاذى والسموم لانها نبيلة الثورة .

وهكذا بين ما بلغته الذات من حق وخير وجمال وما هو مرسوم امامها ، على طريقها ، من قمم وما هم عليه القشريون ، تروح تصارع باطنيا متماهية بابطال الروح المتفوقين ، مهدمة الحواجز التي تمنعها وتمنع الانسانية من المسيرة العظمى .

من هنا التوق نحو السانتاز العظيم الذي ، محركا تصاعدية الذات في ذاتها وفي الكون والانسان والله ، يغدو ، في الجهة المعاكسة ، شراسة الرفض المستميت لاشعال الثورة . صوفية بولس طوق لا تتمحور في ميتافيزيق غيبي لتترك الانسان ، ولا تتقلص في بنيات اجتماعية لتفقد ذاتها . هنا ، في استقطابها كل التناقضات ، تبقى واقعية ، مدماة بجراحها حاملة سيف الثورة لا خنجرها ، في ابحارها صوب النور الالهي . وهكذا يسعنا القبض على مثلها في التاريخ وفي المستقبل .

في « اغنية الى القضاة » (ص : ١١٤) يرد على السياسي : « تاريخكم قتل عظمائكم اني انتظر مخلصا يسترجع اثماننا ، ويقطع رؤوسكم بحذاء ، فيرفع من اعيننا قذى غباركم وقل الحجر » .

في « مرافعة الشيطان » (ص : ٨٠) يبرر ثوراته ـ ثورات الحق ـ التي تزلزل العروش الفارغة والبينات الشريرة مهما قيل عنه وعذب في سبيل الناس : « وها انذا اتحمل عبء كل ما يصيبهم من فواجع ومصائب ، من كوارث واضرار ملوما ابنا فاسقا لاب شق الممالك ونال حظوة الانبياء فيها » ، لانه يختصر سانتازه العام بمطلب الانسانية :

« اريد حرية وخبزا للناس ، ففي ايديهم الاخرى القيامة » (ص : ٨٨) ، وفي تناقض المفاهيم والمقاييس ينشد بولس الى نماذجه الذين دفعوا حياتهم « ثمن الخبز » الانساني (ص : ٨٥ ـ ٨٨) فاذا « بيسوع مسيحي مظلوم ، وهندي منبوذ ويهودي خائن ... » ولكن عظمة مجده انه ليس من اتباعه . اذن حقيقة التاريخ ليست التي يعرفها الناس ويواصلونها . انها الحقيقة الاخرى .

حقيقة التاريخ كامنة في المقلب الاخر من الانسان . انها نموذج . بها يصبح « الوطن قانونا طبيعيا ملازما لنا ليكون الدين عليه مقدسا وليكون الانسان على صورة الاله ومثاله » ، فيسقط « الافيون الماركسي » (ص : ٧٤) حيث ، في الشرق « جميعهم يقدسون الاوطان مورد عيش او هيكلا لممارسة الافيون الماركسي ، وجميعهم يخاف جميعهم » هذه الحقيقة الاخرى اي انسان يحققها فيه اية أمة تمظهرها ؟

كونها صوفية توحيدية ، باطنية نورانية ، معرفية قيموية وتاريخية ، فهي تتماهى في ذات صاحبها بولس « الجريح » كانسان وفي لبنان ـ الامة التي يرأت فيه هذه الابعاد واودعته خلاصة الصراعات التي تميت لكنها تبعث الحقيقة ـ قيامة القيامات . وهكذا يتماهى لبنان « ـ الوطن بعد الحرب ـ » (ص : ٩٥ ـ ١٠١) بالمسيح :

أيها القائم من بين الاموات ، مبارك اسمك لاننا نؤمن بالقيامة .

أيها المطلوب من أجل الحرية ...

أيها الراكع في بستان الزيتون والارز والتفاح

أيها الشافي العميان والصم والبكم ، كم حسد من شفيت ، بصرك النافذ وسمعك المرهف ونطقك الشعري ..

ان تراثهم بعض من لاهوتك ، وحضارتهم انك بلغتهم نطقت وابداعهم حبات القمح الساقطة من مئزر رسلك القاصدين الامم .

أيها المعزي المساكين ، والغافر للخاطئين .. جميعهم هتفوا بصلبك ، وتعهدوا خياطة الكفن .

أيها المصلوب فوق الجمجمة العدنية ، حاشا ان تصلب وانت من روح الله اتيت .

لبنان المتفوق انسانيا بحقيقته الباطنية هو الذي يحتضن خلاصات التاريخ والديانات ويوحدها في سانتاز هو الاعظم :

« ايها الحامل حكمة الهند وفارس وارم واليونان ، اذكرني في ملكوتك ، انا من مشيت معك ارض فرعون وفنيقية ، وقطعت البحار ماشيا على وجه الماء » .

لبنان هذا المعذب لان الحقيقة لا تنهض بالناس الا اذا جرحت وصلبت واهينت لتوقظ الذات الباطنية فيهم ، لبنان هذا يلازم بولس في كل انفعالاته وترقياته فيحتفظ منه بماء عرقه ودماء جراحه :

« من بقاعك الخمس الى القارات الخمس حملت قارورة الماء من قاديشا وافقا ولوكوس والليطاني والعاصي ، وحفظت دم جراحك الخمسة اطرد باسمك شيطان الماضي وامسح جبين الفضيلة » .

واذا لا بد للحقيقة المرجومة ان تنتصر وتقوم من القبر ، لانها قائمة ابعد من القبر ، فقيامة لبنان هي قيامة بولس نفسه والانسانية كذلك في الزمن الاتي :

قيامتك من خندق الحرب تذكرني بمن شهد أمام الغول فأحرق نفسه في ساحة الزمن الاتي .

خلاصة :

وهكذا بولس طوق في « اغاني الجريح » بين المعاصرين اليوم عرف كيف يرد لتجارب الادب الضلع الثالث ، يتقصاه في ذاته ، في الحضارات في تجارب الفكر ، وهو المنشد أبدا الى تحقيق كمال الذات لا يكتفي بأن يؤملها في الحياة ، في الزمن ، في الله ، انما يخص البينات الحاضرة والماضية والمستقبلة ايضا ، يعريها لينقي خيرها من ادران الكثافة والظلمة ويضمها الى كيانه ، وهو ، وسط الصراع الرهيب والتاريخي العميق ، يحاول النفاذ الى وحدة كونية ، عامة صاعدة ، فكم وكم من المؤسسات يجب ان تسقط ليعود الانسان الى حقيقته الذاتية التي بها يقدر على مواجهة الحياة في جوهرها . هذا الجوهر يتمظهر خلال التاريخ في عديد آلهة ، وبولس المصارع يحلم ويحدس ليصل الى اله هؤلاء الالهة . فهل تراه سيصل ؟ هل الكثافة ستأكل عمره ؟ هل ستبقى البينات الفارغة تخيفه بفراغها المرعب فتجبره على حمل السيف ؟ ام سيغمر الوجود بحب كوني الهي ؟ والشر في العالم ماذا سيكون مصيره على يديه ؟

بولس طوق الذي براه الالم فشفه اختار اصعب الاصعب : اكتشاف الحقيقة ، فهل سيبلور في رهافة ازميله الدقيقة : وهج النهار ؟

وهيب كيروز

(مدير متحف
جبران خليل جبران)

كتب

وقفة برنار نويل قصة جسد مزقه البغاء

اصدرت دار « فلاماريون » في باريس حديثا قصة جديدة لبرنار نويل بعنوان « ١٩ اكتوبر ١٩٧٧ » تنطوي على ١٥٦ صفحة من القطع الوسط وقد استوحى الكاتب احداثها من مقتل الزعيم الارهابي العالمي اندرياس بادر ودفنه .

وجاء في سياق العرض : « انه في ١٩ تشرين الاول ١٩٧٧ ، وفيما كانت تقام مراسم دفن اندرياس بادر كانت طائرة الكونكورد تقوم باول رحلاتها الى نيويورك وكان الدولار يسجل هبوطا في اسعاره في السوق النقدية العالمية ، وكانت المخابرات الدولية تستجوب خمسة جواسيس فرنسيين بينما ابدى السيد لابولاي سفير فرنسا الجديد في واشنطن ارتياحه لمباني السفارة الجديدة .

اما برنار نويل فكان يتنزه على شاطىء نهر السين ، فاستوقفه كتاب عرض في واجهة بعض المكتبات فابتاعه لا لشيء الا للصورة المطبوعة على غلافه وقد استوقفته طويلا .

ومضت سنة قبل ان يعيد برنار تصفح هذا الكتاب . وهكذا بدأت تتكون في مخيلته صور هذا الحدث . اي حدث ؟ انها معالم حدث ، لم تكتمل بعد ، انها في مرحلة الصيرورة وقد بدأت خطوطها العريضة تتجسد شيئا فشيئا ...

بعض من الازعاج . حدث يفضح العبقرية ويكشف لك عالما باطنيا خلق الكاتب في وصفه واظهار ابعاده . انه غوص داخل عالم مغلق لا يتنفس الا ليحيا فقط .

او قل : تأمل في جسد امراة ممزق في اميركا اللاتينية ، ودعوة للاعتبار بنتائج البغاء والشهوة المحرمة . انه الدعوة ايضا للعيش مع شيء متصل بالجريمة .

اذا كان هذا النوع من الادب يهدف الى « الاخلاقية الاجتماعية » فانه يوحي ، في الوقت ذاته ، الى مدى الهمجية التي يمارسها الانسان في كثير من السادية المجرمة .

تحليل الواقع

برنار نويل يندفع لتحليل هذا الواقع بكثير من الشوق المشوب بالالم : فالحبيبة التي تتهادى في سطوره هي ايحاء رومنطيقي يطول في ابعاده المرأة المثال ، لا تلك التي سقطت في غفلة من الزمن وكان سقوطها عظيما : امرأة غفا السحر في عينيها فكان التحدي الاعظم مع الرجولة وكانت الجريمة ! ايعقل ان تصبح السادية امثولة سيكولوجية ؟! تساؤل في مستوى التحدي ، اي مستوى الادب .

انه نوع من الانحراف الخلقي يصوره برنار نويل في كتابه . او قل ، نوع من الشك يحول دون تزاوج العقل والوجدان : انه البدائية المطلقة !

وهنا يكشف الكاتب عن عنوان الكتاب الذي ابتاعه على شاطىء السين : « وقفة الموت » .

اجمل ما في القصة انها من وحي الخيال ، وان الخيال فيها هو الخيال الخلاق والموحي



■ الصورة التي استوقفته ، تكتب « ١٩ اكتوبر ١٩٧٧ » ■

والمؤلف الذي يعالجه الفلاسفة في موسوعاتهم ، من هنا تبدو العلاقة الوثقى بين موضوع الكتاب المعروض في المكتبات وموضوع القصة التي الفها برنار نويل بعنوان : « ١٩ اكتوبر ١٩٧٧ » .

ح ٠ ط

« الافاق البعيدة »
لعوض شعبان

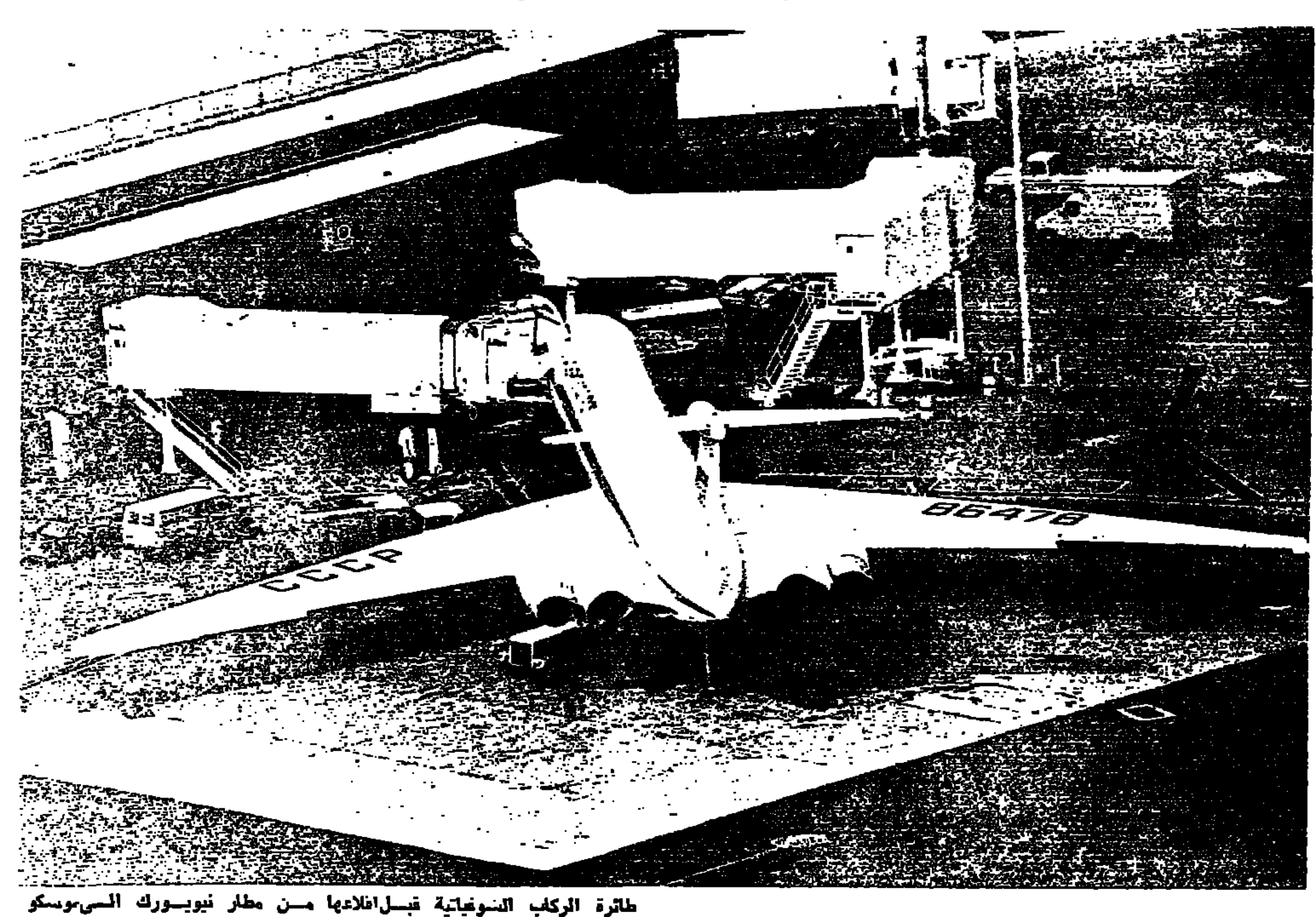
« الافاق البعيدة » رواية جديدة لعوض شعبان ، تقع في ٣٦٥ صفحة من القطع المتوسط ، منشورات دار النهار .

الرواية تقدم حكاية المغترب اللبناني والعربي في اميركا الجنوبية ، مع كل معاناته . وكما تقول ، كلمة الغلاف الاخير لهنا ، تفتح امام القارىء العربي عالما مجهولا لم يلجه بعد ، ظلا مجهولا لديه منذ بدء الهجرة الى ديار الاغتراب الى اليوم .

والرواية التي كتبها مؤلفها في الستينات ، ترسم لوحة قاتمة تصور الواقع البائس لحفنة من المغتربين في البرازيل ، وهم نماذج حية لمعظم المغتربين في مجمل اقطار اميركا اللاتينية . بل في عالم الاغتراب كله ، فتبدو احلامهم الكبيرة في نهاية « رحلة الضياع » كفقاقيع الصابون ، حوالى غارقة الهواء . واذ بهم يجترون الحرمان والخوف والفشل في الحب والحياة ، من دون ان يمكنهم الحنين الى ديارهم ، من انهاء جحيم القهر والتشرد .

الدولتان الاعظم .. وقضية الراقصة!





طائرة الركاب السوفياتية قبل اقلاعها من مطار نيويورك الى موسكو

الكسندر غودونوف وزوجته فلاسوفا



الراقصة السوفياتية فلاسوفا قبل مغادرتها مطار نيويورك الى موسكو.



دونالد ماكهنري مساعد المندوب الاميركي في الامم المتحدة ... اجرى المفاوضات مع السوفيات في مطار نيويورك



فلاسوفا لدى وصولها الى مطار موسكو ، وتبدو والدتها في استقبالها

.. وانتهت قضية راقصة البولشوي السوفياتية « فلاسوفا » بالافراج عن الطائرة الروسية التي منعتها سلطات مطار نيويورك من الاقلاع واحتجزتها مع طاقمها وركابها في ارض المطار .

اقلعت الطائرة وعلى متنها جميع الركاب وعلى رأسهم راقصة البولشوي .. فيما بقي في نيويورك الكسندر غودونوف راقص الباليه الذي طلب اللجوء السياسي والذي كان يأمل بان تنضم اليه « فلاسوفا » .. زوجته ورفيقة عمره .

وتنفست الدوائر الديبلوماسية الصعداء . وتمكن مساعد اندرو يونغ في الامم المتحدة ماكهنري من الحد من صلاحيات سلطات الهجرة الاميركية . وتوصل بعد ازمة عاصفة دامت ثلاثة ايام طويلة .. توصل الى حل وسط يضمن للسلطات السوفياتية حرمة الطائرة وركابها ويمكن سلطات المطار في نيويورك من التأكد من رغبة راقصة الباليه السوفياتية في العودة الى بلادها وعدم الانضمام الى زوجها في لجوئه السياسي في الولايات المتحدة .

الحملة السوفياتية

والبرقية التي وجهتها والدة الراقصة الى الرئيس كارتر والتي طلبت منه التدخل شخصيا للافراج عن ابنتها وطاقم الطائرة ، ثم توجيه وسائل الاعلام السوفياتية من صحف واذاعات وتلفزيون لهذه القضية باتجاه حملة شعواء على ما اسمته « بالقرصنة » الاميركية واحتجاز الرهائن ، كل ذلك يدل على ان موسكو كانت مصممة على منع الرئيس كارتر بسبب دوافع انتخابية محلية من استغلال هذه العملية لاعادة طرح قضية حقوق الانسان في الاتحاد السوفياتي على بساط البحث . كما وان اللجوء الى برقية « والدة » الراقصة كان الهدف منه تذكير الراقص اللاجئ .. والراقصة الحائرة .. بمصير الاهل وافراد العائلة الموجودين في الوطن الام ؟

والطابع الخطير الذي اتخذته هذه الازمة جعل الرئيس كارتر يمسك شخصيا بملف الراقصة . وجعل ٢٥ رجلا وامراة من المواطنين السوفيات « رهائن » في طائرة ظلت ثلاثة ايام على ارض مطار نيويورك بين مطرقة القانون وصلابة « المواقف » ومحاولة الكسب الانتخابي الرخيصة . وجعل العالم يتساءل عما اذا كانت حقوق الانسان غاية بحد ذاتها ام وسيلة للمناورات السياسية الدولية والمحلية؟

واياً كانت الزاوية القانونية لهذه الازمة والملابسات التي احاطت بعملية لجوء « الزوج الراقص » الى الولايات المتحدة وارادة « الراقصة الزوجة » الحرة في العودة ام في الهجرة .. فان العلاقات الاميركية السوفياتية وبالتالي الاستقرار الدولي والوفاق العالمي ، كل ذلك سيدفع ثمن عدم معرفة القيمين على ارواح ومصير المجتمع الدولي الانساني التصرف بعيدا عن اضواء الدعاية السياسية .

وهذه الزاوية من العلاقات الاميركية السوفياتية الركيكة هي التي اوحت لجريدة « اللوموند » الفرنسية بهذا المقال الافتتاحي تحت عنوان : « الدولتان الاعظم .. والراقصة » :

« ... اتخذت قضية الراقصة فلاسوفا » طابع الازمة الديبلوماسية بين واشنطن وموسكو بما قد يسيء حتما الى العلاقات الثنائية بين البلدين. وفيما كان الرئيس الاميركي كارتر يتسلم شخصيا ملف هذه القضية ، كانت وسائل الاعلام السوفياتية تهيىء الرأي العام الروسي للتطورات المحتملة وتصف السلطات الاميركية بانها « لا انسانية » .. وبان سلطات نيويورك اعتقلت كرهائن الاطفال والنساء في الطائرة السوفياتية في محاولة لمنع راقصة سوفياتية من العودة الى بلادها ...

واضافت « اللوموند » تقول :

« وعلى الرغم من التجاذب السوفياتي بين رغبتهم بارسال افضل فنانيهم الى الخارج وتخوفهم من عدم عودة هؤلاء الى بلادهم ، فان القانون في هذه القضية يقف الى الجانب الاميركي : فتوقف طائرة في المطار لا يحول هذه الطائرة الى سفارة ولا يمنحها اية حصانة ديبلوماسية حتى ولو درجت العادة على ان لا تتدخل قوى البوليس بالقوة . بالاضافة الى ان الكونغرس الاميركي اقر مؤخرا قانونا يوجب على السلطات الاميركية التأكد من حرية المغادرين المطارات الاميركية للتأكد من ارادة المغادرين الى بلادهم . ولهذا فانه من المؤسف عدم استجواب سلطات مطار نيويورك لراقصة البولشوي قبل صعودها الى الطائرة .

« هذه الحادثة تبين بوضوح ركاكة العلاقات الاميركية السوفياتية وتأثير قضية حقوق الانسان على العلاقات الدولية . ومن كان يفكر لسنوات خلت بان تصل الدولتان الاعظم الى حد المجابهة على مطار نيويورك بسبب مصير راقصة متواضعة ولم تمض سوى اشهر قليلة على توقيعهما في فيينا الاتفاقية الشهيرة للحد من الاسلحة الستراتيجية ؟ ومن الضروري طرح هذا السؤال لمعرفة ابعاد هذا الموقف الحازم الذي اعتمده الرئيس الاميركي، خاصة وان الرئيس كارتر اغفل في الفترة الاخيرة قضية حقوق الانسان ووضع حملته جانبا . ولكن هبوط شعبية الرئيس كارتر الى ادنى مستوى لها بسبب مناوراته الخاطئة جعل المراقبين يجزمون بانه كان لا بد للرئيس الاميركي من عملية ملفتة للنظر في محاولة لاستعادة ما خسره » .

واضافت « اللوموند » :

« ان قضية فلاسوفا لا بد وان تترك ذيولا . واتخذ الاميركيون التدابير السريعة لمواجهة كافة احتمالات الاعمال الانتقامية التي قد يلجأ اليها الاتحاد السوفياتي في ملاحقة المواطنين الاميركيين من صحفيين ورجال اعمال ممن يعيشون في الاتحاد السوفياتي كما وان اتفاقية « سالت » الثانية قد تدفع ثمن هذه الازمة لا سيما وان مجلس الشيوخ لم يتخذ حتى الآن قراره بابرام هذه الاتفاقية ..

.. « كما وان النظرة السوفياتية الخاصة لحقوق الانسان يجعل من الصعب التكهن بردود الفعل السوفياتية ، ولهذا فان هذه القضية والسوابق السوفياتية تجعل من الصعب اعتبار بانه كان من الممكن ان تتخذ الراقصة موقفا مغايرا للموقف الذي التزمت به بسبب افراد العائلة والاهل الموجودين في البلاد . ولذلك فان هذه القضية اتخذت منعطفا يمكن تسميته تحت عنوان : « الدولتان الاعظم .. والراقصة » !

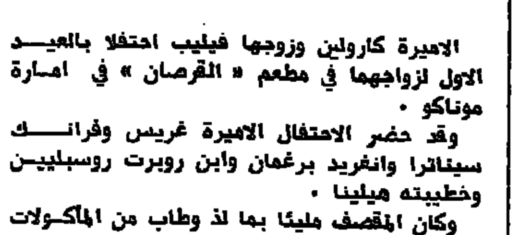
وانتهت الازمة .. لتترك ذيولا قد تكون خطيرة على مستقبل الوفاق الدولي في ظل انتخابات رئاسية اميركية دلت على انها اقوى من القوانين واقوى من المبادىء واقوى من ارادة البيت الابيض . فهي وحدها تسير « اللوبي » الحاكم في الولايات المتحدة وتقرر مصير الستراتيجية السياسية المحلية والدولية للرؤساء الاميركيين ..

.. حتى ولو ادت هذه الستراتيجية الى تعريض السلام العالمي الى خطر بسبب « راقصة » باليه !...

فيليب وكارولين يحطمان الصحون بذكرى زواجهما



فيليب يحطم عشرات الصحون

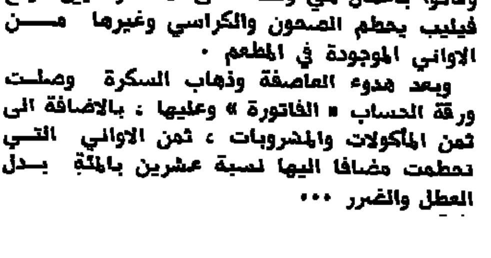


الاميرة كارولين وزوجها فيليب احتفلا بالعيد الاول لزواجهما في مطعم « القرصان » في امارة موناكو .

وقد حضر الاحتفال الاميرة غريس وفرانك سيناترا وانغريد برغمان وابن روبرت روسبليين وخطيبته هيلينا .

وكان المقصف مليئا بما لذ وطاب من المأكولات الخاصة ... وبعد ان اكل الجميع وشربوا ورقصوا وقاموا باعمال هي وقف على الاستقراطيين راح فيليب يحطم الصحون والكراسي وغيرها من الاواني الموجودة في المطعم .

وبعد هدوء العاصفة وذهاب السكرة وصلت ورقة الحساب « الفاتورة » وعليها : بالاضافة الى ثمن المأكولات والمشروبات ، ثمن الاواني التي تحطمت مضافا اليها نسبة عشرين بالمئة بدل العطل والضرر ...



مشروع تكسير صحون



كارولين تقف مدهشة امام ما تحطمه فيليب



هكذا عند الأصل
الاربعاء ٥ ايلول ١٩٧٩
الانوار
الصياد
ASSAYAD
مرحلة التصدي
للسياسة
الأميركية
في لبنان
كوكب زحل
مستعمرة بشرية
في ايلول
مارلين جوبير
تتحدث
تونس
الجزائر
رباط
طرابلس
بنغازي
بيروت
بغداد
دمشق
عمان
كويت
بحرين
قطر
جدة
رياض
مكة
الخرطوم
الصيّاد الجديد بأسلوب جديد
من باريس وبيروت
مع الباعة وفي المكتبات

صحيفة « نيويورك تايمز » : روبرت شتراوس يريد أن يكون « رجل كارتر » الوحيد في الشرق الاوسط


■ شتراوس مع السادات ■ (صورة من أ . ب .)


■ ... ومع بيغن ■

استقالة اندرو يونغ المندوب الاميركي لدى الامم المتحدة كشفت لرأي العام الاميركي والعالمي مسألتين رئيسيتين : الاولى تظهر اهمية القضية الفلسطينية في البحث عن حل شامل ونهائي لازمة الشرق الاوسط . أما المسألة الثانية فهي تتعلق بشخصية الرئيس الاميركي من جهة و « بمراكز القوى » الخفية والظاهرة في النظام السياسي الاميركي التي تتمتع بصلاحيات وبنفوذ وبقوة تتعدى احيانا السلطات التي يخولها الدستور لرئيس الولايات المتحدة .

وكان واضحا للعالم مثلا بان للولايات المتحدة مراكز قوى ثلاث رئيسية : البيت الابيض ، والكونغرس والبنتاغون (بما في ذلك اجهزة الاستخبارات المتنوعة) . كما وانه كان ثابتا بان « اللوبيهات » السياسية تلعب دورا بارزا في تحديد الخطوط العريضة للستراتيجية السياسية الاميركية ، وبان اللوبي الصهيوني يشكل حتى الان ابرز اللوبيهات الفاعلة خاصة في اروقة الكونغرس وكواليس البنتاغون وكان غالبا ما يدور الصراع بين جناحين سياسيين اميركيين حول مشروع ضرائبي ام مساعدات مالية لدولة اميركية لاتينية ام بيع السلاح لاحدى البلدان التي تدور في الفلك الاميركي .

الا ان عجز اتفاقية كامب ديفيد عن تحقيق ما كان يسعى اليه الرئيس كارتر والذي كان يستهدفه الرئيس المصري السادات من خلال زيارته الاولى للقدس من جهة ، وتراجع الرئيس كارتر عن وعده السابق بضرورة اعطاء الشعب الفلسطيني وطنا قوميا لدرء الغبن والظلم اللذين سببهما له الاحتلال الاسرائيلي طيلة الثلاثين سنة الماضية من جهة ثانية ، كل ذلك حمل العاملين في الحقل السياسي الدولي والساعين الى توطيد ركائز الامن والعدالة في العالم ، حملهم للبحث عن حل للخروج من مأزق الصراع العربي — المصري ، والعربي الاسرائيلي والعربي الاميركي ، وابعاد شبح ازمة البترول عن الاقتصاد والنمو في الغرب .

وهذا السعي باتجاه توطيد دعائم السلام هو الذي حمل اندرو يونغ على الاجتماع بممثل منظمة التحرير الفلسطينية في الامم المتحدة .

.. واستقال يونغ وهو يعلن بانه لو اتيح له العودة ثانية الى الامم المتحدة لفعل تماما ما قام به . اي لكان عاود واجتمع بممثل منظمة التحرير الفلسطينية . واوضح يونغ رأيه حول هذه الخطوة التي اعتبرتها وزارة الخارجية خروجا من الخط السياسي الخارجي الاميركي ، اوضح رأيه بقوله بانه يتفهم تماما موقف حكومته . الا انه يعتقد بان حكومته تسير على منهج سياسي خاطىء في هذه القضية !

وهذه التصريحات كانت بداية سلسلة من التصريحات والاجتماعات واللقاءات والصراع على الصلاحيات وعلى الاولية . فمن جهة عقدت الجمعيات الزنجية الاميركية النافذة مؤتمرا عاما لها في نيويورك قام ممثلون عنها على اثر المؤتمر بزيارة ممثل منظمة التحرير في مقره بالامم المتحدة واعلنت عن عزمها على مطالبة الحكومة الاميركية بالتفاوض مع منظمة التحرير مباشرة في سعيها للتوصل الى حل شامل في الشرق الاوسط .

ومن جهة ثانية بدأ صراع علني في القيادة الاميركية المشرفة على السياسة الخارجية ، يستهدف تحديد الموجه الاول والمسؤول الاول في تقرير النهج السياسي الدولي للولايات المتحدة . وقد حاول وزير الخارجية سايروس فانس ضبط الازمة التي اثارها يونغ والتأكيد على انه يبقى الموجه الوحيد للسياسة الخارجية الاميركية ، فيما كان روبرت شتراوس المبعوث الخاص للرئيس كارتر الى الشرق الاوسط يسعى للظهور بمظهر المخول بصلاحيات مطلقة فيما يتعلق بازمة الشرق الاوسط تتعدى مسؤوليات وتوجيهات سايروس فانس . واشتد الصراع بين وزير الخارجية ومبعوث الرئيس كارتر الى الشرق الاوسط الى ان اضطر الرئيس الاميركي اطلاق تصريح رسمي من السفينة التي كان يعبر بها نهر الميسيسيبي بانه اوكل الى نائبه والترمونديل صلاحية الاشراف على السياسة الخارجية وتوجيه كافة الاجهزة العاملة في هذا الميدان .

ولم يقنع تصريح الرئيس الاميركي وزير الخارجية فانس الذي عاد يؤكد بانه يبقى المسؤول الاول عن رسم وتنفيذ السياسة الخارجية الاميركية .

وتقول صحيفة « نيويورك تايمز » ان روبرت شتراوس الذي تسلم مهامه في شهر نيسان الماضي ، يسعى لبناء هالة حول اسمه تجعله يظهر وكأنه « رجل كارتر » للشرق الاوسط . وهذه النزعة التي يتحلى بها شتراوس هي التي حملت الاوساط السياسية الاميركية على التساؤل حول امكانية تجاوز شتراوس لصلاحيات وزير الخارجية سايروس فانس ومهام مستشار الرئيس كارتر لشؤون الامن القومي زبيغنيو بريجنسكي ؟ فالاوساط السياسية تعتبر بانه من جهة يعود لهذين المسؤولين الحق الدستوري برسم السياسة الخارجية . ومن جهة ثانية يتمتع فانس وبريجنسكي بخبرة اوسع في السياسة الدولية بما يثير التساؤلات حول امكانية السيد شتراوس التفرد بالمبادرات في قضية شائكة تفترض تخطيطا استراتيجيا وتنسيقا في التحرك وفي الاتصالات .

الا ان هذه المعطيات وتلك التساؤلات لم تمنع شتراوس من الاستمرار بالعمل على تحويل مهمته الى مسؤولية اميركية يتحملها كاملة ويظهر معها وكأنه « هنري كيسنجر » شرق اوسطي جديد . وبان مفاوضات الاستقلال الذاتي في الضفة الغربية وغزة وحده يقررها ويوجهها باسم الرئيس الاميركي . وانه بذلك يرفض البيروقراطية الادارية التي تعيق تنفيذ البرامج العريضة بسرعة وتعرض الاتفاقيات المبدئية للفشل .

وكان يحاول شتراوس باستمرار في القاهرة وفي تل ابيب الظهور وكأنه « رجل الرئيس » .. وبانه يستمد توجيهاته مباشرة من الرئيس كارتر ويمثله في مفاوضات الحكم الذاتي . وبقي يعمل على هذا المنهج الى ان انفجرت قضية اندرويونغ واحتدم الصراع بين المسؤولين « الدستوريين » عن السياسة الاميركية امثال فانس وبريجنسكي في السياسة الخارجية ، وبين « اصدقاء » الرئيس او كما يسمي شتراوس نفسه «رجل الرئيس» فهؤلاء يعملون — او على الاقل يحاولون ان يعملوا — وفق توجيهات الرئيس كارتر وحده دون العودة الى المسؤول الطبيعي .. اي في الخارجية الوزير سايروس فانس !

واشارت الدوائر الدبلوماسية بان السياسة الخارجية كانت منذ ان وصل الرئيس كارتر الى البيت الابيض موضوع منافسة على صلاحياتها بين الوزير المسؤول والمستشار لشؤون الامن القومي . كما وان معظم دوائر وزارة الخارجية كانت تسعى لحد تدخل اجهزة البيت الابيض ومجلس الامن القومي بالصلاحيات التي تعود اليها دستوريا . وكان ذلك غالبا ما يحصل وقبل ان يكثر « مبعوثو » الرئيس كارتر الشخصيون الى هنا .. والى هناك . وان هذا الصراع وصل احيانا الى حد الصدام والمواجهة بين سايروس فانس وزبيغنيو بريجنسكي .. الى ان انفجرت الازمة مع استقالة اندرو يونغ .

وتميل الدوائر السياسية في واشنطن الى منح سايروس فانس حق الاشراف المباشر على كل ما يتعلق بالسياسة الخارجية الاميركية بما في ذلك في الشرق الاوسط . وتقول هذه الدوائر بان سايروس فانس هو اولا وزير الخارجية المسؤول . وثانيا يتمتع بخبرة سياسية دولية واسعة وبثقة الدوائر السياسية بنزاهته وكفاءته . وثالثا بان فانس شكل فريقا يعمل في قضية الشرق الاوسط منذ توليه وزارة الخارجية . ويضم هذا الفريق كلا من هارولد ساندروز مساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الاوسط وجنوب شرق اسيا وهو خبير بشؤون الشرق الاوسط والفرد اثرتون السفير الاميركي الحالي في القاهرة والذي كان سفيرا متجولا فوق العادة في الشرق الاوسط الى جانب روبرت هنتر وهو مساعد سابق للسناتور ادوارد كنيدي والذي احتل المركز الذي كان يحتله السيد وليم كواندت قبل ان يستقيل ويعود الى مؤسسة بروكينغ للدراسات .

وتصف الصحافة السياسية الاميركية شتراوس بانه يشابه كثيرا الرئيس الراحل ليندون جونسون الذي كان يفتقد كثيرا الى « الاصدقاء » . فيما يعتبر شتراوس نفسه محاميا ناجحا يرفض التقيد بالروتين الذي يغرق فيه المفاوض السياسي . وبانه من اجل ذلك فهو يصر على ان يكون « رجل الرئيس » ولا يعمل الا وفق اسلوبه الشخصي وكفاءته القانونية ! وعلى الرغم من هذا الادعاء العام ، فان شتراوس لا يزال بعيدا عن الدور الذي قام به هنري كيسنجر .. وبالتالي عاجزا عن فرض « اسلوبه » الخاص على المفاوضات التي يجريها حاليا مع المصريين والاسرائيليين « باسم الرئيس كارتر » .. وربما على حساب وزير الخارجية علما بانه رفض احتلال المكتب الذي كان يحتله الفرد اثرتون في وزارة الخارجية للدلالة على ارتباطه المباشر بالرئيس كارتر فقط !

■ « الكاوبوي » روبرت شتراوس ■ (عن « النيويورك تايمز »)

مسؤول اميركي سابق : كيسنجر الزم الدبلوماسية الاميركية باعباء رفض التفاوض مع منظمة التحرير

نشرت صحيفتا « واشنطن بوست » و « هيرالد تريبيون » الاميركيتان مقالا تحليليا حول « ما بعد استقالة اندرو يونغ » عالج مستقبل السياسة الخارجية الاميركية في الشرق الاوسط . وقد كتب المقال جورج بول وهو المساعد السابق لوزير الخارجية الاميركية في عهد الرئيس نيكسون . وهو من كبار الاختصاصيين بشؤون الشرق الاوسط واستاذ العلوم الاقتصادية حاليا في جامعة هارفارد .

وفيما يلي النص الحرفي لهذا المقال :

« انه لمن المؤسف ان تكون استقالة السفير اندرو يونغ قد حصلت بالظروف التي تمت فيها . الا انه من الممكن استخدام هذه الاستقالة لتوجيه الانظار الى حقيقة الازمة والقضية الرئيسية : وهو بانه لا يمكن التوصل الى سلام دائم للنزاع العربي الاسرائيلي دون اشراك منظمة التحرير الفلسطينية بالمفاوضات » .

وعد كيسنجر السري ..

« وربما كان الرئيس كارتر ، يوم تسلم صلاحيات الرئاسة ، يجهل الوعد « السري » الذي قطعه هنري كيسنجر في اخر فترة تحمله اعباء وزارة الخارجية ، بان لا تقدم الولايات المتحدة على الاعتراف او على التفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية . وهذا الوعد « السري» لوزير الخارجية الاميركية السابق لا يشكل فقط « فيتو ذاتي » على حرية التحرك الدبلوماسي بطريقة وقحة وغير مناسبة ، وانما يخلق كذلك عائقا رئيسيا بوجه سلام حقيقي يفرض ايجاد وطن لمليون ومايتي الف فلسطيني تجري الان محاولات ايوائهم بمفاوضات لم يدخلوا طرفا فيها .

« ولما كانت منظمة التحرير الفلسطينية تجسد مصالح الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة بموافقة سكان هذه المنطقة .

« ولما كان الجيش الاسرائيلي قد رفض باستمرار قيام منظمات سياسية في المناطق المحتلة .. وبما ان الولايات المتحدة عاجزة بواسطة اتفاقية كامب ديفيد عن خلق جهات تمثل الفلسطينيين ، لذلك فانه لا مفر للولايات المتحدة من التفاوض مع العناصر المعتدلة في منظمة التحرير الفلسطينية واشراك هذه العناصر بالمفاوضات الجارية . ورفض الولايات المتحدة القيام بمثل هذه الاتصالات من شأنه ان يزيد من اعمال العنف علما بان الحكومة الاميركية لم تقدم على اية خطوة جدية لمنع الحكومة الاسرائيلية من ضم مناطق اضافية واقامة مستوطنات جديدة .

« الوقت يمر بسرعة . والمناطق المحتلة تعيش اجواء خطيرة فيما تلجأ اسرائيل ومنظمة التحرير الى مزيد من العنف في مواجهة دامية بما في ذلك على الارض اللبنانية وبواسطة السلاح الاميركي . وهذه الحرب الشرسة لا تبقي اي أمل بالسلام وتعمق العداوة في الشرق الاوسط حيال اسرائيل .

« ان اسرائيل باستنفارها المستمر لقواتها المسلحة واستمرارها بغاراتها الجوية وقصفها المدفعي لمراكز منظمة التحرير الفلسطينية واحتلالها لمناطق تعيش فيها مجموعات عربية تشكل ثلث مجموع سكانها ، ان اسرائيل باعتمادها ذلك كله سائرة حتما الى انهيار اقتصادي كلي . وهي لا تعيش اليوم ، وهي تعاني من نسبة تضخم بلغت ٥٠٪ بالماية وعجز بميزان المدفوعات وصل الى حدود الاربعة مليارات ونصف المليار دولار ، لا تعيش الا على المساعدات الاميركية التي بلغت في السنوات الخمس الماضية اكثر من خمسة ملايين دولار يوميا . وهذه المساعدات ستتضاعف بسبب الالتزامات الاميركية مقابل الانسحاب من صحراء سيناء .

« والمحافظة على الوضع القائم صعب . والاحتلال العسكري الاسرائيلي الذي مضى عليه اليوم أكثر من اثنتي عشرة سنة يشكل نوعا من الاستعمار من الضروري أن يطرح مسألة ضميرية في أوساط الرأي العام الاميركي الذي يتابع باهتمام كلي قضايا حقوق الانسان . علما بأنه لا تستطيع اسرائيل اطلاقا تحمل نتائج ضم هذه المناطق المحتلة كما يمكن تفسيره من خلال بناء المستوطنات الجديدة . ذلك لان اضافة مليون ومايتي ألف مواطن فلسطيني الى مجموع السكان العرب « الاسرائيليين » الحاليين يوصل نسبة السكان العرب في اسرائيل الى حوالي ثلث مجموع السكان قد تصل بسرعة الى حدود المناصفة بسبب ارتفاع نسبة الولادة عند الفلسطينيين بالنسبة للاسرائيليين اليهود . وهو أمر يزعزع المفهوم القومي اليهودي للدولة العبرية .

« وهناك عدد من الزعماء الاسرائيليين ممن يأملون بازاحة الفلسطينيين من ممتلكاتهم عن طريق احتلال أراضيهم وقطع المياه عن منازلهم . الا ان الدول العربية المجاورة لن تقبل حتما بمزيد من النازحين الفلسطينيين يلحقون مجموعات اللاجئين » .

مبدآن للسياسة الاميركية ..

« وهذا الواقع المؤلم يجعل من الضروري البحث عن مخرج وكيف يكون الخروج من هذه الورطة ؟ وبات واضحا بأن اخر مفتاح للسلام في الشرق الاوسط يجب أن يعتمد مبدأين رئيسيين في السياسة الاميركية : يتوجب على الولايات المتحدة ضمان أمن اسرائيل كما هي التزمت به من جهة . والعمل على تحقيق حق تقرير المصير الفلسطيني وفق التزامات أميركا أيضا عبر شرعة الامم المتحدة . وتطبيق هذين المبدأين ضروري بالنسبة للازمة . والمفاوضات الجارية يجب أن تستهدف توفير الاجواء التي تؤمن تطبيقهما .

« ولئن يرفض الاسرائيليون التفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية قبل التخلي رسميا عن هدفها بتدمير اسرائيل ، فان هذا الرفض لا شأن له بالولايات المتحدة التي يتوجب عليها البحث مع زعماء منظمة التحرير الفلسطينية عن خطوط عريضة لاتفاق يمنح الفلسطينيين حق تقرير مصيرهم مقابل التخلي عن هذا الهدف . وبعد ازالة هذا العائق لن يعود لاسرائيل داع لرفض الانضمام الى المحادثات والتوصل الى حل آمن مناسب ..

« ان مثل هذا المبدأ المتعلق بحق تقرير المصير يفرض ضمانات جدية ، الا انه اذا استمرت الولايات المتحدة التحفظ حيال هذا المبدأ ورفض فكرة

— البقية على الصفحة ١١ —

هكذا من الأصل

السينما

اتوال — ٣٤٢٦١٦
الاشقار السبعة (بول برينر) من افلام الوسترن الاميركية .

الحمراء — ٣٤٢٠٤٤
غدا لن ياتي (اوليفر ريد وسوزان جورج) من الافلام البوليسية المخيفة .

الدورادو — ٣٤١٧٢٣
الى الامام ايها الاغبياء (ترانس هيل وبود سبنسر) فكاهة ومرح .

اورلي — ٣٤٩٤٣٣
روسلان وكوكيلا (من الافلام الحربية الروسية) .

استرال ون — ٣٤٩٤٥٥
النجم (فريد شوقي ونورا ومصطفى فهمي) قصة مصرية من اخراج نادر جلال .

استرال تو — ٣٤٩٤٥٥
هتي كولدر (راكيل ولش وارنست بورغنين) كوي بوي .

اسباس ون (ذوق مكايل) ٩٣٣٣٨٧
غدا لن ياتي (راجع برنامج الحمراء) .

اسباس تو (ذوق مكايل) ٩٣٣٣٨٧
الصفقة (بيتر سلرز) من الافلام الكوميدية المجنونة جدا .

بافيون — ٣٥٢٢٢٨
خطيئة العائلة (مجموعة من الممثلين الايطاليين في فيلم سكسي ومشاهد عارية) .

بالاديوم — ٣٥٢٦٥٣
(صالة جديدة في شارع الحمراء)
زوجة نيونا (صوفيا لورين ومارشيلو ماستروياني) فيلم ايطالي يجمع ما بين المرح والسكس في آن واحد .

بيكاديللي — ٣٤٠٠٧٨
من الجحيم الى الابدية (جورج بيبرت وجورج هاميلتون) اكبر النجوم في معترك حربية ومغامرات عاطفية .

جان دارك — ٣٥٤٩٣٢
مخيم للفجر (من الافلام الروسية التي لا تخلو من اللمسات الحربية) .

الخيام — ٣٤٤٧٥٩
ظل الخطيئة (الطفل المعجزة يوناني في فيلم مأساة هندية) .

ستراند — ٣٢١٧٢٣
التنين الناري (من افلام ملك الكاراتيه بروسلي) .

سارولا — ٣٤٢٨٦٧
حكاية وراء كل باب (فاتن حمامة) اربع قصص لسيدة الشاشة العربية تعالجها اسلم اربعة ابطال .

فرساي — ٣٤٦٤٥٧
اقوى من الايام (نجلاء فتحي ومحمود عبد العزيز وعادل ادهم) دراما مصرية .

كوليزيه — ٣٤٢٩٦٢
الى الحرب (ضحك على الطريقة الفرنسية مع فرقة الشارلو) .

كليمنصو — ٣٦٦٥٤٠
السيرك (من افلام شارلي شابلن الخالدة)

كونكورد — ٣٤٧١٤٤
كون ليد (كلين ايستوود) فيلم مغامرات ومعارك .

كومودور — ٣٥١٠٣٧
الرسالة (النسخة الانكليزية) انطوني كوين وايرين باباس (فيلم من ظهور الاسلام) .

مارينيان — ٣٤٥٣٨٧
قصة اوليفر (رايان اونيل) فيلم عن قصة الحب الاسطورة .

لاسلجيس (الاشرفية) ٣٣٦٦٠٤
زادمين بوت (غريد وليمسون) من الافلام البوليسية .

مونتي كارلو
(صالة جديدة في شارع الحمراء)
الرسالة (النسخة العربية) عبدالله غيث ومنى واصف (فيلم من ظهور الاسلام ورسالة محمد رسول الله) .

كازينو لبنان (المعاملتين)
من اجل حفنة دولارات (كلينت ايستوود) فيلم كوي بوي .

التلفزيون

الاربعاء ٥ — ٩ — ١٩٧٩

الاقنية ٧ و ٤ و ٢
٦,٠٠ صور وموسيقى ٦,٣٠ استعراض الدمى ٧,٠٠ البخلاء ٧,٣٠ مجلة الرياضة ٨,٣٠ الاخبار ٩,٠٠ الوحش ١٠,٠٠ فيلم السهرة الاميركي ١١,٣٠ اخر الاخبار .

القنال ٩
٦,٠٠ صور وموسيقى ٦,٣٠ استعراض للدمى ٧,٠٠ برنامج فرنسي ٧,٣٠ شوينتش ٨,٣٠ علوم وفنون ٩,٣٠ الاخبار بالفرنسية ١٠,٠٠ فيلم السهرة الاميركي .

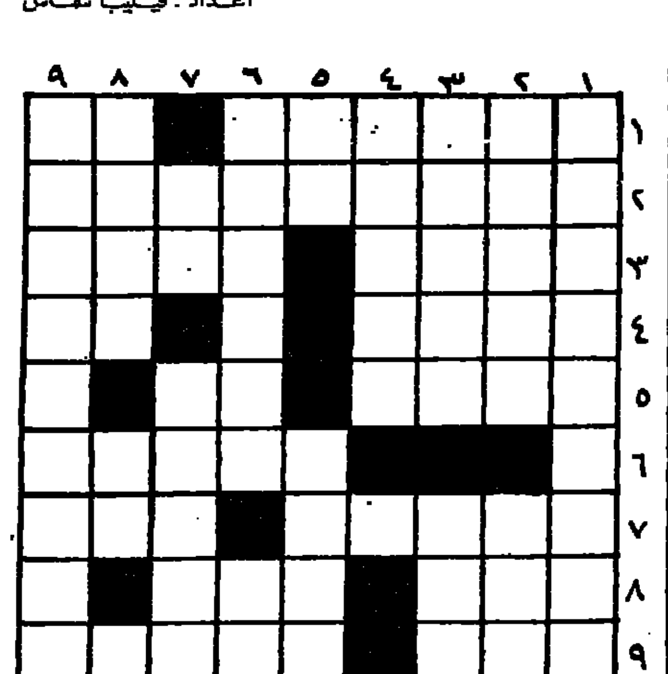
القنالان ٥ و ١١
٦,٠٠ صور وموسيقى ٦,٣٠ استعراض الدمى ٧,٠٠ البخلاء ٧,٣٠ شوينتش ٨,٣٠ الاخبار ٩,٠٠ الوحش ١٠,٠٠ فيلم الاربعاء الاميركي . ختاما مع اخر الاخبار .

الصيدليات

الصيدلية	المنطقة	الهاتف	الصيدلية	المنطقة	الهاتف
لايت هاوس	المنارة	٢٤٨٤٦٠	الشعار الجديدة	الظريف	٢٢٣٦٦٦
التيون	الروشة	٣١٦١٦٦	بارتي	الاشرفية	٣٢٣٧٤٤
اسطفان	الوردية	٣٤٣٦٧٩	سان جورج	الاشرفية	٣٢٦٨٨٥
اونيسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨	بابيكيان	التباريس	٣٣٤٩٢٩
المي	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٢	بيروت	الملعب البلدي	٣١١٢٠٠
الشعلر	راس النبع	٣٢١٠٣٨	مازن	كورنيش المزرعة	٣١٢٣٦٢
سان ميشال	محطة مسعد	٣٢١٨٨٩	النهر	النهر	٣٢٢٨٠٢
رباط	كركول العبد	٣٣٠٦١١	الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٣٨
راديو	كرم الزيتون	٣٢٨٥١٢	عتيق	الاشرفية	٣٣٣٢٢٥
صراف	الاشرفية	٣٢١٢٥٨	السيدة	كرم الزيتون	٣٢٤٨٢١
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٥	بسترس	الصنائع	٣٤٦٧٦٧
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦	الشرق	راس بيروت	٣٤٤٩٧٩
بريستول	الصنوبرة	٣٤٦٠٥٨	الحكيم	راس بيروت	٣٥١٩٥٥
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦	الهلال	آخر خط الحرش	٣٢٢٧٦٥
الجامعة الجديدة	راس النبع	٣٣٢٢٤٣	مكرزل	محطة مار مخايل	٣٣٦٣٢٠
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠	اوتيل ديو	الاشرفية	٣٢٢٨٥٣
الطريق الجديدة		٣١١٧٠٩	الاتحاد	المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
شهاب	الباشورة	٣٢٩٠٥٣	الظريف	الظريف	٣٦٨٤٤٦
مقصد	كركول الدروز	٣٥٩١٦٧	الرملة البيضاء		٣٠١٦٤٢
كيلبكيا	محطة مار مخايل	٣٩٣٦٦٨	العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
يدورة	الاشرفية	٣٣٣٦٧٢	بدر	سوديكو	٣٣٢٤٣٨
العدلية	الاشرفية	٣٢٥٤٢٢	البسطة الجديدة	البسطة	٣٣٧٠٢٠
المدينة	الحمراء	٣٤٢٠٤٣	الرشيد	راس بيروت	[illegible]
الحمراء	فردان	٣٥٢٢٥٥	عيتاني		
هوم فارمسي	الروشة	٣٥٢٤٤١	ابنيال		
وكيل	مار نقولا	٣٢١٤٢٠	ساسين		
كته	جان دارك	٣٤٢٢٥٥	نوفل	[illegible]	[illegible]
كومودور	راس بيروت	٣٥٢٠١٤	فينيسيا	[illegible]	[illegible]
شوران	الروشة ٩ —	٣١٢٣٩٨	جوزف شاكر	الحمراء	[illegible]
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩	فاخوري	[illegible]	[illegible]
المتحف	المتحف	٣٨٢٨٢٧	تي.في. فارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٢

كلمات متقاطعة

اعداد : فيليب شماس



افقيا :

عموديا :

الحل السابق :

الرياضة

السلتيك السكوتلندي يبحث عن لاعبين متفوقين لتقوية صفوف فريقه



■ المدير بلي ماكنيل من سلتيك ■

■ اللاعب جوني دويل ■

اخر مرة احرز فريق سكوتلندي غير سلتيك ورانجرز ، بطولة الاندية السكوتلندية كان في عام ١٩٦٥ . وقد حقق هذا الانجاز نادي كيلمارنوك . وفي المرات الاربع عشرة التالية ، فاز رانجرز ١١ مرة بالبطولة واحرزها سلتيك ثلاث مرات فقط .

وفي الموسم الماضي ، احرز سلتيك البطولة ايضا لكن فريقه كان بمعظمه من اللاعبين الناشئين وعديمي الخبرة لذلك توقع بعض المراقبين الا يتمكن سلتيك من الاحتفاظ بلقبه في نهاية الموسم الحالي . لذلك فقد اتجه المدير بيلي ماكنيل نحو الاندية الاخرى بحثا عن لاعبين جدد يضمهم الى الفريق وعلى الاخص ، عن هداف متفوق يزيد من فعالية خط الهجوم لدى نادي سلتيك . وهو يستبعد الاعتماد في المستقبل القريب على لاعبيه الناشئين وحدهم لان مسابقات كاس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم تبدا قريبا ولا مجال للمجازفة في مثل تلك البطولات .

وبالفعل فقد اجرى بيلي عدة اتصالات مع اللاعب غريغور ستيفنز من نادي مازرويل لكن نادي ليستر سيتي ومديره جاك والاس ، كان اسرع منه وحصل على ستيفنز مقابل عقد بقيمة ١٧٥ الف جنيه سترليني . ونفس الحادثة تكررت لدى اتصاله باللاعب فرانك ماكغارفي الذي عاد فانضم الى ليفربول بعقد قيمته ٣٠٠ الف جنيه سترليني .

ويقول بيلي : « ان المشكلة الاساسية التي كانت تواجهني في كل مرة هي عجز نادي سلتيك عن تقديم عروض سخية نظرا لضيق ذات اليد . فكانت الاندية الغنية تاتي في كل مرة وتنتزع منا اللاعب الذي نود شراءه ».

وقد عقد بيلي اخيرا عدة صفقات منها واحدة بقيمة ٢٥٥ الف جنيه للحصول على دايفي بروفان من كيلمارنوك وماكلويد من دومبارتون وفيك دافيدسون من بلاكبول . اما افضل لاعبي الفريق في الوقت الحاضر فهو بلا شك الكابتن داني ماكغرين الذي تلتف حوله مجموعة من الموهوبين امثال جوني دويل وروي اتكين واندي لينش وماكلوسكي وهؤلاء هم الذين سيتمكنون من رفع اسم سلتيك عاليا في البطولات الاوروبية .



هل يجوز؟

في الوقت الذي ينتظر هواة كرة القدم عودة المباريات الكبيرة الى الملاعب المهجورة .. وفي الوقت الذي تشخص الابصار صوب الاندية الممتازة بالذات تترقب نزول فرقها لاداء دورها في رد الروح الى دنيا اللعبة « الملكة » .. وفي الوقت الذي يتاح فيه المجال بعد سنوات المحنة . للعودة الى العمل والانطلاق منه الى تبادل الزيارات الودية بين الاندية . ومن ثم وضع مخططات النهوض باللعبة من بين الرماد .. في هذا الوقت بالذات نرى كل شيء بات مختلفا ويدعو لليأس !

فالمباريات الكبيرة لا وجود لها . واذا وجدت فعلى اساس لقاءات بسيطة بين فريق ممتاز واخر ناشىء !

والاندية الممتازة باتت الغائب الاول عن المسرح المحلي . بعد ان بلغت الخلافات بينها حدا يدعو الى الاستسلام امام الاتهام القائل : يلعبون بكل شيء الا بكرة القدم !

حتى تبادل الزيارة صار امرا مستحيلا بين بعض الكبار . ولاسباب لا يقرها عقل ولا يقبل بها منطق !

يحدث هذا والكرة تتلاشى وتذوب ونكاد نغيب نهائيا عن ملاعبنا .. ولماذا ؟

لماذا ؟

من اجل اشياء صغيرة . وقضايا تافهة . واحقاد دفينة . واخطاء متراكمة . تحولت الى خطايا لم يحسمها الاتحاد فكبرت وتضخمت ولم يعد ينفع معها حتى تدخل .. مجلس الامن !

يقولون : هذا النادي اخطا ..

وارد : ولكن : من منكم بلا خطيئة حتى يحمل كل حجارته ويصبها على الاخرين ؟

وهل يعقل ان نتحدث عن الاخطاء في هذا الزمن الرديء . بدلا من الحديث عن التحرر من الرواسب ومن ثم التحضير للعودة الى .. الحياة ؟

فريد خوري

بطولة كرة اليد العربية تتأرجح بين الاهلي والترجي

انتهت مباريات الادوار التمهيدية لبطولة أوائل الاندية العربية في كرة اليد التي تقام في تونس ، الى وصول أربعة فرق الى دور الاربعة ، وذلك بعد النتائج التالية :

فاز الاهلي السعودي على الطلبة العراقي ٣٥ – ٣٠ هدفا (الشوط الاول ١٣ – ٩) بعد مباراة قوية مثيرة كان فيها الاهلي هو الافضل ، وبذلك صعد الى دور الاربعة لحلوله بالمركز الثاني بعد الترجي التونسي الذي احتل المركز الاول في مجموعته .

كما فاز القادسية على الريان ٣٩ – ١٨ ، والعين على الوحدة ٣١ – ١٦ وبذلك صعد كل من القادسية والعين الى دور الاربعة .

وسيلعب الاهلي مع العين والترجي مع القادسية ، على أن يلعب الفائز من المباراة الاولى مع الفائز من المباراة الثانية لتحديد البطل والخاسران سيلعبان للمركزين الثالث والرابع .

وكان النادي الاهلي السعودي قد فاز على الانصار اللبناني ٣٣ – ١٦ في اخر مباراة له في المجموعة ألف . وقد لعب الاهلي بلاعبيه الاحتياطيين ومحتفظا بلاعبيه الاساسيين من أجل مباراته مع فريق الطلبة .

العراق يحصد الذهب في الدورة الرياضية العربية المدرسيه

من نتائج مباريات الدورة الرياضية العربية المدرسية في الصومال ، ان الفريق العراقي قد احرز تسعة ميداليات ذهبية في مسابقة الجمباز النسائية ، ست ميداليات ذهبية في مسابقة الفرق وثلاث في الفردي ، وفي كرة السلة تغلب العراق على اليمن الديمقراطية ١٥٠ – ٧٧ نقطة .

تعادل الزوراء العراقي ومنتخب البحرين القومي في كرة القدم

زار فريق الزوراء بطل العراق في كرة القدم مدينة المنامة في البحرين ولعب مباراة ودية أمام المنتخب البحراني فتعادلا بدون اصابات .

الهدف الاول

استطاع اللاعب ليس براد من ستوكبورب كاونتي أن يحقق في هذا الموسم هدفا لفريقه وذلك في اليوم الاول . وكان براد قد حقق مثل هذا الانجاز لنادي نوتس كاونتي في السنتين الماضيتين .

افتتحت بطولة الناشئين بكرة الطاولة في الاسكندرية

افتتحت أول من أمس في القاعة المقفلة في ستاد الاسكندرية البطولة الثالثة في كرة الطاولة للناشئين التي ينظمها الاتحاد المصري للعبة ، بعد الاستعراض العام للفرق المشتركة داخل القاعة ، أعلن محافظ الاسكندرية افتتاح الدورة ، فانسحبت الوفود من القاعة . والدول المشتركة هي : النمسا ، الباكستان ، مصر ، وأوغندا التي لم تتمكن من حضور حفل الافتتاح بسبب تأخر وصول الطائرة . ولم تشترك الصين واليابان بهذه الدورة ، وكان سبق لهما ان اشتركا في الدورتين السابقتين .

فوز الباكستان ببطولة الشباب في الهوكي

فاز فريق الباكستان للشباب على فريق ألمانيا الغربية ٢ – صفر وذلك في المباراة النهائية لبطولة الشباب في الهوكي .

الارجنتين والاورغواي في الدور نصف النهائي لكاس العالم للناشئين

صعدت الارجنتين الى الدور نصف النهائي لكأس العالم الثانية بكرة القدم للناشئين بعد فوزها على الجزائر ٥ – صفر في الربع نهائي بطوكيو . وبذلك ستلعب الارجنتين مع الاورغواي في الدور نصف النهائي .

فوز لبنان ببطولات كمال الاجسام الثلاث

اقام الاتحاد الفلسطيني لرفع الاثقال والتربية البدنية وباشراف الاتحاد الدولي الذي مثله نائب الرئيس السيد مليح عليوان ، اول من أمس الاثنين بطولة العرب والمتوسط والشرق الاوسط في كمال الاجسام في مدرسة اسعاد الطفولة في سوق الغرب ، وقد فاز لبنان بالبطولات الثلاث ، واحرز الكاس الفضية التي خصصت لها جامعا ٥٩ نقطة مقابل ٤٦ لسوريا و٣٧ لفلسطين .

وفيما يلي النتائج الفنية :

● بطولة العرب تحت ٧٠ كلغ :

١ – فاتح حبوش (سوريا) الثاني فوزي حمود (لبنان) الثالث توفيق عبود (فلسطين) .

● وزن ٨٠ كلغ

١ – رفعت غطاس (لبنان) الثاني كمال بوظان (سوريا) الثالث سمير عويض (فلسطين)

● فوق ٨٠ كلغ

١ – ادوار قواق (لبنان) الثاني فراس برازي (سوريا) الثالث اسد قبلاوي (فلسطين) .

● بطولة المتوسط

وزن تحت ٧٠ كلغ

١ – فوزي حمود (لبنان) الثاني محمد زغبي (سوريا) الثالث عطيه جمعه (فلسطين) .

● وزن ٨٠ كلغ

١ – رفعت غطاس (لبنان) الثاني محمد جعفر (سوريا) الثالث يوسف عوض (فلسطين) .

● فوق ٨٠ كلغ

١ – ادوار قواق (لبنان) الثاني فراس برازي (سوريا) الثالث اسد قبلاوي (فلسطين) .

● بطولة الشرق الاوسط

وزن تحت ٧٠ كلغ

١ – هيثم زكيه (سوريا) الثاني فوزي حمود (لبنان) الثالث توفيق عبود (فلسطين)

● وزن ٨٠ كلغ

١ – رفعت غطاس (لبنان) الثاني كمال بوظان (سوريا) الثالث عمر خليفة (فلسطين)

● وزن فوق ٨٠ كلغ

١ – ادوار قواق (لبنان) الثاني اسد قبلاوي (فلسطين) الثالث عبد الرزاق كلاس (سوريا) .

من يفوز ببطولة العالم الثانية للناشئين في كرة القدم

قاربت بطولة العالم الثانية للناشئين في كرة القدم من نهايتها ، التي تقام مبارياتها في اليابان ، وقد اسفرت تصفيات الدورين التمهيدي والثمانية والربع نهائي عن وصول اربع فرق هي : الارجنتين ، الاورغواي ، الاتحاد السوفياتي ، وبولندا .

وكانت الارجنتين قد ابعدت الجزائر في دور الربع نهائي بتغلبها بخمسة اهداف نظيفة ، ولم يتمكن الدفاع الجزائري من الوقوف تجاه غارات الهجوم الارجنتيني ، الذي ضم لاعبين من المنتخب الوطني (الشوط الاول صفر – ٢)

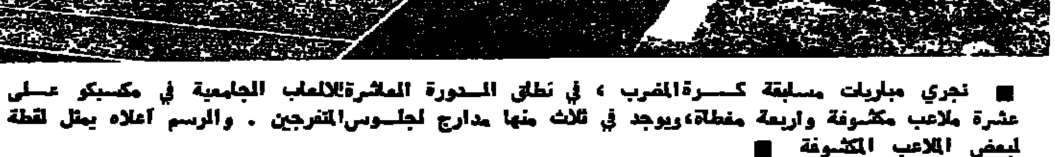
كما فازت الاورغواي على البرتغال بهدف يتيم ، اما مباراة الاتحاد السوفياتي مع الباراغواي ، فقد كانت من اشد مباريات هذا الدور ، وقد وقف كل منهما تجاه محاولات الاخر ليقطع عليه المرور الى الشباك ، ومع ذلك تعادلا في الوقت القانوني ٢ – ٢ ورغم تمديد الوقت فقد ظل التعادل سائدا وفي ضربات الجزاء سجل الاتحاد السوفياتي ٤ اهداف اضافها الى هدفيه فاصبحت ستة ، بينما لم تتمكن الباراغواي الا تسجيل ثلاثة رفعت حصيلتها الى خمسة ، وفاز السوفيات بستة اهداف مقابل خمسة .

كذلك كانت مباراة اسبانيا وبولندا ، فقد خرجا بالتعادل بالوقتين القانوني والاضافي بدون اهداف ، غير ان ضربات الجزاء حسمت الموقف لصالح بولندا حيث سجلت اربع اصابات مقابل ثلاثة لاسبانيا .

وفي الدور النصف النهائي ستلعب الارجنتين مع الاورغواي ، والاتحاد السوفياتي مع بولندا . والخاسران سيلعبان يوم ٦ ايلول ، والفائزان يوم ٧ منه حيث يعرف اسم البطل .

وسيكون يوم الجمعة القادم ٧ الجاري يوما مشهودا في ستاد طوكيو الاولمبي .

٤ فرق عربية كروية انتقلت الى دور الـ ١٦ بالمكسيك



■ تجري مباريات مسابقة كرة المضرب ، في نطاق الدورة العاشرة للالعاب الجامعية في مكسيكو على عشرة ملاعب مكشوفة واربعة مغطاة ، ويوجد في ثلاث منها مدارج لجلوس المتفرجين . والرسم اعلاه يمثل لقطة لبعض الملاعب المكشوفة ■

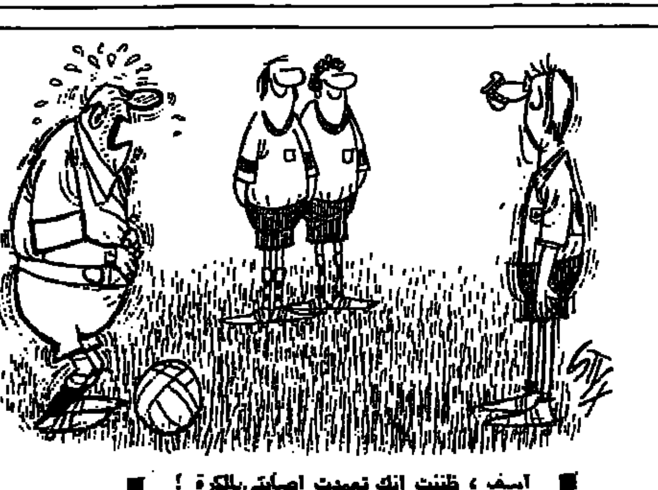
كنا اشرنا الى حفل افتتاح الدورة العاشرة للالعاب الجامعية التي جرت في اول الاسبوع الحالي ، والتي سبقتها تصفيات مسابقة كرة القدم التي اشتركت بها ٢٩ دولة ، وقد انتهت تلك التصفيات التي حددت الفرق الستة عشر التي ستتبارى على لقب الدورة ، وهي : الاورغواي ، السعودية ، رومانيا ، الولايات المتحدة ، الكويت ، المكسيك ، اسبانيا ، كوبا ، هولندا ، مدغسكر ، كوريا الجنوبية ، المغرب ، اليابان ، فرنسا ، الجزائر وبريطانيا .

وكانت نتائج التصفيات كما يلي :

فازت الاورغواي على السعودية ٢ – ١ ورومانيا على ليستو ٣ – صفر ، والمغرب على المكسيك ٢ – ١ . وكندا على كوبا ٤ – صفر واسبانيا على ليبيا ٢ – صفر ، وهولندا على مدغسكر ٢ – صفر ، وكوريا الجنوبية على زامبيا ٥ – صفر ، واليابان على غواتيمالا ٦ – صفر وفرنسا على زائير ٣ – صفر . والجزائر على بريطانيا ٤ – ١ .

ويلز وايرلندا بكرة القدم

في الحادي عشر من شهر أيلول الحالي ، تقام مباراة دولية ودية بين ويلز وايرلندا وذلك على ملعب نادي سوانسي سيتي .



■ اسف ، ظننت انك تعمدت اصابتي بالكرة ! ■

تذاكر سفر سعودية لبعض الفرق العربية

تكفل الاتحاد السعودي لكرة السلة بتغطية انتقال فرق لبنان واليمن الديمقراطية والصومال والمغرب ، وقد أرسل برقيات الى وكلاء الخطوط الجوية السعودية فيها لاعطائها تذاكر السفر . وذلك للمشاركة في البطولة العربية الاولى التي ينظمها الاتحاد السعودي بين ٢٨ أيلول و ٨ تشرين الاول في مدينة الرياض .

بطولة افريقيا بألعاب القوى

قرر الاتحاد الافريقي لالعاب القوى اقامة البطولة الافريقية الثانية خلال شهر اب من عام ١٩٨١ ، في مدينة الاسكندرية في جمهورية مصر العربية .

الارسنال يستعين بلاعب "عجوز" للافادة من خبرته في ملاعب الكرة



■ اللاعب جون هولينز بقميص ارسنال ■

■ اللاعب جون هولينز ■

لم يصدق اللاعب جون هولينز ما سمعته اذناه في شهر تموز الماضي عندما اعلمه المدير بان نادي ارسنال قد دفع مبلغ ٧٥ الف جنيه سترليني للاستفادة من خدماته وهكذا لم يجد جون من عذر لعدم التخلي عن كوينز بارك رانجرز والانتقال الى مقدمة الدرجة الاولى للعمل مع ارسنال .

وقد ابدى العديد من المراقبين تعجبهم لقيام تيري نيل ، مدير نادي ارسنال ، بالتعاقد مع لاعب اصبح على باب الاعتزال وتخطى الثالثة والثلاثين من العمر . ويبرر نيل اقدامه على هذه الخطوة بالقول : اردت ان احصل على هذا اللاعب لانه صاحب خبرة طويلة وخشيت اني ان لم اقدم له عرضا مغريا فانه لن ياتي الى ارسنال .

اما جون هولينز فيقول : « وصولي الى ارسنال في هذه المرحلة الجديدة من حياتي حلم يصعب تصديقه لان اللاعبين في مثل سني لا يتقدمون الى الامام بل سيتراجعون نحو اندية الدرجة الثالثة او الرابعة . واكثر ما اعجبني في تيري نيل صراحته وجراته ».

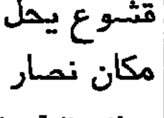
ويضيف قائلا : « ذهابي الى ارسنال هو الان كلاعب عادي وقد اعمل في صفوف الاحتياطيين . واذا بذلت مجهودا كافيا فقد اتمكن من ضمان مركز لي ضمن التشكيلة الاساسية وبذلك اشارك في مباريات الفريق في البطولات الاوروبية . وهذا ما لم يفسحه املي عرضان قدما الي من لوتن تاون ونورويتش سيتي خلال السنة الماضية .

ومما يذكر ان جون قد بدا حياته كلاعب مع نادي تشيلسي واصبح في عداد التشكيلة الاساسية يوم بلغ السابعة عشرة من العمر . وظل مع تشيلسي طوال ١٤ عاما ولم يغادره الا من اجل اللحاق بمدربه دايف سكسون الذي انتقل الى كوينز بارك رانجرز .

وفي موسمه الاول مع كوينز بارك رانجرز ، نجح هذا الفريق في كسب مركز مرموق ضمن اندية الدرجة الاولى وكان منافسا صعبا لنادي ليفربول في عدد من المباريات . وبعد انتهاء عامه الثاني مع كوينز بارك ، انتقل جون للعمل مع نادي ارسنال .

ازدياد عدد المتفرجين على الدوري الانكليزي

حضر مباريات اليوم الاول من بطولة الاندية الانكليزية لهذا العام ٦١٦٦٠٣ متفرجين توزعوا على ٤٦ ملعبا في مختلف انحاء بريطانيا ، وهذا الرقم يزيد بحوالي ٣٦٠٨١ عن عدد المتفرجين في العام الماضي .



قشوع يحل مكان نصار

طلب العقيد اميل نصار اداري الرماية في بعثة لبنان لدورة البحر الابيض المتوسط التي ستقام بين ١٥ و ٢٩ الجاري في مدينة سبليت بيوغوسلافيا احلال الرامي سليم قشوع مكانه بحيث يشترك لبنان في مسابقة الرماية بالراميين غابي خاطر وسليم قشوع وقد كان مقررا بحث الموضوع في اجتماع اللجنة التنفيذية للجنة الاولمبية بنهاية الاسبوع الفائت ونظرا لعدم اكتمال النصاب القانوني فقد وافق رئيس اللجنة الاولمبية والاعضاء الذين لبوا الاجتماع على الطلب .

ارشيف



الاسم : بول مارينر

العمر : ٢٦ عاما .

النادي : ايبسويتش تاون

الجنسية : انكليزي .

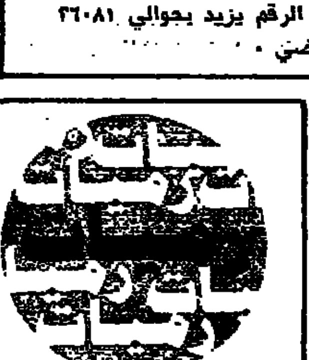
الطول : ١٦٧ سم .

الاندية السابقة : كورلسي وبلايموث ارجيل .

متزوج من دون اولاد .

لعب خمس مباريات دولية مع المنتخب الانكليزي حتى الان .

يعتبر هذا اللاعب واحدا من افضل العناصر المنضمة الى المنتخب الانكليزي . يرفض مبدأ الاعتزال الباكر وينوي الاستمرار حتى بلوغ سن الخامسة والثلاثين . حلمه الاساسي فوزه مع ايبسويتش باحدى الكؤوس الاوروبية الثلاث .



● تبديل وجوه !

يقال بان بعض الجمعيات التي كانت « قائمة » بواقع اتحاد كرة القدم ، العاجز عن القيام بمسؤولياته ، بدأت تبدل من « قاعتها » وتدعو الى تغيير الوجوه في الاتحاد !

● اتحاد السفر !

اداري خفيف الدم في ناد كروي اجرى عملية حسابية غريبة لعدد سفرات اعضاء اتحاد الكرة الى الخارج و « سفرهم » الى ملاعب بيروت ، فوجد أن « السفر » الخارجي يفوق عشرات المرات السفر المحلي ..

ووجد ايضا ان بعضهم لم يسبق له ان زار اي ملعب في لبنان منذ اكثر من سبع سنوات !

● يسال عن البطولة !

سباح معروف يسال احد الزملاء امس فيما اذا كان الاتحاد سيقيم بطولة لبنان قبل انتهاء فصل الصيف ؟

وقد اجابه الزميل : الاتحاد مجهول مكان الاقامة ، وعندما نجده نطرح عليه سؤالك .. الغريب !

● المدينة الحزينة !

في الوقت الذي يزداد النشاط الرياضي خارج العاصمة وعلى ملاعب الضواحي والجبال تبقى بيروت تبحث عن ابطالها الرياضيين عبر اللقاءات النادرة وهي تمسح دموع القهر على ايامها الغابرة !

ويا ابناء بيروت .. تحركوا وردوا الابتسامة الى مدينتكم الحزينة !

سركيس يعرض — تتمة

الوفد السوري أبدى العاطفة المنتظرة منه في هذا المجال . وتم كذلك بحث العلاقات الاخوية التي تربط بين البلدين الشقيقين ، وكذلك الشؤون البرلمانية التي نحرص على ان تتعزز علاقاتها بين البرلمان اللبناني والبرلمان السوري واترك للضيف الكريم التحدث عن الانطباعات التي لديه .

وقال الدكتور بلال : باسمي وباسم زملائي اعضاء الوفد ، اعبر عن جزيل الامتنان والشكر لفخامة الرئيس الياس سركيس لاستقباله لنا هذا الاستقبال الودي . لقد كنا سعداء بالحديث الذي تم بيننا وبين الرئيس سركيس بحضور دولة الرئيس الدكتور امين الحافظ زميلي وصديقي شخصيا . الجو كان وديا وصريحا ، وقد سعدنا جدا بالتعبير الكريم الذي عبر عنه فخامة الرئيس سركيس باستقبالنا في هذا القصر ، اذ اكد ان التقارب بين سوريا ولبنان هو تقارب حتمي تفرضه العوامل العديدة التي تربط بين سوريا ولبنان وينسجه التاريخ المشترك للشعب في سوريا وفي لبنان ، وكنا سعداء بهذا التأكيد ، ونحن في سوريا متفقون تماما بان الروابط الاخوية بين الشعب العربي في سوريا وبين الشعب العربي في لبنان هي فعلا روابط حتمية تنسجها عوامل ذكرها فخامة الرئيس سركيس ، ونحن متفقون مع هذه العوامل التاريخية والموضوعية .

واضاف : لقد اسهبنا ، كما ذكر اخي الدكتور امين الحافظ ، في بحث قضية الجنوب ونحن متفقون على ان هذه القضية هي قضية قومية تخص الامة العربية والشعب العربي حيث ان الجنوب يتعرض للانتهاكات والاعتداءات ولقصف اسرائيلي متواصل ، هدفه ضرب الجنوب والشعب اللبناني في الجنوب وضرب المقاومة الفلسطينية المتواجدة في الجنوب ، فالرد على هذه الاعتداءات الاسرائيلية من الطبيعي ان يكون ردا عربيا حاسما يساعد لبنان ويساعد المقاومة الفلسطينية للخروج من هذه الازمة . وبالتالي للوقوف في وجه العدوان الاسرائيلي المتكرر على جنوب لبنان . وتطرقنا الى امور عدة تهم البلدين وتهم المنطقة ، واكرر شكري وامتناني للرئيس سركيس واشكر صديقي وزميلي الدكتور امين الحافظ .

● في حال لم تتحقق امنية لبنان في عقد قمة عربية لاتخاذ موقف عربي بالنسبة الى الجنوب ماذا سيكون موقف سوريا من الموضوع خصوصا وان لها قوات مسلحة في بعض مناطق الجنوب ؟

— نحن ، كسوريا أجبنا رسميا على مبادرة فخامة الرئيس سركيس في الدعوة الى عقد مؤتمر عربي . وقد أبلغ الرئيس سركيس بالموافقة السورية على عقد مثل هذا الاجتماع بالاعتبار المشترك بين لبنان وسوريا ، لان قضية الجنوب هي قضية قومية تهم العرب .

وكان الرئيس سركيس قد استقبل قبل العاشرة صباحا ، المهندس الياس نمار والنائب بشير الاعور ، ومحافظ بيروت المهندس متري النمار .

أرسكين — تتمة

الهولندية الذي شرح على الخريطة مواقع القوات الدولية ومواقع الرائد حداد .

وطال الحديث عن الرائد حداد وعن انتزاماته بوقف النار وخرقه لها وعن الوضع الفلسطيني في المنطقة .

وكان السفير الاميركي ، داخل الخيمة ، يصغي بصمت .

وبعد شرح القائد الهولندي ، رد ارسكين على اسئلة الصحفيين ، الا تستطيعون ايقاف قذائف الرائد حداد؟

فاجاب ارسكين : هذا القرار بحاجة الى موافقة سياسية ، وحتى الان لم نحصل على الموافقة هذه .

● ما هو مدى التزام الرائد حداد بوقف النار ؟

اسرائيل لم تلتزم بوقف النار ، والرائد حداد كذلك ، وربما الفلسطينيون أيضا !

وباختصار دارت الاسئلة التقليدية حول وضع الشريط الحدودي ، وكان الكل يعرف الاجابة عنها .

وبعد الانتهاء من الاسئلة والاجوبة عاد الموكب من دون سماع رصاص وقذائف .

غداء شكاوى

وكما كان مقررا يتناول الوفد طعام الغداء في خيزران بدعوة من المحافظ حليم فياض .

وتحول الغداء الى مؤتمر شكاوى حيث كان مخاتير القرى الحدودية التي لم يزرها الوفد في انتظارهم .

وشكاوى المخاتير لم تختلف كثيرا عن شكاوى السكان بل ضمت الغصة بصورة اكبر وافعل .

وبعد الغداء وتقليد السفراء القرنفل الابيض والاحمر ، عاد الوفد الى بيروت وكان شيئا لم يكن !

ولم تزل اصوات الجنوبيين ترن في رؤوس السفراء وصرخاتهم تدوي في قلوبهم وهم على يقين بان يوم قد سيكون حافلا بالوعود والقذائف والضحايا ..

تفقدوا الجنوب ، تصوروا بين الدمار ، كتبوا في دفاتر صغيرة ، تاثروا لرؤية القرى المهجورة ..

فهل يفيق الجنوب على سلام ؟

وهل سيتوقف القصف الاسرائيلي ؟ الايام المقبلة هي الكفيلة بالرد عن هذه التساؤلات .

لقطات من الزيارة

● لدى وصول السفير الاميركي دين الى صور ، تأكد السكان الباقين بأن القصف توقف عن الجنوب وصرخوا بأعلى اصواتهم : يا رب تضرب اسرائيل !

● السفير الاميركي دين حضر ترافقه ثلاث سيارات ، وركب السيارة المصفحة التي لا يمزقها الرصاص والتي لا تفتح الا بأزرار خاصة وداخلها اكثر من ٤ مرافقين غير الذين في السيارتين الباقيين .

● السفير الاسباني نزع الجاكيت في صور ، ورفع اكمام قميصه وحمل المنظار وصور بالكاميرا اشارات صور !

● غداء المحافظ تضمن : خمسة خواريف ، ٣٥ فروجا ، ٤٥ كيلو سمك فاخر ، ٥٠ قنينة ويسكي (سوداء) ، ٥٠ قنينة نبيذ ، و ١٢ صندوقا من البيرة . وكان المطعم محجوزا بأكمله وبلغ الحساب ٢٥الف ليرة فقط !

● السفير غسان تويني ، غير سيارته اربع مرات في طريق الذهاب بعد تجمهر المواطنين حوله .

● لم تنطلق رصاصة خلال كل الرحلة ، وكانت الحواجز المختلفة على طريق الجنوب تؤدي التحيات للموكب على اختلاف انواعها .

● لم يتوجه الوفد الى النبطية كما كان مقررا .

● التلفزيون اللبناني قرر الذهاب في آخر لحظة بعدما قدمت ضغوط شددت على ضرورة مرافقته الرحلة .

● مرت امام اعين السفراء اكثر من ثلاثين سيارة عسكرية فلسطينية تحمل على متنها مدافع رشاشة ومضادة للطائرات ودوشكا ...

الاسد وصدام حسين — تتمة

وكان واضحا من خطاب الرئيس تيتو وعدم ذكره مصر بالاسم ، ان يوغوسلافيا ستلعب دوراً رئيسيا في معارضة محاولات الدول العربية تعليق عضوية مصر في حركة عدم الانحياز .

وكان الرئيس تيتو واضحا كذلك في خلافه مع كوبا بصدد جنوب شرق اسيا عندما دعا الى انسحاب جميع القوات الاجنبية من اراضي البلدان الاخرى . ولم يذكر اية اسماء ولكن هذه الدعوة كانت اشارة واضحة الى القوات الفيتنامية في كمبوتشيا .

وكانت مسألة التمثيل الكمبوتشي قد احتلت مكان الصدارة في المحادثات التي سيظل المقعد الكمبوتشي خاليا بانتظار قرار حول من يجب ان يمثله اهو حكومة هينغ سامرين التي تدعمها فيتنام ام حكومة بول بوت المطاح بها والمدعومة من بكين .

وقال الرئيس تيتو ان نشوب النزاع في جنوب شرق اسيا يعرض امن واستقلال شعوب المنطقة للخطر ويهدد بتوسيع رقعة النزاعات .

واضاف يقول : قبل كل شيء يجب علينا الا نعود انفسنا على القبول بفرض الارادة الاجنبية على الشعوب عن طريق التدخل العسكري . ان مثل هذا التصرف يتعارض كليا مع مبادىء وميثاق الامم المتحدة وسياسة عدم الانحياز .

واشار المارشال تيتو الى الشرق الاوسط وقال ان حلا عادلا يجب ان يؤمن انسحاب اسرائيل من جميع الاراضي العربية المحتلة وتحقيق حقوق الشعب العربي الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة .

وقال : ان هذا هو السبيل الوحيد امام تحقيق سلام وحدود آمنة لجميع بلدان تلك المنطقة . وفي نظري انه يجب السعي اولا وقبل اي شيء الى مثل هذا الحل عن طريق الامم المتحدة .

وخصص الرئيس تيتو الجزء الاخير من خطابه للتشديد على ضرورة التمسك بعدم انحياز حقيقي .

وقال : يجب ان نحمل في تفكيرنا دائما ان لنا جميع الصفات المشتركة التي توحد بيننا . ويجب ان نعمل جاهدين ضد اي شيء يفرق بيننا ونقاوم جميع محاولات دس مصالح اجنبية في صفوفنا .

واضاف يقول : ان مصلحتنا الدائمة وهدفنا الاستراتيجي في هذه اللحظة زيادة تأكيد المبادىء الاصيلة لسياسة عدم الانحياز وان نعزز على هذا الاساس تضامن ووحدة وعمل حركة عدم الانحياز .

صدام حسين

ودعا الرئيس العراقي صدام حسين الى ادانة اتفاقات كامب ديفيد بين مصر واسرائيل ، ووصف الخلاف بين الاقطار العربية ونظام السادات بانه خلاف جوهري .

وقال انه لا يجوز ان ينظر اليه على انه خلاف بين مجموعة عربية واخرى وانما يجب ان ينظر اليه على اساس المبادىء الاساسية لعدم الانحياز .

وقال ايضا ان من شان غض النظر عن موقف الحكومة المصرية ان يوجه طعنة كبيرة الى حركة عدم الانحياز وقراراتها ومؤتمراتها .

وطالب دول عدم الانحياز بمعاقبة الحكومة المصرية ادبيا وفعليا على تواطؤها ضد الاسرة العربية وايضا بالوقوف ضد تدابير هذه الحكومة وعدم الاعتراف بهذه التدابير الجائرة .

واكد الرئيس صدام حسين ان الدعوة لمعاقبة نظام السادات تهدف الى منع تفشي اتجاهات التواطؤ والخيانة ضد مصالح الشعوب وحقوقها الاساسية .

وايضا منع الخرق الفاضح لمبادىء التضامن القومي العادل وخرق بجوهر مبادىء التضامن لعدم الانحياز .

وحذر من ان السكوت على ما قامت به الحكومة المصرية يعني السكوت على اي تصرف قد تقوم به اية دولة ضد مصالح الشعوب المناضلة في حركة عدم الانحياز وحقوقها المشروعة .. وتساءل كيف نتصور مستقبل حركتنا في مثل هذه الحالة ...

وقال ان كل المبادىء التي ناضلنا من اجلها .. وكل القيم التي حرصنا على احترامها وتاكيدها ستصاب عند ذاك بضربة في الصميم .

وقال الرئيس صدام حسين ان ...

زيارة السادات — تتمة

ورد الرئيس السادات بقوله انه يزور حيفا بأمل وثقة « لمتابعة السلام » .

ووصف الرئيس السادات مدينة حيفا ، التي تضم اقلية عربية كبيرة ، بانها رمز حي للتعايش بين العرب واليهود .

وقال : اننا هنا لتعزيز المكاسب التي حققناها على الطريق الى السلام ... انه لن تكون هناك اراقة دماء او آلام مرة اخرى .

ومضى يقول : ان ضم الشعب الفلسطيني في عملية السلام هو التزام ادبي . وقال : ان التحدي كبير لكن الامل اكبر .

احب الشخصيات

وبعد القاء كلمته سار الرئيس السادات عبر صف طويل من الشخصيات الاسرائيلية وهو يصافحهم . وعانق عيزر وايزمان وزير الدفاع الذي يوصف بانه احب الشخصيات الاسرائيلية الى الرئيس السادات . كما توقف بعض الوقت للتحدث الى ...

ملحق ترقيات — تتمة

عندما اصل الى هناك .

الترقيات

وفيما كان الحكم منشغلا بهم الجنوب ، طلعت في وجهه قضية اخرى ، هي ردود الفعل العنيفة على ترقيات ضباط الجيش .

وكانت الجبهة اللبنانية قد ناقشت هذا الموضوع في اجتماعها الاسبوعي امس ، بحضور النائب الشيخ امين الجميل . وعلم ان نائب المتن الشمالي سيزور قصر بعبدا خلال الايام المقبلة ليعرض الموضوع مع الرئيس سركيس ، ثم يعقد اجتماعا مماثلا مع قائد الجيش العماد فيكتور خوري .

وتقول مصادر الجبهة انها قد توجه الدعوة الى الوزراء المسيحيين في الحكومة للاستقالة من باب الضغط لتصحيح الترقيات ، او قد تدعو الى مناقشة الموضوع في مجلس النواب .

اما مصادر السلطة فتقول ان الترقيات قد تكون فيها ثغرات ، لكن تصحيحها لن يكون بالرجوع عنها . وتعتقد هذه المصادر ان الحل الذي لا يشكل تراجعا للحكم ولا تشبثا بالثغرات يمكن حله بملحق ترقيات يصدر اخر العام الحالي ، على ان تشمل العسكريين جميعا باستثناء الضباط المحالين الى القضاء العسكري .

المانيا الغربية تتقدم — تتمة

والقسم الباقي يعطي دروسا تطبيقية وهي كلية ادارة الاعمال والتربية والعلوم ومعهد الصحافة .

ثم اردف قائلا اننا بصدد افتتاح ...

مسؤول أميركي — تتمة

احتجاز ٧ صحفيين

جريمة النوق — تتمة

شكر على تعزية

هكذا عند الأصل

فرنسا والبحرين تتفقان على تعزيز تعاونهما العسكري

كانت افاق التعاون بين دولة البحرين وفرنسا محور المباحثات التي جرت امس بين الشيخ حمد بن عيسى ال خليفة ولي عهد البحرين وايفون بورغ وزير الدفاع الفرنسي .

وصرح الامير حمد ، ضيف ايفون بورغ ، بصفته وزير الدفاع في دولة البحرين لوكالة « فرانس برس » لدى خروجه من قصر بريين بان المباحثات التي اجراها مع وزير الدفاع الفرنسي، غداة اجتماعه بالرئيس الفرنسي فاليري جيسكار ديستان ، ادت الى تدعيم العلاقات بين القوات المسلحة الفرنسية وقوات دولة البحرين .

واوضح ولي العهد ان تبادل وجهات النظر تناول تنظيم التعاون بين البلدين على المستوى العسكري .

وقال الشيخ حمد ان هذا التعاون يمثل الاطار الذي يمكن من خلاله اقامة كل اشكال الاتصالات والعلاقات في مجال الاعداد العسكري وستتيح لنا هذه العلاقات الاستفادة منها بفضل تجربتها في هذا المجال .

وبهذه الروح جرى ترتيب زيارة الامير حمد الى سومور ، حيث زار قبل ظهر امس مدرسة المدرعات والفرسان مستقلا طائرة هيليكوبتر .

■ ولي عهد البحرين خارجا من الاليزيه ■
(صورة بالراديو من أ.ب)

رئيس وزراء مالطا يطلع الكويت على حاجات بلاده الاقتصادية

قال مسؤولون ان دوم منتوف رئيس وزراء مالطا الموجود في الكويت في زيارة رسمية مدتها يومان اطلع الكويت امس على حاجات بلاده الاقتصادية .

وبحث منتوف ونظيره الكويتي الشيخ سعد العبدالله الصباح كذلك في العلاقات الثنائية والتطورات العربية والدولية كما قال المسؤولون .

واعلن السيد محمد الرومي القائم بالاعمال الكويتي في مالطا ان الكويت لم تزود مالطا حتى الان بالنفط ، لكن البحث سيتناول الموضوع .

ويتوقع ان يضمن منتوف ، الذي وصل الى الكويت في وقت مبكر امس في جولة خليجية يزور خلالها بلدين ، الحصول على امدادات اضافية من النفط لم يستطع الحصول عليها من مصدر النفط التقليدي بالنسبة الى بلاده وهو الجماهيرية الليبية .

واعلن السيد الرومي ان مالطا قدمت مشروعين لصيد الاسماك وتحلية المياه المالحة للبحث في امكان اشتراك الكويت فيهما .

وكان منتوف الذي سيزور دولة الامارات العربية المتحدة قد قام بجولة في سوريا والمملكة العربية السعودية والعراق في تموز الماضي في محاولة للحصول على استثمارات عربية في مالطا .

الكويت — ر

الطفيليات الاجتماعية

شن رجال بوليس مدينة الجزائر المزودون بالهراوات والكلاب البوليسية حملة امس لتخليص العاصمة الجزائرية من « الطفيليات الاجتماعية » .

وقال ضابط في البوليس ان رجال البوليس اعتقلوا قطاع طرق ومشردين واشخاصا يشكون من امراض عقلية .

الجزائر — ر

سعر الذهب يحطم ارقاماً قياسية جديدة

حطم سعر الذهب امس ارقاما قياسية جديدة مع تحول الاسواق اليه بدلا من العملة الورقية في محاولة لتأمين نفسها ضد التضخم العالمي والشكوك السياسية .

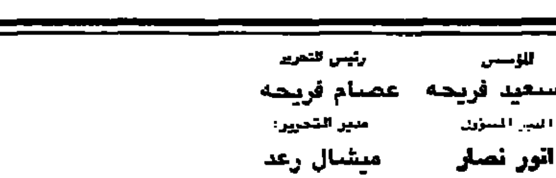
وحدد سعر الذهب بمبلغ ٣٤٣:٩٠ دولارا للاونصة في جلسة تحديد الاسعار الصباحية في سوق السبائك في لندن .

وكان سعر الذهب قد تجاوز امس الاول ٣٤٠ دولارا للاونصة لاول مرة وبلغ ٣٤٣:١٥ دولارا عند اغلاق السوق ليل امس الاول .

وفي سوق هونغ كونغ المهمة للسبائك بلغ سعر الذهب خلال ليل امس الاول ٣٤٤:٣٠ دولارا للاونصة بسبب ازدياد الطلب عليه من مستثمرين محليين ومستثمرين من وراء البحار ،وكان هذا رقما قياسيا بالنسبة الى هونغ كونغ .

وعندما افتتحت الاسواق الاوروبية بلغ سعر الذهب ٣٤٤ دولارا للاونصة قبل ان يتراجع قليلا لعوامل محلية.

لندن — ر


المؤسس سعيد فريحه
رئيس التحرير عصام فريحه
المدير المسؤول انور نصار
مدير التحرير: ميشال رعد


الانوار

تصدر عن دار الصياد
المدير العام
بسام فريحه

تقرير معهد الدراسات الاستراتيجية السنوي
سباق التسلح يزداد في الشرق الاوسط والحكومة الكوبية تسحب قواتها من افريقيا

يزداد اعتماد الجزائر اكثر فاكثر على الاتحاد السوفياتي في حصولها على المعدات العسكرية . بينما تحولت مصر نحو الصين والولايات المتحدة بعد فتور العلاقات مع موسكو . ودخلت فرنسا في السباق الى جانب « القوى الكبرى » بعقود بيع السلاح الى العراق والمملكة العربية السعودية.

اورد معهد الدراسات الاستراتيجية هذه الملاحظات في تقريره السنوي عن توازن القوى لعام ١٩٧٩ - ١٩٨٠ . الذي يصدر اليوم في لندن .

ويضم هذا المعهد خبراء من ستين دولة ومستقلة تماما عن النفوذ الحكومي .

وجاء في التقرير ان الجزائر حصلت من الاتحاد السوفياتي خلال هذا العام على دبابات طراز تي - ٥٤ و ٥٥ . وزوارق طراز اوسا ٣٠ : و سو - ٣٠ . وطائرات ميغ طراز ٢٣ و ٢٥ وصواريخ مضادة للطائرات طراز سام - ٦ .

كما توجهت مصر الى الصين من اجل الحصول على الطائرات ميغ - ١٩ . والى الولايات المتحدة للحصول على الطائرات ف - ٤ .

ونظرا لاستياء المملكة العربية السعودية من الاتفاق المبرم بين الرئيس انور السادات واسرائيل فقد قررت - وفقا للمصدر نفسه - قطع المعونة المالية عن مصر وبالتالي لن تتمكن القاهرة من الحصول ، مؤقتا : على القاذفة المقاتلة طراز ف - ٥ التي وعد بها الرئيس جيمي كارتر .

ولكن واشنطن اكدت انها ستبدأ في تسليم الرئيس السادات ٣٥ طائرة فانتوم طراز ف - ٤ ابتداء من تشرين اول المقبل .

وذكر المعهد ان العراق تحولت الى فرنسا من اجل الحصول على طائرات مقاتلة ؛ والى البرازيل للحصول على سيارات مدرعة مقابل تزويدها بالبترول . كما طلبت المملكة العربية السعودية شراء كميات ضخمة من المعدات العسكرية من فرنسا .

وجاء في التقرير ايضا ان المفاوضات تجري بين طهران وواشنطن حاليا لاعادة طائرات ف - ١٤ الى الولايات المتحدة مرة اخرى . كما يشترك طيارون من كوريا الشمالية في تدريب الطيارين الليبيين بعد ان قدمت موسكو لليبيا طائرات ميغ - ٢٣ . ولا تزال ليبيا تتلقى كميات من العتاد العسكري لا تتناسب مع عدد سكانها .

الوجود الكوبي

وجاء في التقرير انه يبدو ان الحكومة الكوبية قد شرعت في سحب قوات من افريقيا ويتراوح عددها بين ثلاثة الى خمسة الاف جندي كوبي .

وذكر التقرير ان عدد القوات الكوبية في انغولا انخفض من عددها السابق الذي كان يتراوح بين ٢٣ و ٢٥ الف جندي الى عشرين الفا فقط خلال العام الماضي ؛ ولم يوضح التقرير اذا كانت هذه القوات قد عادت الى كوبا او ارسلت الى مكان اخر .

ومن ناحية اخرى لم يطرأ اي تغيير في عدد القوات الكوبية في اثيوبيا منذ عام ١٩٧٨ - ١٩٧٩ ويبلغ حاليا حوالي ١٦ الفا الى ١٧ الف رجل .

واضاف التقرير ان هناك مستشارين وفنيين عسكريين كوبيين في اليمن الجنوبية والجزائر والدول الافريقية التالية : بينين والكونغو وغينيا وليبيا وموزامبيق وسيراليون وتانزانيا وزامبيا .

وبالرغم من المعلومات الاخيرة التي اوردتها الصحف عن عودة الخبراء العسكريين الكوبيين الى اوغندا بعد بضعة اسابيع من سقوط عيدي امين ؛ الا ان التقرير لا يشير الى الوجود الكوبي في كمبالا .

ومن ناحية اخرى ذكرت الوثيقة ان كوبا لا تزال تتلقى الطائرات السوفياتية المتطورة ميغ - ٢٣ وانتونوف ٢٦ كما حصلت حكومة هافانا على غواصتين سوفياتيتين وعدد من الزوارق المتطورة المزودة بالصواريخ .

اتفاقيات « سالت »

ودق المعهد جرس الانذار بشأن الاخطار التي قد تحدق بالغرب من جراء اتفاقيات «سالت» (معاهدة الحد من الاسلحة الاستراتيجية) .

وجاء في التقرير انه نظرا للمهلة الضرورية لانتاج وتشغيل المعدات الاستراتيجية الجديدة والضغوط الجديدة التي فرضتها اتفاقية سالت - ٢ فان الولايات المتحدة في حاجة الى فترة تتراوح بين ٨ و ١٠ سنوات لاستعادة قدر من منعة قواتها الرادعة المرابطة على الارض ؛ وسوف تحصل الولايات المتحدة على هذا القدر من المنعة بانتاج شبكة صواريخ متحركة باستطاعتها تفادي الصواريخ السوفياتية عابرة القارات .

وفيما يتعلق بالمسرح النووي الاوروبي : يرى المعهد انه نظرا لان اوروبا الغربية لا تملك الانظمة المركزية الاميركية « لبوسيدون » المخصصة للقيادة العليا للحلفاء في اوروبا « ساكير » فان حلف وارسو سيكون متقدما عليها في العدد وفي فعالية الوسائل التي يملكها : وتقدر بستين في المائة .

وجاء في التقرير ان سباق التسلح سيزداد كثافة في اسيا والشرق الاوسط وافريقيا واميركا اللاتينية : وان حلف الاطلسي وحلف وارسو يواصلان تطوير مجموعة الاسلحة النووية والتقليدية التي يمتلكانها .

لندن - أفب

مهمة يونغ الاخيرة في افريقيا

سيتوجه اندرو يونغ اليوم في بعثة تجارية لمدة ١٧ يوما ، الى سبعة بلدان افريقية ، وهي احدى مهماته الرسمية قبل ان يتخلى عن منصبه كسفير اميركي لدى الامم المتحدة .

واعلن ذلك السفير، الذي يبلغ ٤٧ سنة من العمر ، والذي تميزت السنتان ونصف السنة التي امضاها في الامم المتحدة بتضارب الاراء حول استقالته قبل ثلاثة اسابيع ، بعد ان عقد اجتماعا لم يخول عقده مع مسؤول في منظمة التحرير الفلسطينية .

وسيزور يونغ ، الذي له فضل تحسين العلاقات الاميركية مع بلدان افريقيا السوداء ليبيريا اولا مع وفد يزيد عدده على ٢٠ رجل اعمال ، كما يزور بعد ذلك ساحل العاج ونيجيريا والكاميرون وكينيا وتانزانيا والسنغال .

الامم المتحدة — ر

السفير الاميركي شو راح يعمل بالجنوب؟!
اح يتأكد من مفعول الاسلحة الاميركية!!

فرنسا تطلب من سويسرا تسليمها شابا لبنانيا متهما باغتيال محسن

قالت وزارة العدل الاتحادية في برن (سويسرا) امس ، ان فرنسا طلبت من سويسرا تسليمها شابا لبنانيا محتجزا في برن للاشتباه باشتراكه في اغتيال السيد زهير محسن الزعيم الفلسطيني في مدينة كان الفرنسية في شهر تموز الماضي .

واضافت الوزارة تقول في بلاغ لها ان الشاب اللبناني محسن جارودي الذي يبلغ من العمر ٢٢ سنة سيستجوب مرة ثانية ، وان الادلة الفرنسية على اشتراكه المزعوم في الجريمة ستدرس قبل اتخاذ قرار .

ويحتجز البوليس السويسري السيد جارودي منذ ١٠ اب الماضي بناء على طلب من السلطات الفرنسية . وقد ابلغ احد قضاة التحقيق في جنيف انه لا علاقة له باغتيال السيد محسن رئيس الدائرة العسكرية في منظمة التحرير الفلسطينية وزعيم منظمة الصاعقة الفدائية المؤيدة لسوريا .

وكان مجهولون قد اطلقوا النار على السيد محسن من مسافة قريبة فاصابوه في رأسه خارج منزل كان يستأجره في مدينة كان في ٢٥ تموز الماضي . وقد توفي في اليوم التالي .

وسحبت سوريا طلبا لتسليمها السيد جارودي من سويسرا، وابلغت الحكومة السويسرية ممثلا لمنظمة التحرير الفلسطينية في جنيف في الاسبوع الماضي انها لا تستطيع النظر في طلب مماثل من منظمة التحرير الفلسطينية لان القانون السويسري لا يسمح بتسليم المتهمين الا لدولة اخرى .

وهناك اتفاق لتسليم المتهمين بين فرنسا وسويسرا ، لكن وزارة العدل قالت ان السيد جارودي سيمنح فرصة للتعليق على الطلب الفرنسي قبل اتخاذ قرار .

برن (سويسرا) — ر



■ ساحل فلوريدا بعد الاعصار ■ (صورة بالراديو من أ.ب)

اسلحة جديدة للمغرب قريبا
حرب الصحراء تنتقل الى مصر والمعارضة تحمل على تعهد السادات

حمل حزب العمل الاشتراكي المصري المعارض امس على تعهد الرئيس انور السادات بمساعدة المغرب عسكريا في الصحراء الغربية.

وقال بيان للحزب نشرته صحيفة « الشعب » الاسبوعية الناطقة باسمه امس : ان الدعم المصري العسكري للمغرب مرفوض . ان حزبنا ضد اي قتال بين الشعب العربي .

واضاف يقول انه كان على مصر عوضا عن ذلك ان تتوسط في النزاع بين المغرب الذي تسلم ادارة المستعمرة الاسبانية السابقة وثوار جبهة بوليساريو الذين يقاتلون من اجل استقلالها .

وفي الاسبوع الماضي عرض الرئيس السادات دعم المغرب عسكريا في الصحراء الغربية اذا طلب الملك الحسن ذلك .

وحزب العمل الاشتراكي هو اكبر حزب معارض في مصر ؛ وله ٣٠ نائبا في البرلمان المؤلف من ٣٩٢ عضوا.

حزب التجمع

وحمل حزب معارض اخر هو حزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي اليساري ايضا على تعهد الرئيس السادات بدعم المغرب ، وقال ان ذلك يخرق القرارات التي اتخذتها منظمة الوحدة الافريقية اخيرا .

وقال بيان من الحزب : ان منظمة الوحدة الافريقية اعترفت بالحق الشرعي لشعب الصحراء في تقرير المصير .

واضاف البيان يقول : ان التدخل العسكري المصري في نزاع الصحراء يشكل خرقا لقرارات منظمة الوحدة الافريقية التي وافقت عليها بالاجماع الدول الافريقية وبينها مصر .

اسلحة جديدة

● وفي الرباط ، اعلن الملك الحسن الثاني امس في ايرفان ان المغرب سوف تتلقى في القريب العاجل اسلحة جديدة ستكفل لها الدفاع بفاعلية عن وحدة اراضيها من طنجة الى الجويرا اقصى الجنوب الصحراوي .

واعلن الملك ذلك في العرض العسكري الذي اقيم لمناسبة عودة القوات المسلحة المغربية من زائير ، غير ان الملك الحسن الثاني لم يوضح مصدر هذه الاسلحة .

واشاد الملك من جهة اخرى بالقوات المسلحة الملكية المرابطة في الصحراء الغربية واوصاها بالمثابرة والصبر. وقال : خلال بضعة شهور ستصبحون اشد قوة بعد تخريج دفعات جديدة ووصول اسلحة مناسبة للدفاع عن وحدة اراضينا من طنجة الى الجويرا .

وكرر الملك الحسن الثاني في كلمته رغبة بلاده في ان تقدم المساعدة للدول التي تطلب مساعدتها .

واضاف : ليعلم العالم ان المغرب سوف تقدم مساعدتها دائما لكل دولة وكل رئيس دولة شرعي يطلب منها ذلك ... دفاعا عن حريتها وسلامة اراضيها .

وقد اجتمع الملك الحسن الى الامير عبدالله بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس الوزراء وقائد الحرس الوطني السعودي امس الاول ، لكن لم يكشف عن تفاصيل المباحثات التي دارت بينهما .

القاهرة — ر

محاكمة قنصل عراقي في لوزان بتهمة قتل زعيم زنجي

امرت محكمة سويسرية امس بمحاكمة رجلين عراقيين بينهما قنصل سابق في جنيف غيابيا ، بتهم محاولة قتل زعيم كردي وطني في لوزان .

وقالت محكمة مركزية اقليمية ان الرجلين كانت لهما علاقة مزعومة في اطلاق النار في لوزان في سنة ١٩٧٦ على الدكتور عصمت شريف فانلي ممثل الحزب الكردي الديمقراطي في العراق لدى سويسرا في ذلك الوقت .

واصيب الدكتور فانلي الذي يبلغ من العمر ٥٥ سنة بجروح في الراس لكنه تماثل الى الشفاء .

لوزان — ر

سقوط مدينتين اثيوبيتين في يد ثوار تيغراي ...؟

قال ثوار يقاتلون ضد الدولة الاثيوبية في مقاطعة تيغراي الاثيوبية الشمالية امس انهم استولوا على مدينتين .

وقال ناطق بلسان الجبهة الشعبية لتحرير تيغراي ان ثوار الجبهة استولوا على مدينتي ميكيت واراغوراي يوم الجمعة الماضي واسروا ٥٠ جنديا اثيوبيا .

وتقع المدينتان الى الشرق من ماكللي عاصمة المقاطعة التي تفصل الاراضي الاثيوبية الجبلية عن البحر الاحمر ..

الخرطوم — ر

"ديفيد" يضرب ساحل فلوريدا ويقتل الفا في البحر الكاريبي

يضرب الاعصار ديفيد ساحل فلوريدا ، بعد ان قتل حوالي ١٠٠٠ شخص في منطقة البحر الكاريبي .

وقد اجلي عشرات الالوف من الناس عن ساحل فلوريدا ، حيث دمرت الرياح التي كانت تهب بسرعة ١٥٠ كيلومترا في الساعة عددا من المنازل .

وذكر المسؤولون عن عمليات الانقاذ امس في سان دومينغو ان محصلة ضحايا اعصار ديفيد بلغت الف شخص ، اثر اكتشاف جثث جديدة في اقاليم يتعذر الوصول اليها حتى الان.

واضافت المصادر نفسها انه من المحتمل ان يتضاعف هذا العدد اذا اخذنا في اعتبارنا الاشخاص المفقودين في الفيضانات .

ميامي — ر ، افب

السودان يتهم الرئيس الاوغندي الجديد بانتهاج سياسة عدوانية

اتهم السودان امس الرئيس الاوغندي غودفري بينايسا بالادلاء ببيانات عدائية ووصف التحركات العسكرية على الحدود السودانية بانها عدوانية .

وقال جوزيف لاغو رئيس المجلس التنفيذي الاعلى لجنوب السودان ، لقد اصيب السودان بالصدمة من البيانات غير الودية التي ادلى بها الرئيس بينايسا الذي كما قال اتهم السودان بايواء جنود موالين للرئيس الاوغندي المطرود عيدي امين .

واضاف يقول ان موقف السودان مع جميع جيرانه وهو عدم التدخل في شؤونها الداخلية لا يزال قائما ولم يتغير .

الخرطوم — ر

الاتحاد السوفياتي ينفي الاتهامات الايرانية
الجيش يقفل الطرق المؤدية الى مهاباد.. وانباء عن سقوط بانيه

اقفلت القوات الحكومية امس جميع الطرق المؤدية الى مدينة مهاباد الكردية التي استولت عليها القوات الحكومية في الوقت الذي اتم فيه حراس الثورة الاسلامية سيطرة كاملة على المدينة التي كانت سابقا معقلا للـ... .

وتوقفت الشاحنات التي حملت بالمواد الغذائية والمحروقات التي نقصت خلال حصار اقتصادي لمهاباد استمر اسبوعين على طول الطريق الرئيسي الى الجنوب من هذه المدينة الايرانية الغربية .

ووصف الوضع رسميا في مهاباد بانه هادئ الا ان ضابطا في الجيش برتبة كولونيل ابلغ الصحفيين الاجانب ان الوضع خطر جدا بحيث لا يمكن السماح بالذهاب الى هناك .

وقال شهود عيان في المدينة بالهاتف ان بعض الذكور من المدنيين بدأوا العودة اليها ، بعد ان هرب العديد منهم قبل تقدم القوات الحكومية امس الاول.

وذكر شهود العيان أن شوارع المدينة اقفرت امس الاول عند دخول القوات الحكومية ، الا ان « وكالة انباء بارس » قالت ان القوات الحكومية لقيت استقبالا حافلا من الجماهير التي قامت بنثر الزهور والحلوى .

وقال الراديو الحكومي ان القوات احتلت كذلك المعقل الكردي في مدينة بانية . الا انه لم يكن بالامكان التأكد من انباء الاستيلاء على المدينة نظرا لانقطاع الخطوط الهاتفية .

● وفي موسكو ، نفى الاتحاد السوفياتي امس اتهامات ايرانية بان له ضلعا في الثورة الكردية في ايران .

وصدر هذا النفي عن « وكالة انباء تاس » التي قالت انها مخولة برفض الاتهامات الايرانية رفضا تاما .

ونفت وكالة « تاس » بشكل خاص، نبأ في صحيفة « كايهان » الايرانية جاء فيه ان طائرات سوفياتية قامت بتحليقات ليلية فوق كردستان ،والقت تموينات الى الثوار .

وقالت «تاس» ان شخصيات ايرانية نافذة ادلت بتصريحات تزعم وجود ضلع للسوفيات في ما وصفته «بالاحداث المعروفة في اقليم كردستان » .

واسهبت الصحف السوفياتية الصادرة امس في الاعراب بوضوح عن مساندة موسكو للاكراد في ايران ، وانتقدت بطريقة غير مباشرة ولكن بحزم القمع الذي يتم بقيادة الخميني .

● وفي بيروت ، طالب الحزب الديمقراطي التقدمي الكردي في سوريا الحكم في ايران بمعالجة وضع الاكراد في ايران « على اساس ديمقراطي موضوعي يكفل تحقيق الاماني القومية للشعب الكردي ويخدم وحدة وتقدم شعوب ايران » ...

وقد جاء ذلك في بيان وزعه الحزب في بيروت امس ، واعلن فيه انه «يدين الحرب الظالمة ضد الشعب الكردي في ايران » .

مياندواب (ايران) — ر

اغلاق مكتب "اسوشيتد برس" .. وطرد مراسلين صحفيين

طردت الحكومة الايرانية امس مراسلين صحفيين لوكالة انباء « اسوشيتد برس » الاميركية ، وامرت باغلاق مكتب الوكالة في طهران .

وقالت وكالة انباء « بارس » ان الرجلين هما رئيس مكتب الوكالة في اثينا فيليب دوبولوس ورئيس مكتبها في موسكو توماس كنت .

ونسبت الوكالة الى الدكتور علي بهزادينا مدير قسم الصحافة الاجنبية قوله ان الوكالة اغلقت بسبب ما وصفه بانه تغطية للانباء منحازة ومشوهة .

ونقلت عنه قوله ايضا : ان نيكولاس تاترو رئيس مكتب «الاسوشيتدبرس» في القاهرة وزوجته الموظفة فيها ارلين تاترو اللذين وصلا الى طهران اخيرا لتولي مكتب ايران يعملان بصورة غير رسمية .

ونسب الى الدكتور بهزادينا كذلك انه امر بان يكف موظفان ايرانيان في الوكالة عن العمل لديها في ايران .

وذكر دوبولوس ان الزوجين تاترو يعملان في طهران رسميا وقد حصل كل منهما على وثيقة عمل للصحافيين الاجانب وقعها رسميا الدكتور بهزادينا نفسه ومدتها ثلاثة اسابيع .

ومن المقرر ان يسافر الزوجان الى واشنطن للحصول على تأشيرات دخول لعمل دائم لهما .

طهران — ر